تعديلات بعض شراح الشاطبية
وتقييداتهم في أبياتها

إعداد

الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي
أستاذ مساعد بقسم القراءات - كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى - مكة المكرمة

١٤٢٧/٦/١٥هـ

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد :

فهذا جهد متواضع في جَمْعِ ما قام به بعض شراح الشاطبية من إصلاح وتعديل في بعض أبياتها، أو قاموا بإضافة شيءٍ من نظمهم إلى أبياتها لغرض توضيح وتبيين، أو دفع شكٍ ورفع إبهام .

وقد طالعت شروح الشاطبية المطبوعة كلها، فجمعتُ ما قاموا به من تعديلات وإصلاحات في أبياتها.

ولقد شملت تلك التعديلات من حيث المجموع : ٢٣٦ بيتا للقصيدة، منها :

١٢٦ - بيتا من خطبة الكتاب إلى آخر أبواب الأصول.

١١٠ - بيتا من الفرشيات من بداية سورة البقرة إلى آخر القصيدة.

وكان معدل التعديلات أو الإضافات حسب الشراح كالآتي :

P لم أجد للسمين الحلبي إلا تنبيهات على تعديلات أبي شامة والفاسي رحمهما الله.

Pوكذا لم أجد لشعلة الموصلي تعديلا أو تنبيها، ما عدا بيتين نقلهما عن أبي عبد الله الجزري دون تحديد شخصيته رحمهما الله.

Pللسخاوي تعديل واحد في الخطبة، وبيتان في الفرشيات، وبيت نقله من الناظم نفسه، وبيتان نقلهما عنه تلميذه أبو شامة، المجموع : ٦ أبيات.

Pللسيوطي ١٨ بيتا في الأصول ، وتعديل بيت واحد من الفرشيات، المجموع : ١٩ بيتا.

Pللفاسي ٨ أبيات من الأصول، و١٧ بيتا من الفرشيات، منها ثلاثة أبيات متشابهة بينه وبين أبي شامة، و لم أتأكد أيهما القائل أو الناقل؟ : ٨+١٧=٢٥-٣=٢٢، ونقل بيتا عن بعض أصحاب الناظم.

Pللجعبري ١٣ بيتا في الخطبة، و٣٢ بيتا في الأصول، و٢٩ بيتا في الفرشيات : ١٣+٣٢+٢٩=٧٤.

Pللقاري بيتان في الخطبة، و٥٠ بيتا في الأصول، و٥٦ بيتا من الفرشيات إلى آخر القصيدة : ٢+٥٠ +٥٦=١٠٨، وله ٦ أبيات نقلها عن الإصفهاني، وابن الجزري، وعن بعض أصحابه.

Pلأبي شامة ١٥ بيتا في الخطبة، و٥١ بيتا في الأصول، و٦٨ بيتا في الفرشيات : ١٥+٥١+٦٨=١٣٤، وبيتان نقلهما عن شيخه السخاوي، وبيت نقله عن نسخة أخرى للشاطبية.

وعلى هذا يعتبر أبو شامة أكثرهم اعتناء بالتعديل، يليه القاري، ثم الجعبري.

يتميز منهج علي القاري من بينهم بمحدودية التعديل في أبيات الناظم، أي : يراعي بقدر الإمكان أن يكون تعديله بجزء بسيط، وبكلمات قليلة، أما الباقون فلهم غالبًا أبيات كاملة مستقلة بدلا من أبيات الناظم.

وهناك أبيات أخرى لهم لم أدرجها لخروجها عن نطاق منهج البحث، كما أن شرح الجعبري يحتاج إلى مراجعة أخرى دقيقة من مخطوطة أوضح مما لديَّ، ولعل الله ﷻ ييسر لي الحصول عليها عما قريب، وليس ذلك على الله بعزيز.

وقد لاحظت خلال جمعي لتعديلات الشراح أنه لم يشر أيٌّ منهم بوقوع أيِّ خلل في أبيات القصيدة من الناحية الشعرية، فأبياته كلها موزونة، وهذا أكبر دليل على كون الناظم من فحول الشعراء المعترف بهم في الميدان الشعري. وأغلب تعديلاتهم تمثل الأمور الآتية :

١ - بيان الأولى والأظهر والأحسن .

٢ - محاولة تسهيل العبارة لفهم الطلاب .

٣ - توضيح مبهم وتفصيل مجمل .

٤ - تقييد مطلق وتخصيص عموم وبالعكس .

٥ - تنبيه على أمور فاتت الناظم .

٦ - تمثيل لما لم يمثل له الناظم .

٧ - تنبيه على بعض تساهلات إعرابية .

٨ - ترتيب ما لم يرتبه الناظم .

٩ - التصريح بالاسم بدل الترميز .

١٠ - دفع اعتراض ورفع إشكال .

وأخيرا : أوصي الباحثين والمحققين من أهل التخصص في هذا الفن الجليل بالاعتناء بمخطوطات هذا الفن، وبدراسة مطبوعاته، فهي في أمس الحاجة إلى ذلك.

وأقترح على الجامعات الإسلامية، والجهات المعنية بالدراسات القرآنية وما يتعلق بها من علوم أن تهتم بتحقيق ونشر جميع شروح القصيدة الشاطبية لما فيها من علوم دفينة، ومعاني جميلة، وفوائد جليلة، ولآلئ مكنونة يجب إبرازها، وتنفيس الغبار عنها، وتقديمها بثوب قشيب لطلاب العلم للاستفادة منها، والله ولي ذلك والقادر عليه، وما ذلك على الله بعزيز.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الرحيم الرحمن، الذي علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والرسل، سيد الإنس والجان، نبينا وإمامنا وقدوتنا محمد واضح الدليل والبرهان، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان على مر العصور والأزمان، وبعد :

فهذا جهدٌ متواضعٌ في جَمْعِ ما قام به بعض جهابذة القراء من شراح القصيدة الشاطبية المعروفة بحرز الأماني ووجه التهاني للإمام أبي القاسم بن فِيرُّهْ بن خلف بن أحمد الرُّعَيني الشاطبي (ت٥٩٠هـ)(١) من إصلاح وتعديل في بعض أبياتها لغرض توضيح وتبيين، أو دفع شكٍ ورفع إبهام، وهي كثيرةٌ لكثرة شراح القصيدة المباركة، إذ تصل شروحها إلى ما يقرب من مائة شرحٍ أو تعليق(٢)، ولكن أغلب تلك الشروح مخطوطٌ، وبعضها مفقودٌ، فليس بمقدور شخص قليل البضاعة وغير راسخ القدم - مثلي - في هذا المضمار أن يستقصيَ الإصلاحات والتعديلات، ولا سيما أنه لم يُطبع من تلك الشروح الكثيرة إلا النَّزر اليسير الذي يكاد يُعَدُّ على أصابع اليدين(٣).

ولقد لَفَتَ نظري إلى ذلك قول الناظم رحمه الله :

٧٨- وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ ∴ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلاَ

فطالعت شروح الشاطبية في شرح البيت المذكور، فوجدتُّ بعضهم نَبَّهَ على تعديلات قام بها لأبيات الشاطبية.

قال ابن القاصح في شرح هذا البيت : ((وأذن في هذا البيت لِمَن وجد خطأً في نظمه وجاد مِقْوَلُهُ أن يصلح ذلك الخطأ))(٤).

وقال العلامة علي القاري : ((وقد أصلح الشيخ أبو شامة مواضع منها، وكذا العلامة الجعبريُّ أماكن فيها، وكذا الفقير(٥) الحقير تبعهما في هذه الجرأة، فغيرتُ بعض أبياتها، وزدتُّ على بعضها شيئا من متعلقاتها...))(٦).

---

(١) ستأتي ترجمته في التمهيد ضمن تراجم موجزة للشراح بإذن الله تعالى.

(٢) انظر : الإمام الشاطبي ودراسة عن قصيدته ((حرز الأماني)) للدكتور عبد الهادي حميتو .

(٣) لم يطبع من شروحها باللغة العربية – حسب علمي، والله أعلم – إلا نحو ثلاثة عشر شرحا، سيأتي ذكرها ضمن ترجمة الناظم رحمه الله .

(٤) سراج القارئ، ص٢٣ .

(٥) في حدث الأماني المطبوع : (التقصير)، والمثبت من مخطوطة مصورة من مكتبة رضا رامبور الهند، الورقة : (٢٣/ب).

(٦) حدث الأماني، ص٢٥-٢٦، وأشار بقوله : ((رسالة مستقلة)) إلى الضابطية، وقد انتهيت من تحقيقها – ولله الحمد - ولم تطبع بعد .

فمن ثَمَّ بدأتُ بتصفُّح كلِّ ما طُبِعَ ووقع في يدي من شروح الشاطبية، وركَّزتُ على ما قاموا به من تعديلات وإصلاحات في أبياتها بأنفسهم أو نقلوها عن غيرهم ... فجمعتُها في هذا البحث.

وأعتقد – حسب علمي، والله أعلم – أنني لم أُسبق بجمع تلك الإصلاحات والتعديلات، وأرى – حسب وجهة نظري - أنها مفيدة للباحثين، وطلاب العلم عمومًا، ولطلاب علم القراءات خصوصًا، أسأل الله العليّ القدير ربّ العرش العظيم أن يرزقني إخلاص النّية في العمل، ويرزق عملي القبول لدى الخواصّ والعوامّ، إنَّه وَلِيُّ ذلك والقادر عليه.

خطة البحث :

يشتمل البحث على :

مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة تشتمل على : أهمية الموضوع، وخطة البحث، ومنهجي في جمع تعديلات الشراح وإصلاحاتهم.

ويشتمل **التمهيد** على تراجم موجزة لكلٍ من : صاحب القصيدة : الإمام الشاطبي رحمه الله، والشراح الذين قاموا بتعديلات في أبياته، وقمتُ أنا بدوري بجَمعها.

القسم الأول : في التعديلات المتعلقة بالأبيات الأصولية.

القسم الثاني : التعديلات المتعلقة بالأبيات الفرشية.

وأخيرا : خاتمة في نتائج البحث، ثم الفهارس.

منهجي في جمع التعديلات والإصلاحات :

- استعملت في إعداد هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي.
- حاولتُ - بقدر المستطاع وببذل غاية مجهودي في البحث والقراءة - جمعَ ما قام بتعديله أو إصلاحه من الأبيات أو نبّه على إصلاحات غيره كلٌّ من :

١ - الإمام أبي الحسن السخاويّ (ت٦٤٣ هـ) .

٢ - والإمام أبي شامّة المقدسيّ (ت٦٦٥هـ) .

٣ - والإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصليّ (٦٢٣-٦٥٦هـ) .

٤ - والإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسيّ (ت٦٥٦هـ) .

٥ - والإمام الجعبريّ (ت٧٣٢هـ).

٦ - والإمام السمين الحلبيّ (ت٧٥٦هـ) .

٧ - والإمام جلال الدين السيوطيّ (ت٩١١هـ) .

٨ - والإمام عليّ بن سلطان محمد القاري الهرويّ المكيّ (ت١٠١٤هـ) .

و لم أجد منهم معنيًّا بالتعديلات ومهتمًّا بها إلا : المقدسي، والجعبري، والقاري ...

أما الباقون، فمنهم : من كانت تعديلاته يسيرة، ومنهم : من اكتفى بالتنبيه على تعديلات غيره.

كما أنَّني لم أجد من شراح الشاطبية المعاصرين مَنْ عُنِيَ بعمل تعديلات في أبيات الشاطبية، غاية ما فعله بعضهم هو نقل ما عدَّله المتقدمون من شرّاح القصيدة أو التنبيه عليها.

ومنهجي في الجمع والعرض لتلك التعديلات يتلخص فيما يلي :

ó - أكتبُ - أوّلا - بيتًا من متن الحرز للإمام الشاطبي رحمه الله، مع ذكر رقم البيت في بدايته - حسب ترقيمه في المنظومة - ، ثم أذكر تعديلا لمن له تعديل أو إصلاح .

ó - أحاول في نقل التعديلات اختصار كلام الشرّاح حول علة التعديل لتقليل حجم البحث، إلا ما دعت إليه الضرورة لتوضيح كلام بعضهم.

ó - ما ذكرتُه من التعديلات يُعَبِّرُ - بالطبع - عن وجهة نظر الْمُعَدِّلِين، وبما أنني لم أقصد في هذا البحث إلا الجمع المجرَّدَ للتعديلات لذا تركتُ تعديلاتهم دون مناقشتها أو تعليق عليها.

ó - لا أتعرض لذكر ما اعتُرِضَ به على الناظم في مواضع من نظمه، وأجيب عنه، أو نُبِّهَ على تسامح في تعبيره، أو على عدم شموله لبعض الوجوه دون تعديل في أبياته، لعدم جدوى ذكر ذلك، كما أنه ليس من موضوع بحثي، وأمثلة ذلك كثيرة في الشروح، ولا سيما في العقد النضيد للسمين الحلبي رحمه الله.

ó - اعتمدت في مراجعة شرح الجعبري والسمين الحلبي القدر المطبوع منهما، وحاولت بقدر المستطاع متابعة شرح الجعبري في مصوَّرة من إحدى مخطوطاته، ولا أدَّعي استقصاء تعديلاته في الجزء المخطوط لصعوبة القراءة في المصورة المتوافرة لديّ .

ó - لم أهتم بجمع المواضع التي نبه بعض الشراح على تقديم وتأخير بعض أبيات القصيدة نفسها، دون عمل أي تعديل فيها، لعدم دخول ذلك في نطاق بحثي، كقول أبي شامة تنبيها على قول الناظم :

٤١٦ - مماتي أتى أرضي صراطي ابن عامر .:. وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا

لو أتى بهذا البيت بعد : (محياي) كان أولى، ليتصل الكلام في : (ومحياي ومماتي) [(١)].

ó - ذكرت عناوين الأبواب الأصولية أو أسماء السور في قسم الفرشيات حسب ما جاءت في القصيدة الشاطبية لسهولة الرجوع إليها.

ó - لا أتعرج لتعريف المصطلحات القرائية أو التجويدية، كالإدغام والإظهار، والمد والقصر... وما إلى ذلك، باعتبارها معرَّفَةً في كتب القوم، ففي تعريفها - هنا - تحصيلُ حاصلٍ، وتضعيفٌ لحجم البحث.

ó - لم أهتم بذكر القراءات ونسبتها إلى من قرأ بها عند ذكر بيت القصيدة أو تعديل شارح مّا، لأن له مجالا مستقلا.

ó - لم أتعرض لنقل أبيات التحريرات من كتبها، كتحريرات الجمزوري في كنـز المعاني، وإتحاف البرية لخلف الحسيني ... وما إلى ذلك من منظومات المتأخرين كالإمام المتولي والإبياري

(١) إبراز المعاني : ٢/٢٥٢.

والخليجي ونظائرهم لكونها كتبا أو رسائل مستقلة متداولة، وبذكر أبياتهم يطول البحث كثيرا، ويخرج عن موضوعيته.

خالفت في ذلك ما نقلته من تعديلات الإمام عليّ القارئ من رسالته (الضابطية) لكون أغلبها مستخلصة ومستخرجة من شرحه للشاطبية (حدث الأماني) ، وهي أوضح العبارة من الأصل .

٥ - حاولت - بقدر الإمكان - ألا أكتب إلا الأبيات المعدلة التي فيها فوائد، وتركت من الأبيات التي كان التعديل فيها غير ضروري، أو عدلها البعض احتمالا، نحو قول الإمام أبي شامة في قول الناظم :

٥٧٥ - وبالغيب عنه تجمعون وضم في .:. يغل وفتح الضم إذ شاع كفلا

بأن الناظم أراد من قوله : (وضم في يغل وفتح الضم) قراءة المرموز لهم بـــ (إذ شاع كفلا) لا العكس، ((إذ لو أراد الأخرى لقال :

... وفتح أن .:. يَغُلَّ وضمُّ الفتح حقك نولا

أو : ... دام ندا حلا / أو : ... نل دائما حلا / ونحو ذلك))[١].

ونحو قوله في تعديل بيت الناظم :

٦٢٧ - وضَمَّ استُحِقَّ افتح لحفص وكسرَهُ .... في سورة المائدة.

((وكان يمكنه أن يقول : وتاء استحق افتح لحفص وحاءه ... ، ولكن المعنى كان يختل في التاء دون الحاء، فإن ضدَّ الفتح الكسرُ، والتاء في قراءة غير حفص مضمومة، فاحتاج أن يقول : وضم استحق، ثم قال : وكسره، فهو أولى من أن يقول : (وحاءه) لوجهين ...))[٢].

وكقول الإمام أبي عبد الله الموصلي في شرح بيت الشاطبي :

١٧٧ - ومد له عند الفواتح مشبعا .:. وفي عين الوجهان والطول فضلا

((والوجهان المذكوران : قيل : المد التام والمتوسط، أو المد والقصر ... والطول هو إشباع المد مرجح على غير الإشباع لما ذكرنا، وهذا يقوي أن المراد بـــ (الوجهان) : التام والمتوسط، وإلا لقال : ...المد فضلا))[٣].

ونحو هذا التنبيه كثير جدا عند الإمام أبي عبد الله الفاسي[٤].

أو رأى تعديلا لبيت ولكنه التمس له عذرا، نحو قول الإمام أبي شامة على قول الناظم :

٧٠٣ - ولكن خطايا حج فيها ونوحها .... البيت :

((وقرأ الباقون بجمع السلامة (مما خطيئاتهم) وهو مشكل، إذ لقائل أن يقول : من أين يعلم ذلك، فلعل الباقين قرءوا بالإفراد، أو بعضهم بجمع السلامة وبعضهم بالإفراد كما قرءوا في سورة الأعراف؟

---

(١) إبراز المعاني : ٤٣/٣ .

(٢) إبراز المعاني : ١٠٣/٣ .

(٣) كتر المعاني، ص١٠٨- ١٠٩ .

(٤) ينظر للمثال – لا الحصر - : اللآلئ الفريدة : ٨٤/٢، ١١٧، ١٩٢، ١٩٤، ٢١٠ .

فلو أنه قال بعد قوله : والغير بالكسر عدلا / كنوح خطايا فيهما حج وحده ...

أي : كحرف نوح ... لم يبق مشكلا، ولعله اجتزأ عن ذلك بقوله أولا : (خطيئاتكم وحده عنه)..))[١].

أو نحو قوله في تعديل بيت الناظم :

٧٢٣- وفي الروم صف عن خلف فصل وأنث ان .:. يكون مع الأسرى الأسارى حُلا حَلا

((ولو كان قال : وفي الأسرى الأسارى ... لكان أظهر، ولكنه قصد مزج الموضعين من غير تخلل واو فاصلة بينهما، ولو قاله بالواو لكان له أسوة بقوله : وكن فيكون))[٢].

وكقول الجعبري تعليقا على قول الناظم : ١٧٥ - وعادا الاولى وابن غلبون طاهر ... :

((ولو قدم قوله : (وابن غلبون) إلى قوله : (ووسطه قوم) لكان أحسن على نحو :

ووسطه قوم وبالقصر طاهر .:. يؤاخذكم آتى للايمان مثلا

لكن قصد التنبيه على أن الاستثناء مفرع على الأولين دون الثالث))[٣].

٥ - كما أنني لم أدرج الأبيات التي قالها بعض الشراح لفائدة لا تتعلق بالقراءة، ولا بتعديل في بيت الشاطبية، نحو قول الإمام السخاوي رحمه الله عند شرحه لقول الناظم :

٩٣٩- نقولن فاضمم رابعا ونبيتنـــ .:. ـــنه ومعا في النون خاطب شمردلا

((... يقول بعض التسعة الرهط لبعض، وهذه أسماؤهم نظمتها :

رباب وغنم والهذيل ومصدع .:. عمير سبيـــط عاصـــم وقدار

وسمعان رهـــط الماكرين بصالح .:. ألا إن عدوان النفوس بوار))[٤].

- وكذا الأبيات التي نظموها لفائدة، ولكن لم أتحقق من قائليها، كما قال الإمام السخاوي في شرح البيت (١١٥٢) من الشاطبية :

وجهر ورخو وانفتاح صفاتها .:. ومستفل فاجمع بالأضداد أشملا

((فالمجهورة تسعة حرفا، يجمعها :

جزاءُ غاوٍ ظالِمٍ ضرَّنِي .:. قَولي ذَبَّ إن عاد طول المدى

وقال : والرخوة ثلاثة عشر حرفا :

الثاء والفاء والزاي، وباقيها في أوائل كلمات هذا البيت :

هذه حال شاحب ذاب ضُرًّا .:. ساءَهُ ظُلمُ صاحبٍ خانَ غدرا))[٥].

---

(١) إبراز المعاني : ٣/١٨٥ .

(٢) إبراز المعاني : ٣/٢٠٤ ، وينظر مثل هذا عند الفاسي في اللآلئ الفريدة في مواضع كثيرة.

(٣) كنز المعاني، ص٣٥٩.

(٤) فتح الوصيد : ٤/١١٦٠، وقد عدهما محققه (الإدريسي) في فهرس القوافي والأمثال من نظم الإمام السخاوي ونسبهما إليه، انظر : ٤/١٤٥٣.

(٥) فتح الوصيد : ٤/١٣٥٣-١٣٥٤، وقد عدهما المحقق من نظم الشارح، انظر: ٤/١٤٥١-١٤٥٢ .

- وكذا الأبيات التي قام بتعديلها بعض الشراح إلا أنهم رجعوا عنها فيما بعد، كقول القاري معلقا على قول الناظم : وبعضهم .:. سوى ألف عند الكسائي ميلا.

((قال صاحب الإنشاد : ليس عليه العمل، بل الاعتماد على التفصيل المعول، وهو غير مفهوم من العبارة، بل قد يؤخذ بضده من الإشارة، فقلت :

كعبرة مائه وجهه وليكه .:. وقد حكي سوى ألف عند الكسائي تميلا

ثم رجعت عن ذلك، لما تبين لي صواب خلاف ما هنالك ...))(١).

ó - لم أهتم بترجمة الأعلام الذين ورد ذكرهم في ثنايا البحث، لكونهم معروفين عند القوم باعتبارهم من أئمة القراء أو رواتهم أو بعض طرقهم، فمن ثَمَّ لم أذكر لهم تراجمهم .

ó - ذكرت التعديلات على ما وردت في مؤلفات قائليها دون تعرضي لأوزانها الشعرية لعدم رسوخ قدمي في هذا المجال من فن العروض.

ó - كتبتُ الآياتِ القرآنية أو أجزاءَها بالرسم المصحفي من برنامج (الحرف، الإصدار الأول) مع عزوها بين معكوفتين داخل النص، دون العزو في الحواشي – إلا نادرا - تجنبا عن تثقيل البحث بكثرتها، كما أنني لم أقم بعزو الكلمات المفردة أو التي يكثر دورانها في القرآن الكريم، إلا إذا دعت الضرورة إلى عزوها كتحديد مواضعها مثلا ... .

---

(١) حدث الأماني، ص١٣٢، وراجع : الضابطية (٤٦/أ) .

تمهيد :

تراجم موجزة لكل من : الإمام الشاطبي، والشراح المعدّلين لأبيات القصيدة :

أولا : ترجمة موجزة للناظم رحمه الله[1]:

هو الإمام أبو القاسم، أو أبو محمد، القاسم بن فِيـــرُّة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرُّعيني الأندلسي الضرير، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة، وانتقل إلى مصر بعد ما جاوز الثلاثين من عمره، وذلك بعد استقلال صلاح الدين الأيوبي بالحكم في مصر وقيام الدولة الأيوبية، وقد بدأ بطلب العلم منذ نعومة أظفاره، فأخذ يتتبع علماء شاطبة ومقرئيها حتى حوى علماً غزيراً، ورحل من ((شاطبة)) إلى ((بلنسية)) وعرض على علمائها، وكان متولياً الخطابة بشاطبة، وكانت لا تُسند إلا لأهل العلم والفطنة، والبصر بأمور الناس، ولكنه توقّف عنها خشيةً لله، حيث كان يُطْلب من الخطباء المبالغة في وصف الملوك والأمراء، وكان الشاطبي يعدّ هذا الأمر نقصاً، وخرماً في المروءة، بل ذُكِر أن سبب انتقاله من شاطبة إلى مصر هو امتناعه عن الخطابة.

وجعل الشاطبي شيخاً للمدرسة الفاضلية بمصر تقديراً وتعظيماً لمكانته، فاشتهر اسمه، وقصَدَه الطلبةُ من جميع الأقطار، فاستفاد منه خلق لا يحصون.

وكان – رحمه الله - أحد الأعلام المشهورين في الأقطار، قرأ القراءات وأتقنها، وحفظ الحديث، وتبصّر في العربية، ومَن نَظَر في قَصِيدتَيه : ((اللامية))، ((والرائية)) عَرف قدْرَه ومكانة علْمِه، فلقد خضع لها فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحفظها خَلْقٌ لا يُحْصون، وكان وَرِعاً عازفاً عن مناصب الدنيا.

ولقد رُزِق القبول في الناس مما جعلهم يُجمعون على إمامته وزهده وإخلاصه.

قال ابن الجزري : ((كان إماماً كبيراً، أعجوبةً في الذكاء، كثير الفنون، آيةً من آيات الله، غايةً في القراءات .... رأسًا في الأدب، مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع .... وكان يصلِّي الصبحَ بغلس بالفاضلية، ثم يجلس للإقراء، فكان الناس يتسابقون السّرى إليه ليلاً ...))[2].

من نظمه المحكم الرائع :

١ - القصيدة اللامية المسمّاة بـــ"حرز الأماني ووجه التهاني" التي نظم فيها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، ابتدأ أولها بالأندلس إلى قوله :

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ .:. دَلِيلاً عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلاَ

---

(١) من مراجع ترجمته : معرفة القراء الكبار للذهبي : ١١١٠/٣، سير أعلام النبلاء له :٢٦١/٢١، غاية النهاية لابن الجزري : ٢٠/٢، مختصر الفتح المواهبي في مناقب الشاطبي للقسطلاني، البداية والنهاية لابن كثير : ١٣/٧، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : ٨/٥، إنباه الرواة للقفطي : ١٦٠/٤، بغية الوعاة للسيوطي : ٢٦٠/٢، وفيات الأعيان لابن خلكان : ٧١/٤، طبقات الشافعية للسبكي : ٢٧٠/٧، هدية العارفين لإسماعيل باشا : ٨٢٨/٥، الإمام الشاطبي ودراسة عن قصيدته حرز الأماني للدكتور عبد الهادي حميتو .

(٢) غاية النهاية : ٢٠/٢ .

وأَكْملها بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة .

وقد عُنِيَ العلماء من أئمة القراء وأهل الفن بشرح هذه القصيدة المباركة أو التعليق عليها أو اختصارها ... حتى تجاوزت تلك الجهود مائةَ مؤلَّفٍ أو شرح أو تعليق .. [(١)].

غير أنه لم يطبع من شروحها باللغة العربية – حسب علمي، والله أعلم – إلا حوالي ثلاثة عشر شرحا؛ وهي :

(١) فتح الوصيد للسخاوي، طبع بتحقيقين في عام واحد، (٢) إبراز المعاني لأبي شامة المقدسي، طبع بتحقيقين كذلك، (٣) كتر المعاني للموصلي، (٤) اللآلئ الفريدة للفاسي، (٥) جزء من العقد النضيد للسمين الحلبي، (٦) جزء من كتر المعاني للجعبري، (٧) سراج القارئ لابن القاصح، طبعتان تجاريتان، (٨) شرح الشاطبية للسيوطي، (٩) حدث الأماني للملا علي القاري، (١٠) إرشاد المريد للضباع، (١١) الوافي لعبد الفتاح القاضي، (١٢) تقريب المعاني للعلمي ولاشين، (١٣) المزهر في شرح الشاطبية والدرة للجنة من أساتذة جامعة البلقاء بعمان الأردن[(٢)].

وهناك شروح أخرى متعددة حققت في رسائل علمية في الجامعات في مرحلتي الماجستير والدكتوراه و لم تطبع بعد.

٢ - القصيدة الرائية المسمّاة بـــ" عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد"، والتي نظم فيها مسائل المقنع لأبي عمرو الداني، وزاد عليه أحرفاً يسيرة، وتقع في : (٢٩٨) بيتاً، وحظيت بشروح كثيرة، طبع منها : الوسيلة إلى كشف العقيلة للسخاوي، وتلخيص الفوائد وتقريب المتباعد لابن القاصح.

٣ - قصيدة رائية في عدد آي السور سماها : "ناظمة الزهر"، وقد حظيت بعدة شروح، منها بشير اليسر لعبد الفتاح القاضي، مطبوع.

٤ - قصيدة دالية نظم فيها كتاب "التمهيد" لابن عبد البر، (ت٤٦٣هـ).

٥ - ظاءات القرآن الكريم، في أربعة أبيات .

٦ - موانع الصرف، في أربعة أبيات .

توفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين وخمسمائة هجرية بالقاهرة، ودفن بالقرافة، بين مصر والقاهرة، بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني.

---

(١) وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في بداية المقدمة نقلا عن : الإمام الشاطبي ودراسة عن قصيدته...للدكتور عبد الهادي حميتو.

(٢) الشرحان الأخيران – التقريب والمزهر- لا أعتبرهما شرحين مستقلين، لعدم وجود جديد فيهما، بل جل مادتهما العلمية مأخوذ من الوافي للقاضي رحمه الله بشيء من الاختصار والتهذيب والترتيب، كما أن ((المزهر)) اشترك في تأليفه سبعة من أساتذة جامعة البلقاء، بتقسيم أبيات المتن على كل من : د/محمد خالد منصور، د/أحمد خالد شكري، د/أحمد مفلح القضاة، د/خالد سيف الله سيفي، د/محمد موسى نصر، د/إبراهيم محمد الجرمي، د/محمد عصام القضاة، أما ((التقريب)) فقد اشترك في تأليفه كل من الشيخ سيد لاشين أبو الفرج والشيخ خالد محمد الحافظ العلمي، ويذكر أن للدكتور إيهاب فكري شرحًا مطبوعًا للشاطبية، و لم أطلع عليه، ولذا أهملت ذكره هنا.

ومما قيل في مدح الإمام الشاطبي وقصيدته :

قال الإمام الجعبريّ في مقدمة شرحه للشاطبية : وقلت مرثية له :

سَقَتْ سُحُبُ الرضوان طَلاًّ ووابلاً	ثَرَى ضَمَّ شخص الشاطبي المسدَّد
إمامٌ فـــريدٌ بارعٌ متـــــورعٌ	صبـــورٌ طهورٌ ذو عفاف مـــؤيَّد
زكا علمـــه فاختاره الناس قـــدوةً	فكـــم عالـــم مـــن درِّه متقلِّـــد
هنيـــئا ولي الله بالخلـــــد ثاويا	بعيش رغيـــد في ظـــلال مؤبَّد
عليك ســـلام الله حيًّـــا وميِّـــتًا	وحييت بالإكرام يا خير مرشـــد

وقال : وقلت في مدح قصيدته :

إذا ما رمت نقل السبعة الزم .:. لتظفر بالمنى حرز الأماني

جزى الله المصنف كل خير .:. بما أسداه في وجه التهاني

بألفاظ حكت درا نضيـــدا .:. وقد نادت فلبتها المعاني

طما من أدبه عذت وأروت .:. جداوله فكل عنـــه ثان

حلا فيها الطـــويل ولذ سمعا .:. فعد من المثالث والمثاني

وقل في روضة فاحت عبيرا .:. وحل بمترل خير المعاني[1].

(١) كتر المعاني : ٢/٣٦-٣٧ .

ثانيا : تراجم موجزة للشرّاح الذين قمتُ بجمع تعديلاتهم أو إضافاتهم:

أولا : الإمام أبو الحسن السخاويّ (ت ٦٤٣ هـ) (١):

هو الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين السخاويّ، شيخ الإقراء في زمانه بدمشق، أول شارح للشاطبية — على ما عليه أكثر المترجمين له - . ولد بسخا من أعمال مصر سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة، وبها نشأ، وحفظ القرآن الكريم، ثم تلقى العلم بها، وتعلم الفقه المالكي، ثم انتقل إلى المذهب الشافعي، وسكن بمسجد القرافة يؤم فيه مدة طويلة، ولما وصل الإمام الشاطبي إلى مصر واشتهر أمره لازمه مدة، وقرأ عليه القرآن بالروايات، وتلقن منه قصيدته المشهورة في القراءات.

وكان يعلِّم أولاد الأمير ابن موسك فانتقل معه إلى الشام، واشتهر بها بعلم القرآن، وعاود قراءة القرآن على تاج الدين أبي اليمن الكندي ولازمه، وقرأ عليه في الأدب، وصار له حلقة بجامع دمشق.

قال الإمام الذهبي : ((وكان إماماً كاملاً، ومقرئاً محققاً، ونحوياً علامةً، مع بصره بمذهب الشافعي، ومعرفته بالأصول، وإتقانه للغة، وبراعته في التفسير، وإحكامه لضروب الأدب، وفصاحته بالشعر، وطول باعه في الإنشاء، مع الدين والتواضع، والمروءة واطراح التكلف، وحسن الأخلاق، ووفور الحرمة، وظهور الجلالة، وكثرة التصانيف))(٢). وقال ابن الجزري : ((...كان إماما علامة محققا مقرئا مجودا بصيرا بالقراءات وعللها إماما في النحو واللغة والتفسير والأدب، أتقن هذه العلوم إتقاناً بليغاً وليس في عصره من يلحقه فيها، وكان عالماً بكثير من العلوم غيرها ...))(٣). من مؤلفاته : التبصرة في صفات الحروف وأحكام المدود، تفسير القرآن من الفاتحة إلى سورة الكهف في أربعة مجلدات، فتح الوصيد في شرح القصيد (مطبوع)، جمال القراء وكمال الإقراء (مطبوع)، هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب (مطبوع)، الوسيلة إلى كشف العقيلة (مطبوع). توفي بمنزله بالتربة الصالحية في ثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ودفن بقاسيون.

ثانيا : الإمام أبو شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) (٤):

هو الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة - لما كان به شامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر - ، ولد ليلة الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع

---

(١) ترجمته في : معرفة القراء الكبار : ١٢٤٥/٣، غاية النهاية : ٥٦٨/١، معجم الأدباء : ٦٥/١٥، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/٢٣، وقد طبع (فتح الوصيد في شرح القصيد) بتحقيق كل من : الدكتور مولاي محمد الإدريسي الطاهري في أربعة أجزاء من مكتبة الرشد بالرياض عام ١٤٢٣هـ، والدكتور أحمد عدنان الزعبي في مجلدين من مكتبة دار البيان بالكويت عام ١٤٢٣هـ ، كلاهما حققه في مرحلة الدكتوراه، وفي مقدمة تحقيق كل منهما ترجمة مفصلة للمؤلف .

(٢) معرفة القراء الكبار : ١٢٤٧/٣.

(٣) الغاية : ٥٦٩/١.

(٤) ترجمته في : الذيل على الروضتين : ٣٧-٤٥، معرفة القراء الكبار : ١٣٣٤/٣-١٣٣٦ (وفي حاشيته مراجع ترجمته من المحقق)، غاية النهاية : ٣٦٥/١ ، وقد طبع (إبراز المعاني من حرز الأماني) بتحقيق كل من : الشيخ إبراهيم عطوة عوض في مجلد من مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر عام ١٤٠٢هـ، والشيخ محمود بن عبد الخالق جادو في أربعة أجزاء من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٣هـ .

وتسعين وخمسمائة برأس درب الفواخير بدمشق، من شيوخه : علم الدين أبو الحسن السخاوي، والحافظ أبو طاهر السلفي. من مؤلفاته : إبراز المعاني من حرز الأماني (مطبوع)، الروضتين في أخبار الدولتين (مطبوع)، الوجيز في علوم تتعلق بالقرآن العزيز (مطبوع)، وتوفي في التاسع عشر من شهر رمضان سنة خمس وستين وستمائة بدمشق.

ثالثا : الإمام شعلة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي (٦٢٣-٦٥٦هـ)(١):

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الموصلي، المعروف بــــ ((شعلة))، ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقرأ القرآن والقراءات – صغيرا- على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الإربلي، وعلى غيره من الشيوخ، وكان شابا فاضلا، مقرئا محققا، فقيها أصوليا، نحويا لغويا، مؤرخا، محدثا، ذا ذكاء مفرط، وهمة تامة، ومعرفة وافية، ومع فرط ذكائه كان صالحا زاهدا متواضعا، شاعرا مجيدا. له نظم في القراءات والفقه والتاريخ، منه : الشمعة في قراءات السبعة، وشَرَحَ متونًا جَمَّةً، منها : شرح الشاطبية سماه :كنـــز المعاني، المعروف بشرح شعلة، طبع بتصحيح لجنة من الاتحاد العام لجماعة القراء بمصر تحت رئاسة شيخ عموم المقارئ المصرية العلامة الشيخ علي محمد الضباع رحمه الله، في ١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م، وحقق في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

توفي شابا سنة ست وخمسين وستمائة بالموصل عن ثلاث وثلاثين سنة.

رابعا : الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت٦٥٦هـ) (٢):

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف الفاسي الحنفي نزيل حلب، ولد بفاس بُعَيد (٥٨٠هـ)، وتوفي بمدينة حلب بالشام في (٦٥٦هـ)، كان إماما كبيرا، أستاذا كاملا علامة، ذكيا واسع العلم، كثير المحفوظ، بصيرا بالقراءات وعللها، مشهورها وشاذها، خبيرا باللغة، كثير الديانة، ثقة حجة، من تلامذة تلاميذ الإمام الشاطبي : أبي القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي، وأبي موسى عيسى بن يوسف المقدسي، انتهت إليه رياسة الإقراء بحلب، وأخذ عنه خلق كثير، منهم : بهاء الدين محمد بن النحاس، والشيخ يحيى المنبجي. من مؤلفاته : اللآلئ الفريدة حقق في رسالة علمية بمرحلة الماجستير في كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى و لم يطبع بعدُ، وطبع في ثلاثة مجلدات، من مكتبة الرشد بالرياض(٣).

---

(١) ترجمته في : معرفة القراء الكبار : ٣/١٣٤٠-١٣٤١، غاية النهاية : ٢/٨٠-٨١، شذرات الذهب : ٥/٢٨١.

(٢) ترجمته في : غاية النهاية : ٢/١٢٢-١٢٣، شذرات الذهب : ٥/٢٨٣-٢٨٤.

(٣) بتحقيق الشيخ عبد الرازق علي موسى، ولكن سقط في الطباعة شرح تسع وخمسين بيتا، وقد راجعت في محله بقدره رسالة الماجستير التي حققها الباحث عبد الله النمنكاني بجامعة أم القرى، ووجدت فيها نقصا بقدر عشرين بيتا من سورة الأعراف، البيت رقم : ٦٨٩-٧٠٩، و لم أجد أي تعديل في المقدار المذكور منه.

ملاحظة : أعيدت طباعة المجلد الثاني من الشرح المذكور، واستدرك السقط، وأصبح الكتاب كاملا ولله الحمد، وقد راجعت القدر الساقط منه، فوجدت فيه تعديلين له وأدرجتهما في محلهما.

خامسا : الإمام الجَعْبَريُّ (ت ٧٣٢هـ) [١] :

هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم برهان الدين الْجَعْبَرِيُّ، محقق حاذق ثقة كبير، شيخ القراء بمدينة الخليل عليه السلام ، من شيوخ الإمام شمس الدين الذهبي، له أكثر من مائة مؤلف في أنواع العلوم، منها : شرح رائع للشاطبية، طبع منه إلى آخر باب لام هل وبل (٢٧٣ بيتا) مع الدراسة في مجلدين بتحقيق الأستاذ أحمد اليزيدي من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية في عام ١٤١٩هـ ، وله شرح الرائية، حقق في رسالة علمية بمرحلة الدكتوراه بجامعة أم القرى مكة المكرمة، ولد في حدود (٦٤٠هـ) ، وتوفي في سنة (٧٣٢هـ).

سادسا : الإمام السمين الحلبي (ت٧٥٦هـ) [٢] :

هو الإمام أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد المعروف بالسمين الحلبي، نزيل القاهرة، إمام كبير، فقيه، نحوي، مفسر، مقرئ، أصولي، من شيوخه : أبو حيان الأندلسي المفسر، وأحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي القرطبي المقرئ المعروف بالعشاب، وتقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق، المعروف بابن الصائغ، ومن تلاميذه : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن زين الدين، أبو الفضل العراقي، صاحب الألفية في المصطلح . من مؤلفاته : الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (مطبوع)[٣]، والعقد النضيد في شرح القصيد[٤]، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (مطبوع) .

توفي في آخر شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة (٧٥٦هـ).

سابعا : الإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) [٥] :

وهو الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، ولد في : ٨٤٩ هـ =١٤٤٥م، نشأ في القاهرة يتيماً حيث توفي والده وعمره خمس سنوات، وكان والده أعجميًا أو من الشرق، بدأ بالتأليف منذ أيام دراسته وعمره ١٧ سنة، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل، منــزويًا عن أصحابه جميعًا، كأنه لا يعرف أحدًا منهم، فألّف أكثر كتبه، وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها، وطلبه السلطان مرارًا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردَّها، وبقي على ذلك إلى أن تُوفي في سنة :٩١١هـ = ١٥٠٥م، له نحو ستمائة مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة، قال الزركلي : ((قرأت في كتاب (المنح البادية) أنه كان يلقب بابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي

---

(١) ترجمته في : معرفة القراء الكبار : ١٤٦٣/٣، والغاية : ٢١/١، والمجلد الأول من تحقيق الأستاذ اليزيدي لشرحه.

(٢) ترجمته في : غاية النهاية : ١٥٢/١، وشذرات الذهب : ٣٦٧/٦، ومقدمات الرسائل العلمية لمحققي شرحه.

(٣) له عدة طبعات، أجودها ما طبع بتحقيق فضيلة الدكتور أحمد محمد الخراط .

(٤) طبع منه الجزء الذي حققه فضيلة الدكتور أيمن رشدي سويد في مرحلة (الدكتوراه) بكلية اللغة العربية، جامعة أم القرى – مكة المكرمة- في مجلدين، وحُقق ما بعده إلى آخر سورة البقرة بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة نفسها في ثلاث رسائل علمية بمرحلة الماجستير تحت إشرافي ولله الحمد، و لم تطبع بعد .

(٥) ترجمته في : حسن المحاضرة :٣٣٥/١-٣٤٤، شذرات الذهب :٥١/٨، الأعلام : ٣٠١/٣-٣٠٢.

بين الكتب))[1]، من مؤلفاته : التوشيح على الجامع الصحيح، الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، قوت المغتذي على جامع الترمذي، مرقاة الصعود إلى سنن أبي داؤد، زهر الربى على المجتبى في شرح سنن النسائي، عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد، مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه، نواهد الأبكار حاشية على البيضاوي، وشرح القصيدة الشاطبية[2]، وغيرها المئات من نفائس المؤلفات، وطبع منها شيء كثير بين تحقيقات علمية وطبعات تجارية.

ثامنا : الإمام علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤هـ) [3] :

هو الإمام نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي المكي، المعروف بـــ ((ملا علي القاري))، ولد في مدينة ((هراة)) من المدن المعروفة بجمهورية أفغانستان الإسلامية، وتعلم هناك قراءة القرآن الكريم وحفظه غيبا، وأتقنه وجوده، كما تلقى مبادئ العلوم هناك على جملة من المشايخ المعروفين، ثم انتقل إلى مكة، واستفاد من علمائها، وجاورها أكثر من أربعين سنة إلى أن توفي فيها، وكان يعيش على ما يكسبه من عمل يده حيث كان خطاطا ماهرا، وكان دينا تقيا، ورعا زاهدا، عفيفا نزيها، يتقرب إلى الفقراء، ويبتعد عن الأمراء، فكان يعيش بكسب يده راضيا بالكفاف من الرزق، متوكلا على الله، ولم يقبل أية وظيفة رسمية ! من مؤلفاته : شرح شرح نخبة الفكر لابن حجر (ط)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (ط)، جمع الوسائل شرح الشمائل للترمذي (ط)، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى) (ط). المصنوع في معرفة الموضوع (الموضوعات الصغرى) (ط)، شرح الشاطبية المسمى بحدث الأماني شرح حرز الأماني[4]. الضابطية للشاطبية اللامية (حقق ولم يطبع). الفيض السماوي في تخريج قراءات البيضاوي (خ). المنح الفكرية بشرح المقدمة الجزرية (ط). رسالة في شرح البسملة (حققت ونشرت في مجلة الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بإسلام آباد باكستان)، وغيرها من الكتب النافعة، توفي بمكة المكرمة في شهر شوال سنة أربع عشرة وألف (١٠١٤) من الهجرة — على أصح الأقوال[5] -، ودفن بمقبرة المعلاة.

---

(١) الأعلام : ٣٠١/٣ .

(٢) صدرت له طبعة تجارية قريبا، وحقق في رسالة علمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

(٣) راجع لترجمته : الشيخ علي القاري وأثره في علم الحديث لخليل إبراهيم قوتلاي، الأعلام : ١٦٦/٥ .

(٤) طبع في الهند قديما وندر، وحقق في رسالة علمية بجامعة الإمام بالرياض، وقد بدأت بتلخيصه، ولم يكتمل بعد.

(٥) ذكر مؤلف كشف الظنون عدة أقوال في تاريخ وفاته : (١٠١٠هـ ، ١٠١٦هـ ، ١٠٤٤هـ) ولكنها غير صحيحة، انظر : الشيخ علي القاري وأثره في علم الحديث .

القسم الأول : التعديلات المتعلقة بالأبيات الأصولية :

الأبيات المعدّلة المتعلقة بالمقدمة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٣ - وسوف تراهم واحدا بعد واحد .·. مع اثنين من أصحابه متمثلا

قال أبو شامة : ((ولو قال : وسوف تراهم ههنا كلٌّ واحد .·. مع اثنين من أصحابه ... لكان أسهل معنى وأحسن لفظا))[١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٢ - وأما دمشق الشام دار ابن عامر .·. فتلك بعبد الله طابت محللا

قال الجعبري : ((ولو اقتصر على ما أشار إلى أبي عمرو بـــ (صريحهم)[٢]، وقال عوض : وأما دمشق الشام ... مثل : وأما الدمشقي اليحصبي ابن عامر .·. الصريح بعبد الله طابت محللا لخرج عن عهدة التيسير))[٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٨ - روى خلف عنه وخلاد الذي .·. رواه سليم متقنا ومحصلا

قال القاري : ((والمعنى : رويا[٤] عن حمزة بواسطة سليم[٥] الحرف الذي نقله عنه إليهما محفوظا ومضبوطا. وحذف (عنه) الأخيرة اعتمادا على الأولى[٦]، وبهذا اندفع قول من قال[٧] : لا يفهم من كلام الناظم أنهما قرآ على سليم ... ومع هذا لو قال :

روى خلف عنه وخلادٌ الذي .·. روى لهما عنه سليم محصلا

لكان مجملا مكملا))[٨].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤١ - أبو عمروهم واليحصبي ابن عامر .·. صريح وباقيهم أحاط به الولا

---

(١) إبراز المعاني : ١٤٣/١.

(٢) يقصد ما مر من قول الناظم : وأما الإمام المازني صريحهم .·. أبو عمرو البصري ... البيت : ٢٩.

(٣) كنز المعاني : ٩٥/٢.

(٤) أي : خلف وخلاد .

(٥) **تنبيه** : ورد في ترجمة سُليم عند السمين الحلبي (العقد النضيد : ١/ ١٣٦) : ((وتوفي سنة ثمان – أو تسع – وعشرين ومائتين))!! وهو غلط جدا، وغاب عن نظر محققه الفاضل، والصحيح أنه : ولد سنة ثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة، وقيل سنة مائتين، انظر : معرفة القراء الكبار : ٣٠٥/١، غاية النهاية : ٣١٨/١ .

(٦) في المطبوع : (الأول) ، والمثبت مني لمناسبة السياق .

(٧) القائل هو أبو شامة، انظر : الإبراز : ١/ ١٥٨ .

(٨) حدث الأماني، ص١٥، وانظر : الضابطية (٤١/ب) .

قال الجعبري : ((والصريح : خالص النسب من الرق وولادة العجم، وأنفس القوم ... وهذه المسألة تتعلق بمعرفة الأنساب، وليس فيها كثير نفع، ولو اقتصر على ما أشار إلى أبي عمرو بــ (صريحهم)، ... وذكر مكان : أبو عمرهم واليحصبي ... المسألة - التي اندرس اسمها وارتفع حكمها، وهي مراتب قراءتهم في الترتيل والحدر والتوسط، وهي وإن كانت جديرة أن تذكر في التجويد -كما فعل الداني - لكن سَوَّغَ إيرادَها في مسائل الخلاف ذهابُ أثره بعدَ عينِه حتى صار نسيا منسيا - على هذا النحو :

ورَتِّلْ نَمَا فَتْحٌ جَلا وَاحْدُرَنْ سَمَا .:. سواه وباقٍ وَسَطْ أو كُلٌّ اسجلا

أي مذهب عاصم وحمزة وورش : الترتيل، وهو : التؤدة، ومذهب ابن كثير وأبي عمرو وقالون : الحدر، وهو : الإسراع، ومذهب ابن عامر والكسائي : التوسط بين الأمرين ، هذا الغالب على قراءتهم. ثم أشار بقوله : أو كلٌّ اسجلا : إلى أن كلا من القراء يجيز الثلاثة..))[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٥ - جعلت أبا جاد على كل قارئ .:. دليلا على المنظوم أول أولا

قال أبو شامة : ((... فلو أنه قال :

حروف أبي جاد جعلت دلالة .:. على القارئ المنظوم أول أولا[2].

وعندما ذكر كلمات تلك الحروف جعل منها بيتا على النحو التالي :

أَبجْ دَهَزُ حُطِّي كِلْمُ نَصْعٍ فَضَقْ .:. رَسَتْ دليلٌ على المنظوم أول أولا))[3]

وقال الجعبري : ((لم يصرح الشيخ رحمه الله بأن حرف الرمز يكون أول الكلمة، لأن (أول) الأول لكلمات : (أبجد)، والثاني للقراء، لكن أومأ إلى ذلك بحذف الألف من (أبي جاد) وهو أولى، وخفي قصده في الرموز على من بدلها بالصرائح ... وحيث غير الناظم اصطلاح (أبجد) المشهور عند المشارقة إلى اصطلاح المغاربة احتيج إلى جدول يعينها ... وقد نظمت هذه الأبيات يغني خامسها عنه[4] إجمالا، وكلها تفصيلا :

١ - ولا الحمدَ صلِّ واستمع شرحَ ما أتى .:. بحرز الأماني يا خليلي مُجَمِّلا

٢ - أبو جادٍ المشهورُ فينا سوى الــذي .:. ترى في رموز الشاطبية فانقلا

٣ - أبو جـــادٍ لا واوَ ولا ألفَ كـــذا .:. كَ هوازُهُ وسينَ سعفص ابدلا

٤ - بصاد وأعجمها بآخره[5] وقل .:. لدى قُرِشَتْ لا عجم في السين أعملا

٥ - أَبَجْ دَهَزْ حُطِّي كَلِمْ نَصَعْ فَضَقْ .:. رَسَتْ كلٌّ إمامٍ معْ غلامَيه فُصِّلا

---

(١) كنز المعاني : ٢/٩٥-٩٦.

(٢) إبراز المعاني : ١/١٩٤-١٩٥.

(٣) إبراز المعاني : ١/١٦٣، وإليه أشار السمين الحلبي بقوله : وقد نظم بعضهم هذه السبع كلمات في بيت، بشرط تسكين الوسط من : دهز، كلم، نصع ... ثم ذكر البيت، انظر : العقد النضيد : ١/١٥٠.

(٤) أي : عن الجدول .

(٥) وعلى هذا التغيير تصبح الكلمة : (صعفض) بدل (سعفص).

٦ - لنافع هَمزٌ، البَا لقالون، جيمُ ور .:. شٌ، دالٌ لمَكٍّ، البزُّ هَا، زَا لقنبلا
٧ - وحَا المازني، طَا الدوري، يَا السوسي، كافُ .:. شا مٌ، لامُ هشامٌ ميمُ ذكوانَ أقبلا
٨ - وعاصمُ نونُ، صادُ شعبةُ، عينُ حفـــ .:. ـــصٌ، فَا حمزةٌ، والضادُ عن خلفٍ أشكلا
٩ - وخلادُ قافٌ، را الكسائي وسين .:. ليثه، وبتا الدوري الذي عن فتى العلا
١٠ - وأشهر من ذا الحفصِ قُلْ حفصُ .:. عاصمٍ وتصغيره فاشٍ وبالضدِّ أولا
١١ - ورمز الجموع والروادف فصلت .:. ولا ألفَ في البدءِ والواوُ فيصلا))(١)

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦ - ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله .:. متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

قال أبو شامة بدلا منه :

ومن بعد ذكري الحرف رمز رجاله .:. بأحرفهم والواو من بعد فيصلا(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٧ - سوى أحرف لا ريبة في اتصالها .:. وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا

قال أبو شامة بدلا منه :

سوى أحرف لا ريب في وصلها وقد .:. تكرر حرف الفصل والرمز مسجلا
أو : وطَوْرًا أسميهم فلا رمز معهمُ .:. وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٨ - ورب مكان كرر الحرف قبلها .:. لما عارض والأمر ليس مهولا

قال أبو شامة : ((ولو قال : ورب مكان كرر الرمز ... لكان أظهر لغرضه وأبين))(٤).

---

(١) كنز المعاني : ٢/١٠٦-١١٢، هذا، وقد رأيت في طرة مصورة مخطوطة قديمة للشاطبية -كتبت بعد وفاة ابن الجزري بحوالي خمس سنوات، وبالتحديد في : ١٥/١٢/٨٣٨هـ، وقوبلت بنسخ أعلام القراء أمثال : السخاوي والقرطبي والفاسي وابن النحاس وغيرهم، ومؤيدة بسماعات عديدة أهمها سماع علامة الأزهر في أوانه الشيخ فخر الدين أبي عمرو ابن عثمان بن عبد الرحمن البلبيسي- هذه الأبيات السبعة في نظم الرموز الفردية :
أبجْ دهْزُ حطي كلْمُ نَصْعٍ فضق .:. رست لكل أمام حرف رمز تحصلا
ألفْ نافعٌ باءٌ لقالونَ جيمها .:. لورشٍ وقل دالٌ لمكيٍّ توصلا
كذا الهاء للبزيِّ والزاءُ قنبلٍ .:. وحا ابنِ العلا والطاء دوريهم ولا
كذا الياء للسوسي وكاف ابنِ عامر .:. ولام هشام ميم ذكوان فاعقلا
وبالنون فاخصص عاصما وبصادها .:. لشعبته والعين للحفص أعملا
وبالفاء فامدح حمزة ثم ضادها .:. إلى خلف والقاف خلادهم تلا
وبالراء فامدح للكسائي وسينها .:. لليثٍ وحرف التا لدورٍ وقد خلا.

(٢) إبراز المعاني : ١/١٩٥.

(٣) إبراز المعاني : ١/١٩٥.

(٤) إبراز المعاني : ١/١٧٣، وقد اعترض الجعبري على هذا التعديل، وورد في المطبوع تعديله بقوله : وكررها والأمر ليس مهولا (١١٩/٢) ! إلا أنني لم أفهم هذا التعديل، وتوقفت فيه فترة، ثم راجعت مخطوطة الكنـــز فلم أجد فيه التعديل المذكور ! .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٧ - وما كان ذا ضد فإني بضده .:. غني فزاحم بالذكاء لتفضلا

٥٨ - كمد وإثبات وفتح ومدغم .:. وهمز ونقل واختلاس تحصلا

٥٩ - وجزم وتذكير وغيب وخفة .:. وجمع وتنوين وتحريك اعملا

٦٠ - وحيث جرى التحريك غير مقيد .:. هو الفتح والإسكان آخاه منــزلا

قال أبو شامة : عوضا عنها :

وما كان ذا ضد غُنيتُ بضده .:. كصِلْ زِدْ ودَعْ حَرِّكْ وسَهِّلْ وأبدلا

ومد وتنوين وحذَف ومدغم .:. وهَمــز ونقل واختلاس وميــلا

وجمع وتذكير وغيب وخفــة .:. ورقق وغلظ أخِّر اقْطَعْ وأهمــلا

وإن أُطْلِقَ التحريك نصا ولازما .:. من الضد فهو الفتح حيث تنزلا[١]

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٢ - وحيث أقول الضم والرفع ساكتا .:. فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا

٦٣ - وفي الرفع والتذكير والغيب جملة .:. على لفظها أطلقت من قيد العلا

قال أبو شامة بدلا منهما :

وحيث أقول الضم والجزم ساكتا .:. فغيرهم بالفتح والرفع أقبــلا

وفي الرفع والتذكير والغيب لفظُهَا .:. وبالفتح واليا الكسرُ والنُّونُ قوبلا[٢]

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٤ - وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما .:. رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا

قال أبو شامة بدلا منه :

وقبل وبعد الحرف ألفاظ رمزهم .:. وإن صَحِبَتْ حرفا من الرمز أولا

وقال : ((هذا بيت يتضمن بيتين، ومعناهما فيه أظهر منه فيهما))[٣].

وقال القاري : ((ولو قال : (في الكِلْمِ) بدل (في الجمع) لكان أولى من جهة المعنى))[٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٥ - وسوف أسمي حيث يسمح نظمه .:. به موضحا جيدا معما ومخولا

قال أبو شامة : ((ثُمَّ تَمَّمَ الشاطبي رحمه الله تعالى هذا البيت بألفاظ يصعب على الطالب المبتدئ فهمها مع أنه مستغن عنها، والبيت مفتقر إلى أن ينبه فيه على أنه إذا صرح باسم القارئ لا يأتي معه برمز، فلو أنه بين ذلك في موضع تلك الألفاظ لكان أولى، نحو أن يقول :

---

(١) إبراز المعاني : ١/١٨٦، ١/١٩٤-١٩٥.

(٢) إبراز المعاني : ١/١٩٤-١٩٥.

(٣) إبراز المعاني : ١/١٩٥.

(٤) حدث الأماني، ص٢٣، وقصده : أن (الجمع) يحتمل الرمز الكلمي كـ (صحبة)، والحرفي كـ (ث)، والمراد به الأول. انظر : الضابطية (٤١/ب).

وسوف أسمي حيث يسمح نظمه .:. به خاليا من كل رمز ليقبلا))[1].

بعد هذا البيت قال أبو شامة معدِّلا أبيات القصيدة المتعلقة بالمنهج : وقد نظمتُ عشرة أبيات في موضع ثلاثة عشر بيتا، وفيها من الزيادات والاحترازات كثير مما تقدم شرحه ... [2].

ثم ذكر ترتيب تلك الأبيات مغيرا ترتيب الإمام الشاطبي، وقد سبق ذكر أبياته، فلا داعي لإعادتها.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٩ - يرى نفسه بالذم أولى لأنها .:. على المجد لم تَلعق من الصَّبر والألا

قال الإمام السخاوي : ((ولو قال : ... .:. ... لم تصبر على الصبر والألا

لكان أحسن، لأن : ((الأَلا)) لا يُلعق، وهو نبتٌ يُشبهُ الشِّيحَ رائحةً وطعمًا، ولا يُستعظم لعقُهُ، وإنما يُستعظم الصَبْرُ عليه مع العدم)) [3].

باب الاستعاذة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٥ - إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ .:. جهارا من الشيطان بالله مسجلا

قال القاري : ((واعلم أن المحققين من العلماء والمدققين من القراء قيدوا الجهر بوجود شروط ...

فألحقتها في بيت، **فقلت :**

بشرط استماع، وابتداء دراسة .:. وجهر بها، لا في الصلاة ففصلا))[4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٧ - وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد .:. ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا

قال الجعبري – بعد ما ذكر حديث جبير بن مطعم ﵁ وحديث ابن مسعود ﵁ في صيغة التعوذ - : ((الحديثان لو صحا لا يلزم من صحتهما نفي الإجمال، لأن حديث جبير لا يمنع الزيادة، وحديث ابن مسعود معارض...، ولو قال : ولو دل هذا النقل... لكان أصوب))[5].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٩ - وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا .:. وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا

قال السيوطي رحمه الله : ((ولو قال المصنف : وإخفاؤه عن نافع ثم حمزة .:. ....

لوفى بالتسمية))[6].

---

(١) إبراز المعاني : ١٩٣/١، وراجع العقد النضيد : ٢٥/١-٢٥٢ حيث ذكرها كلها من أبي شامة.

(٢) إبراز المعاني : ١٩٤/١-١٩٥.

(٣) فتح الوصيد : ١٩٣/١، وانظر : إبراز المعاني : ٢١٤/١، والعقد النضيد : ٣٠١/١-٣٠٣.

(٤) حدث الأماني، ص٣١ ، وانظر : الضابطية : (٤١/ب-٤٢/أ) وكلامه فيها مختصر ومنسق أكثر .

(٥) كنز المعاني : ١٧٦/٢ .

(٦) شرح السيوطي : ص٤٠، وواضح من التعديل أن الإمام السيوطي يرجح كون (فصل أباه) رمزين ! .

باب البسملة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٠ - وبسمل بين السورتين بسنة .:. رجال نموها دربة وتحملا

قال السيوطي : ((ولو قال المصنف :

وقالونُ بين السورتين وعاصمٌ .:. مع ابن كثيرٍ والكسائيُّ بسملا / لوفى بالتسمية))[١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠١ - ووصلك بين السورتين فصاحة .:. وصل واسكتن كل جلاياه حصلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدل (فصاحة) : (لحمزة) لوفى بالتسمية .... ولو قال بدل كلمات الرمز : ... .:. ورش وشام وذو العلا ، لوفى بالتسمية))[٢].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٢ - ولا نص كلا حب وجه ذكرته .:. وفيها خلاف جيده واضح الطلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدل البيت :

ولا نصَّ عن بصريِّهم وابن عامر .:. وعن ورشٍ فيها الخلف فادر واقبلا

لَوَفَّى بالتسمية مع زيادة فائدة))[٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٦ - ولا بد منها في ابتدائك سورة .:. سواها وفي الأجزاء خير من تلا

قال أبو شامة : ((و((سورة)) نكرة في كلام موجب، فلا عموم لها إلا من جهة المعنى، فكأنه قال : مهما بدأت سورة سوى براءة فبسمل، ولو قال : ولا بد منها في ابتداء كل سورة .:. سواها ... لزال هذا الإشكال))[٤].

وقال القاري : ((ولام (الأجزاء) إما عهدية فيراد بها الأجزاء الاصطلاحية ... والأظهر أن تكون جنسية لعدم قرينة لفظية ... فيحمل على الأجزاء اللغوية حتى يجوز له أن يبسمل أول كل بعض ابتدأ به، فلو قال : (الأثناء) بدل (الأجزاء) كان أظهر في تعميم الابتداء))[٥].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٧ - ومهما تصلها مع أواخر سورة .:. فلا تقفنَّ الدهر فيها فتثقلا

---

(١) شرح السيوطي : ص٤١ .

(٢) شرح السيوطي : ص٤١-٤٢، قلت : وعلى تعديله يصبح البيت :

ووصلك بين السورتين لحمزة .:. وصل واسكتن ورش وشام وذو العلا.

(٣) شرح السيوطي : ص٤٢ .

(٤) إبراز المعاني : ١/٢٣٥، وراجع العقد النضيد : ١/٣٤٨ حيث قال ذكر إشكال أبي شامة : وفيه نظر.

(٥) حدث الأماني، ص٣٨، وانظر : الضابطية : (٤٢/أ) .

قال الجعبريّ : ((أكد النفي بالثقيلة حرصا على المنع، ولو قال : ... .:. فلا تَسْكُتَنَّ ... لكان أسدّ، لِمَا يلزم من نفي السكت نفي الوقف، بِخِلاف العكس))(١).

سورة أم القرآن :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٨ - ومالك يوم الدين راويه ناصر .:. وعند سراط والسراط لِ قنبلا

١٠٩ - بحيث أتى والصاد زايا أشمها .:. لدى خلف واشمم لخلاد الاولا

قال أبو شامة معلقا على صدر البيت الأول : ((وكان التقييد ممكنا له لو قال :

ومالكِ مَمْدودا نَصيرٌ رواتُهُ .:. ....)) (٢).

وقال معلقا على عجز البيت : ((ولو أنه قال :

.... .:. سراطَ بِسِينٍ قنبلٌ كيف أقبلا

وبالصاد باقيهم وزايا أشمها .:. ..... البيتَ، لتم له المقصود، والله أعلم))(٣).

وقال الفاسي : ((واعتمد في فهم مراده من إثبات الألف لهما، وحذفه لمن سواهما على اشتهار القراءتين وانتشارهما ... ولو قال : ومالك يوم الدين مُدَّ نَمَا رِضًى .:. ...، أو نحو ذلك، لكان أوضح للمقصود))(٤).

وقال الجعبري : ((ولو قال : ومالك يومِ الْمَدُّ راويه ناصرٌ .:. وسين سراط والسراط لقنبلا لكان أولى))(٥).

وقال السيوطي : ((ولو قال : ومالك يروى عن علي وعاصم .:. ... لوفى بالتسمية))(٦).

وقال القاري – معترضا على تعديل الجعبري المذكور أعلاه - :

((ولا يخفى أن ذكرهما - أي كلمتي : سراط والسراط – لم يقع مرتبا على الوارد، فترتب عليه الوهم في قوله : (واشمم لخلاد الاولا) أنه أراد به الأول المذكور، وهو العاري عن اللام، وليس كذلك، بل المراد به الأول الواقع في الفاتحة فقط، **فقلت** : ... .:. وسين السراط مع سراط لِ قنبلا

ثم خطر ببالي أن البيت الثاني قاصر عن التصريح بالتعميم في الإشمام لِخَلَف، على أنه قد يتوهم من قوله : (واشمم لِخلاد الاولا) أن الأول مختص لِخلاد، والباقي لِخلف، **فقلت** :

---

(١) كنز المعاني : ١٩٥/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ٢٣٨/١ ، وراجع العقد النضيد : ٣٥٦/١.

(٣) إبراز المعاني : ٢٤١/١، والبيت كذا في الطبعة القديمة للإبراز (ص٧٠)، وفي العقد النضيد (٣٦٢/١) : سراط بسين حيثُ قنبلُ أقبلا... .

(٤) اللآلئ الفريدة : ١٦٤/١ .

(٥) كنز المعاني : ٢٠٤/٢ .

(٦) شرح السيوطي : ص٤٥، هذا، واللفظ المعدل في المطبوع : (يروي) بالبناء للفاعل، ويحتاج لذكر فاعل، ولا ذكر له في التعديل، وما أثبته (يروى) بالبناء للمفعول أنسب للسياق لوجود كلمة (عن) .

بحيث أتى والصاد زايا أشمها .:. بكلٍّ ضفا اشمم لحمزةَ الاولا))[١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٠ - عليهِم إليهِم حمزة ولديهِمُ .:. جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا

قال أبو شامة : ((والأولى أن يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورات الهاء لتتبين قراءة الباقين، لأن الكسر ليس ضد الضم، فلا تتبين قراءتهم من قوله : (بضم الهاء)، ولو قال : ... .:. ... بضم الكسر ... لَبَانَ ذلك، ولعله أراده، وسبق لسانه حالة الإملاء إلى قوله : بضم الهاء))![٢].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١١ - وصل ضم ميم الجمع قبل محرك .:. دراكا وقالون بتخييره جلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدله –أي بدل كلمة (دراكا) - : (لِمَكٍّ) لَوَفَّى بالتسمية))[٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٢ - ومن قبل همز القطع صلها لورشهم .:. وأسكنها الباقون بعد لتكملا

قال أبو شامة : ((كان يلزمه أن يذكر مع ورشٍ ابنَ كثير وقالونَ، لئلا يُظن أن هذا الموضع مختص بورش ...، ولو قال : ومن قبل همز القطع وافق ورشهم .:. .... لحصل الغرض))[٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٤ - مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنا .:. وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا

قال السيوطي : ((ولو قال : ... .:. وَضَمَّ عليٌّ الها وحمزةُ موصلا / لوفى بالتسمية))[٥].

باب الإدغام الكبير :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٦ - ودونك الإدغام الكبير وقطبه .:. أبو عمرو البصري فيه تحفلا

قال الجعبري : ((وفي قوله : ((باب الإدغام الكبير)) حذف، أي : بين المثلين، وفي ((باب المتقاربين)) حذف، أي من الكبير ... ولو قال : باب الإدغام الكبير لأبي عمرو :

إذا حُرِّكَ المثلان أو ما تناسبا .:. أبو عمروهم إن خف أدغم الاولا

ثم قال : ((فصل المثلين المتصلين والمنفصلين))، ثم ((فصل المتقاربين المتصلين والمنفصلين))، كان أسدّ))[٦].

---

(١) حدث الأماني، ص٤٠، وراجع : الضابطية (٤٢/أ) .

(٢) إبراز المعاني : ٢٤٤/١، وراجع اللآلئ الفريدة : ١٦٦/١، وكنز المعاني للجعبري : ٢١١/٢، والضابطية للقاري (٤٢/أ)، فقد نبه كل منهم على التعديل نفسه ويترشح من سياق كلامهما أن التعديل لهما؛ وقد نقل القاري نص التعديل في الحدث (ص٤٠-٤١) من أبي شامة، وانظر : العقد النضيد : ٣٧٢/١-٣٧٣.

(٣) شرح السيوطي : ص٤٦ .

(٤) إبراز المعاني : ٢٤٨/١، وانظر : العقد النضيد : ٣٨٢/١.

(٥) شرح السيوطي : ص٤٧ ، هذا ، والتعديل في المطبوع : (وَضَمٌّ على الهاء وحمزة موصلا) ، وعليه لايكون في البيت ذكر للكسائي، فالصحيح ما أثبته بكلمة (عليّ) وهو الكسائي رحمه الله.

(٦) كنز المعاني : ٢٣٢/٢-٢٣٣ .

وقال القاري : ((وكأنَّ الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها - غالبا - وهو : أن الإدغام يمتنع مع التحقيق، فحصل لأبي عمرو في القصيدة مذهبان مرتبان وهما المتقابلان : الإدغام مع التخفيف للسوسي، والإظهار مع التحقيق للدوري، وهما المحكيان عن الناظم في الإقراء(١)، ... فلو قال :

... .:. أبو عمرو البصري لسوسيّ اعملا

لاستفيد منه ما يتعلق به العلم والعمل))(٢).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٧ - ففي كلمة عنه مناسككم وما .:. سلككم وباقي الباب ليس معولا

قال أبو شامة : ((ويرد عليه نحو :] > Z [سبأ : ٢٤] ... فإنه أدغم ذلك وشبهه... من جهة أنه لم يُقَيِّدْ بالمثلين، بل قال : (ففي كلمة عنه)... ووقع لي أنه لو قال عوض البيت السابق :

أبو عمرو البصريّ يدغم إن تحر .:. ركا والتقى المثلان في الثان الاولا

لكان شرحا للإدغام الكبير الواقع في المثلين))(٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٨ - وما كان من مثلين في كلمتيهما .:. فلا بد من إدغام ما كان أولا

قال الجعبري : ((ولما كان أمر المثلين واضحا خاليا من الشروط لم يُعَيِّنْهُ الناظمُ، وقد نظمت حروفه لمن أراد ضبطها أوائلَ كلمات هذا البيت :

هُدَى فَتح غَوث عزّ يَا واعِ قَدْ كَفَى .:. بهِ نَلْ مُنًى لُذْ رُمْ ثَنًا سَلْ تَنَلْ حَلا

وقد رتبناها، فالستة الأولى إلى (واعٍ) هي المختصة))(٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٢٢ - وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره .:. إذ النون تخفى قبلها لتجملا

قال القاري : ((وكان الأظهر أن يقول : ... في كافِ يحزنك كفره .:. ...))(٥).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٢٣ - وعندهم الوجهان في كل موضع .:. تسمى لأجل الحذف فيه معللا

قال القاري : ((وتسمية (المجزوم) : (معللا) لغوي، لا تصريفي، لأن كل كلمة فيها حرف علة يقال في اللغة لها : (معتلة) ... ولا يبعد أن يكون : علل بمعنى أعل كنَزَل وأنزل، ولو قال :

---

(١) انظر : فتح الوصيد : ٢/٢٥٧، والإبراز : ١/٢٥٥، والنشر : ١/٢٧٨.

(٢) حدث الأماني ، ص٤٣، والتعديل في الحدث المطبوع : ... السوسي ... ! والمثبت من المخطوط والضابطية .

(٣) إبراز المعاني : ١/٢٥٧ باختصار، وراجع : العقد النضيد : ١/٤١٣ وفيه جواب إيراد أبي شامة.

(٤) كنز المعاني : ٢/٢٣٨، وقد وهم محققه حيث نسب التمثيل به إلى السخاوي وأنه لم يقف على مصدره! وقد راجعت طبعَتَيْ فتح الوصيد فلم أجده فيهما! ولعله أراد التعليق على البيت الذي قبله، وهو : (طبيبي ممرضي ظلما .:. صدودك زلة عظمى) والله أعلم.

(٥) حدث الأماني ، ص ٤٤ .

وعندهم الوجهان في كل كلمة .:. تسمى لأجل الحذف لفظا معللا

لكان مكملا))[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٢٤ - كيبتغ مجزوما وإن يك كاذبا .:. ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

قال القاري : ((ولما كان الكاف يوهم أن ثمةَ مثال آخر غير ما ذكر، والحال أنه قد حصر، غيرت البيت **وقلت :** فيبتغ مجزوما وإن يك كاذبا .:. ويخل لكم فيها المثال تحفلا))[2]

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٢٧ - بإدغام لك كيدا ولو حج مظهر .:. بإعلال ثانيه إذا صح لاعتلا

قال القاري : ((ولا يَخفى أن : (حَجَّ) بمعنى : احتج غير ظاهر، وكذا قوله : (بإعلال ثانيه) يشكل بـــ : ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [البقرة : ٢٤٧]، و﴿ قَالَ رَبُّكُمُ ﴾ [غافر :٦٠]، فتعين أن يكون المراد : تكرار إعلاله، **فقلت :**

بإدغام لك كيداً لو احتج مظهر .:. بتكرار إعلالٍ إذا صح لاعتلا

وحينئذ ضمير (صح) يصح أن يكون للإظهار وأن يكون للتكرار، لكون ألفه مبدلة عن همزة مبدلة عن هاء لا دليل عليه، ولا موجب للإلجاء إليه))[3].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣١ - وقبل يئسن الياء في اللاء عارض .:. سكونا أو اصلا فهو يظهر مسهلا

قال أبو شامة : ((سبب الإظهار عدم التقاء المثلين بسبب أن أبا عمرو رحمه الله كان يقرأ هذه الكلمة بتليين الهمزة بين بين، وعبروا عنه بياء مختلسة الكسر، والهمزة المسهلة كالمحققة... وقد نظمت هذا التعليل الصحيح فقلت : وقبل يئسن الياء في اللاء همزة .:. ملينة حقا فأظهر مسهِّلا))[4].

وقال القاري : (((مسهلا) : ... من أسهل : إذا ركب الطريق السهل... وفيه أن الإدغام أخف فهو أسهل، وقد يتوهم أنه بالتسهيل في همزها؛ وعلى كل حال ففيه نوع إشكال، **فقلت :**

... .:. ... فهو يظهر مجملا / ليكون الحال مجملا))[5].

باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣٣ - وهذا إذا ما قبله متحرك .:. مبين وبعد الكاف ميم تخللا

---

(١) الحدث، ص٤٤-٤٥، وقال أبو شامة : وأضاف التسمية إليه تجوزا لأجل أنه وجد فيه ما اقتضى تلقيبه بذلك، ولو قال : (يُسَمَّى) بضم الياء المثناة من تحت لكان حسنا. الإبراز :٢٦٤/١ .

(٢) حدث الأماني، ص٤٥، وفي الضابطية (٤٢/أ) : (تحفلا) أي : اجتمع وانحصر، مثل احتفال اللبن في الضرع.

(٣) حدث الأماني ، ص٤٦ .

(٤) إبراز المعاني : ٢٧٣/١ باختصار، وراجع تعليق الشيخ الضباع على هذا التعديل وتنبيهه على عدم الحاجة إليه.

(٥) حدث الأماني ، ص٤٧ .

قال القاري : ((ثم اعلم : أن لفظ (مبين) للتأكيد، أو للتبيين، ولا يستفاد من البيت أن المراد بالميم : ميم الجمع إلا بتكلف، فغيرت المصراع الثاني بقولي : ... .:. ... وآخره ميم الجمع تخللا))[١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣٥ - وإدغام ذي التحريم طلقكن قل .:. أحق وبالتأنيث والجمع أثقلا

قال أبو شامة : - بعد ما جعل مرجحات الإدغام ثلاثة بدلا من المرجحين المذكورين في البيت - ((فإن أردتَّ نظمَ المرجِّحات الثلاثة فقل :

وطلقكنَّ ادْغِمْ أحَقُّ فُنُونُهُ .:. مُحَرَّكةٌ جَمْعُ المؤنَّثِ ثُقِّلا))[٢].

وقال القاري : ((والمعنى : أن إدغام :] } Z [التحريم : ٥] أحق من إدغام الجمع المذكور[٣]، أو أحق من إظهاره، والأول أوفق بما في التيسير، فإنه حكى فيه خلافا، ونسب الإظهار إلى ابن مجاهد، وهي طريق الدوري، وقال : قرأته بالإدغام[٤]، فجعل الإظهار حكاية مذهب الغير... **فقلت :**

... .:. أحق من الأولى لتأنيث اثْقلا

واكتفيت في التعليل بذكر التأنيث لأن الجمع مشترك فيهماً))[٥].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣٧ - شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن .:. ثوى كان ذا حسن سآى منه قد جلا

قال الجعبري : ((وهذه[٦] الستة عشر هي التي اتفق وقوعها في القرآن في الكبير، وإلا فهي أكثر، وقد نظمت بيتا رتبت المختصة أولا، وهي :

ضَفَا ذكرُ داعٍ شَعْ جَلا نورُ بدره .:. له مِنٍ ثَنًى قد تَمَّ رُمْ سَلْ حِمًى كلا

ونظمت بيتين : الأول يجمع الأحد عشر المشتركة، وصدر الثاني يجمع المختصة بالمثلين، وعجزه يجمع المختصة بغيرهما وهما :

كن لصب ثاء ترى منه سقما .:. قد براه نوى حبيب رحيما

هو في غَمّ عسرة ود يسرا .:. شام ضوءً دنا ذكاه جسيما))[٧].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٣٨ - إذا لم ينون أو يكن تا مخاطب .:. وما ليس مجزوما ولا متثقلا

---

(١) حدث الأماني، ص٤٨، وانظر : الضابطية : ٤٢/ب، والإبراز : ٢٧٥/١ .

(٢) إبراز المعاني : ٢٧٧/١، وراجع العقد النضيد : ٤٨١/١.

(٣) نحو :] & Z من مواضعه : النساء : ١ .

(٤) التيسير، ص٤٧، وانظر : السبعة، ص١١٨ .

(٥) حدث الأماني ، ص٤٨-٤٩ .

(٦) يقصد الحروف المجموعة في أوائل كلم بيت الشاطبي المذكور أعلاه .

(٧) الكنز : ٢٦٦/٢ .

قال أبو شامة : ((ولم يذكر الناظم تمثيلا لما استثنى من المتقاربين كما ذكر في المثلين، وكان ذكر المتقاربين أولى لعسر أمثلته، وقد نظمت فيه بيتا فقلت :

نذيرٌ لَّكم مَّثِّلْ بِهِ كنتَ ثَاوِيًا .:. ولم يؤتَ قبل السين هَمَّ بِهَا انجلا[1].

وقال الجعبري – بعد ما نبه على الموانع المذكورة في بيت الشاطبي رحمه الله - : ((ولم يمثل الناظم لهذه الموانع، وهي أولى، ومثالها بيت :

نصيرٌ لَّقد خَلَّقْتَ طينا مثالُهَا .:. ولم يُؤتَ قبل الوُسع هَمَّ بِهَا فُلا))[2].

وقال القاري : ((ولم يمثل الناظم لهذه الأمثلة الممنوعة، وقد تصدى أبو شامة لنظمها ... واعتذر بأنه أراد :] q r s t u Z [البقرة:٢٤٧]، ولم يمكن نظمه لكثرة حركاته...، وغَيَّرَهُ الجعبريُّ ... واعتذر بأن :] q r s Z لم يمكن نظمه لعدم : ((فعلتن)) في الطويل ... ، ولما كان بيت أبي شامة أحلى - مع ما في كل من النظمين من الخفاء ما لا يخفى - قلت : ولو قال أبو شامة :

[... .:. وقبل سعة لم يؤت هم بها انجلا / لانجلى الهم بها]))[3].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٤٣ - وفي زوجت سين النفوس ومدغم .:. له الرأس شيبا باختلاف توصلا

قال القاري : ((ولا يخفى أنه قد يتوهم منه أن ألف (توصلا) للتثنية راجعا إلى الحرفين، والحال أن إدغام الأول [متفق عليه][4] ... وكذا يتوهم أن لفظة (له) من التلاوة؛ وليس كذلك، فقلت :

... .:. كذا الرأس شيبا فيه خلف توصلا))[5].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٤٦ - وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها .:. وفي أحرف وجهان عنه تهللا

قال الجعبري – ضمن التنبيهات بعد البيت : ١٤٧ - : ((وقد نظمت نظير قوله في الدال : ((ولم تدغم مفتوحة)) : فلم يتحتم فتحها بعد ساكن .:. بحرف بغير الطاء فافهمه وافعلا))[6].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٤٧ - فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل .:. وقل آت ذا ال ولتأت طائفة علا

---

(١) إبراز المعاني : ١/٢٨١، وفي حاشية الطبعتين من الإبراز نقلا عن هامش الأصل : لو قال : ((وقبل سعة لم يؤت هم بها انجلا)) لكان أوضح. قلت : لعل هذا التعليق مأخوذ من حدث الأماني لعلي القاري كما سيأتي، وراجع العقد النضيد : ١/٤٩٥.

(٢) كنز المعاني للجعبري : ٢/ ٢٦٧ .

(٣) حدث الأماني، ص٤٩، وما بين المعكوفتين سقط من الحدث المطبوع، والمثبت من المخطوط (٤٤/ب – ٤٥/أ) والضابطية (٤٣/أ) .

(٤) سقط من المطبوع، والإضافة من الحدث المخطوط (٤٦/أ) .

(٥) الحدث، ص٥١ .

(٦) الكنز : ٢/٢٨٦ .

قال أبو شامة : ((ولو قال : ... الزكاة ثُمْـــ .:. ـــمَ قل[1] آت ...

لكان أولى، لأنه أبين لموضع الإدغام، وتخلص من تكرار لفظ ((قل))[2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٥٤ - ولا يمنع الإدغام إذ هو عارض .:. إمالة كالأبرار والنار أثقلا

قال أبو شامة : ((وهذه مسألة من مسائل الإمالة فبابُهَا أليق بها من باب الإدغام، وقد ذكر في باب الإمالة أن عروض الوقف لا يمنع الإمالة، فالإدغام معه كذلك، وكان يغنيه عن البيتين هنا وثَمَّ أن يقول :

ولا يمنع الإدغامُ والوقفُ ساكنًا .:. إمالة ما للكسر في الوصل ميلا

فيستغني عن مفردين في بابين بهذا البيت الواحد في باب الإمالة))[3].

وقال الجعبري : ((وكان يغنيه عن البيت أن يقول في الإمالة مثل :

ولا يمنع الإسكانُ في الوقف عارضا .:. والادغامُ ما لكسرة الراء مُيِّلا))[4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٥٥ - وأشمم ورم في غير باء وميمها .:. مع الباء أو ميم وكن متأملا

قال القاري : ((**والحاصل** : أن الشراح اتفقوا على أن الاستثناء لا يرجع إلى الروم في مصطلح القراء، فلو قال الناظم -كما نظم بعض أصحابنا المرحوم[5] في أثناء درس الإقراء - :

وأشمم بغير الباء والميم معهما .:. ورم مطلقا فافهم وكن متأملا

لكان حسنا متكملا، إلا أنه لو قال كما **قلت** :

وأشمم بغير الميم والبا كليهما .:. مع الميم أو باءٍ ورُم متأملا

لكان مجملا، لأن إطلاق الروم قد لا يحسن مجملا، وإن كان استدركه بقوله : ((وكن متأملا)) إشارة إلى كون الحكم فيه مفصلا.

ثم الأظهر تعبيرا والأخف تغييرا أن يقال : مع الروم أشمم غير باء ... الخ))[6].

---

(١) في طبعة الجامعة الإسلامية (٢٩٠/١) : (قال)، وقد أشكل علي التعديل فترة إلى أن رجعت إلى الطبعة القديمة بتحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض (ص٩٥) ومنها المثبت، وتأكدت من صحة ذلك بالرجوع إلى العقد النضيد للسمين الحلبي : (٥٢٦/١) .

(٢) إبراز المعاني : ٢٨٩/١، وقد عدل القاري بمثل تعديله وحمد الله على تـوارده معه، انظر : حدث الأماني، ص٥٢، والضابطية (٤٣/ب)، وقد أوضح السمين الحلبي تعديل أبي شامة بقوله : يعني فيصير البيت :

فمع ١] ^ n ثُمْـــ .:. ـــمَ قل ءات ذا ال ... (العقد النضيد : ٥٢٦/١).

(٣) إبراز المعاني : ٢٩٦/١-٢٩٧، وراجع العقد النضيد : ٥٥٣/١.

(٤) الكنـــز : ٣٠٢/٢-٣٠٣ .

(٥) كذا قال، ولم يصرح باسمه ! والله أعلم بمراده بذلك.

(٦) حدث الأماني، ص ٥٦، فيصير البيت : مع الروم أشمم غير باء وميمها.:.مع الباء أو ميم وكن متأملا.

باب هاء الكناية :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٠ - وسكن يؤده مع نوله ونصله .:. ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

قال الفاسي : ((وأمر الناظم رحمه الله في البيت ... بتسكين هاء (يؤده) ... فعلم أن للباقين التحريك، لأنه ضد الإسكان، ويلزم - على ما أصله - أن يكون بالفتح، وليس كذلك ... ولو قال :

وكَسْرَ يؤدهْ مع نولهْ ونصلهِ .:. ونؤته أسكن فاعتبر صافيا حلا / لم يلزمه شيء))[١].

وقال السيوطي : ((ولو قال المصنف :

وسكن يؤدهْ لابن عياشِ حمزةٍ .:. نولهْ ونصلهْ نؤتهِ وفتى العلا / لوفى بالتسمية))[٢].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦١ - وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه .:. حمى صفوه قوم بخلف وأنهلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدل الشطر الثاني : ... .:. أبو بَكْرٍ والبصريْ وخلادُ مع خلاَ لوفى بالتسمية، وكان فيه نوع بديعي، وهو الاكتفاء)) [٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٢ - وقل بسكون القاف والقصر حفصهم .:. ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا

قال السيوطي : ((ولو قال : .... .:. ويأته بطه صَالِحٌ ساكنًا جَلا / لوفى بالتسمية)) [٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٣ - وفي الكل قصر الهاء بان لسانه .:. بخلف وفي طه بوجهين بجلا

قال السيوطي : ((ولو قال :

وفي الكلِّ قالونٌ بقصرِ هشامهم .:. بِخُلْفٍ وساواه بطه فأعملا / لوفى بالتسمية)) [٥].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٤ - وإسكان يرضه يُمنه لبس طيب .:. بِخُلْفهِمَا والقصر فاذكره نوفلا

قال الفاسي : ((وعليه من الاعتراض في قوله : (وإسكان يرضه) نحو ما تقدم في قوله : (وسكن يؤده) والاعتذار عنه فيه كالاعتذار في ذلك، ولو قال :

ويرضَهُ أسكن يُمنه لبس طيب .:. ... لم يلزمه شيء)) [٦].

---

(١) اللآلئ الفريدة : ٢١٤/١، وراجع كنز المعاني : ٣٢٢/٢، والعقد النضيد : ٥٨١/١، وفيهما اعتراض على هذا التعديل وجواب عنه. والتعديل في العقد : ((وسكن ...)) بدل : ((وكسرَ...)) ولعله سهو من النساخ، ولم ينبه عليه محققه.

(٢) شرح السيوطي : ص٦٤ .

(٣) شرح السيوطي : ص٦٤ .

(٤) شرح السيوطي : ص٦٤-٦٥ .

(٥) شرح السيوطي : ص٦٥ .

(٦) اللآلئ الفريدة : ٢٢٠/١، وراجع العقد النضيد : ٦١٣/١ .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٤ - وإسكان يرضه يُمنه لبس طيب .·. بخُلْفِهِمَا والقصر فاذكره نوفلا

١٦٥ - له الرحب والزلزال خيرا يره بها .·. وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا

قال السيوطي : ((ولو قال بدل البيتين :

وَصَالِحُ يَرْضَهْ مع هشام ودُورهِمْ .·. بخلفهما والقصر فانسبه الاولا

وحَمــزةٌ مَعْــهُ نافعٌ ثُمَّ عاصمٌ .·. يَرَهْ لِهشامٍ فِي كِلاَ حرفِ زَلْزَلا

لوفى بالتسمية)) (١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٦ - وعى نفر أرجئــه بالهمز ساكنا .·. وفي الهاء ضم لف دعــواه حرملا

١٦٧ - وأسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم .·. وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

قال أبو شامة : ((فالحاصل : أن في كلمة (أرجه) ست قراءات : ثلاث لأصحاب الهمز ... وثلاث لمن لم يهمز ...، وقد جمعت هذه القراءات الست في بيت واحد، في النصف الأول قراءات الهمز الثلاث، وفي النصف الثاني قراءات من لم يهمز الثلاث، فقلت :

وأَرْجِئْه مِلْ، والضمَّ حُزْ، صِلْهُ دَعْ لنا .·. وأرجِهْ فِ نَلْ، صِلْ جِي رِضًا، قَصرُهُ بلا)) (٢).

وقد نظم الإمام الجعبري بيتا كذلك قائلا :

وأرجهْ فه نل، أرجئهُ حز، مد دم لوى .·. وكسراً مدًّا، لا الهمزَ بن، صله رم جلا

وقال : ((ولا يلفظ بهاء (فه) إلا وقفاً)) (٣).

باب المد والقصر :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٦٨ - إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة .·. أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا

قال شعلة الموصلي : ((وأطولهم مدا في الضربين(٤) : ورش وحمزة، ودونهما : عاصم، ودونه : ابن عامر والكسائي، ودونهما : أبو عمرو من طريق أهل العراق، وقالون من طريق أبي نشيط، وقد جمع ذلك الشيخ أبو عبد الله الجزري في بيتين شعرا، فقال :

وأطولهم مدًّا بها جود وفاضــل .·. ودونهما نور ، ودونــه رم كلا

---

(١) شرح السيوطي : ص٦٥-٦٦ .

(٢) الإبراز : ١/ ٣١٩، وقد اكتفى العلامة علي القاري بذكر بيت أبي شامة في هذا الموضع من الضابطية (٤٣/ب) قائلا : ((فإن استخراج القراءات الست يصعب منه جدا، وقد أتي المرحوم أبو شامة بيتا واحدا سهل منه أخذا، إلا أنه اكتفى فيه باللفظ عن القيد حيث قال ...)) ، وانظر : حدث الأماني، ص٥٩.

(٣) كتر المعاني : ٢/٣٣٣ .

(٤) أي : المتصل والمنفصل .

وأقصر من هذين حافــة بَحــره .:. بخلفهما والقصر لا تعد مطولا)) [١]

قال القاري : ((ولما كان مختار الشاطبي[٢] والجزري[٣] أيضا المرتبتين في المدتين قلت :

وقد قرأ الشيخان طولى لور.:. شهم وحمزة والوسطى لباقيهم الملا))[٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٧٠ - كجيء وعن سوء وشاء اتصاله .:. ومفصوله في أمها أمره إلى

قال الفاسي : ((أتى في هذا البيت بأمثلة النوعين، وأسقط من المنفصل مثال الألف، لعدم تأتيه له، ولو قال : ... .:. وَالاَخَرُ قَالُوآ إِنْ بِهِ أَنْ وَلآ إِلَى / لأتى بالجميع))[٥].

قال القاري : ((وقد ركبه — أي مثال المد المنفصل مع الألف - في النظم من ألف (أمها)، وهمزة (أمره) حيث لم يسعه مثال من القرآن لأن الغرض تصوير المثال، كما فعل في قوله : ((آدم أوهلا))[٦]، ولو قال : ... .:. ومفصوله فِي أَمِّ مَآ إِن لَهُ إِلَى / لكان أجملا، والمراد من : (ما إن) :] ~ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ Z [الأحقاف :٢٦]، ومن : (له إلى) :] O P R S Z [العنكبوت : ١٧])) [٧].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٧١ - وما بعد همز ثابت أو مغيــر .:. فقصر وقد يروى لورش مطولا

يرى الجعبري أن المراد بـــ ((ثابت)) ما كان محققا متصلا بالهمزة بعدها، وبـــ ((مغير)) ما كان مخففا بالبدل أو التسهيل أو النقل الجائز، ولذا استحسن تعديل البيت إلى قوله :

---

(١) كنز المعاني : ص١٠٤ .

(٢) انظر فتح الوصيد : ٢٧١/٢ .

(٣) انظر النشر : ٣٣٣/١-٣٣٤، والتقريب : ص١٩.

(٤) الحدث، ص٦٠، وانظر : الضابطية (٤٣/ب-٤٤/أ)، هذا، وقد ذكر العلامة القاري بيتين آخرين بعدهما في المنح الفكرية (ص٢٣٤)، قائلا : وقد أوضح المراتب بعضهم بقوله :

يمد بقدر الخمس جود فاضل .:. والأربع نجم والثلاث رضا كلا

والاثنان بر دارم ثم حامــد .:. مراتب مد جاء في الهمز مسجلا

كما ذكر الدكتور عبد الهادي حميتو في كتابه (الإمام أبو القاسم الشاطبي، ص٢٢٥-٢٢٥) ضمن كلامه على كتاب (إتقان الصنعة في التجويد للسبعة) لأبي العباس أحمد بن علي المالقي أنه ذكر في أول سورة البقرة مراتب المد فقال : ونظم بعضهم هذه المراتب باعتبار المنفصل في بيتين من الطويل، قال :

وأطولهم في المد ورش وحمزة .:. ودونهما نص ودونه رم كلا

ودونهما الدوري وقالون مثله .:. بخلفهما والقصر يأتيك دخللا

وذكر عن ابن رشيد أنه قال : وأنشدني أبو عبد الله ابن حيان لنفسه مما نظمه متمما ما نقص الشاطبي في باب المد:

وأطولهم في المد ورش وحمــزة .:. ودونهـــما نام ودونهـــم كلا

رضا، ويليه حُسْنُ بَدْرٍ وخلفهم .:. على قدر تحقيق وحدر محصلا .

(٥) اللآلئ الفريدة : ٢٢٦/١، وراجع العقد النضيد : ٦٤٣/٢ حيث حسن هذا التعديل مع التمثيل.

(٦) متن الحرز ، من البيت : ٢٢٥ .

(٧) حدث الأماني، ص٦١-٦٢ .

وما بعد همز لازم أو مغير .:. جوازا فقد يروى لورش مطولا[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٧٢ - ووسطـــه قوم كآمن هـــؤلا .:. ء آلِهَــــةً آتى للايمان مثلا

قال أبو شامة : ولا مانع من أن يكون لفظ (قوم) في بيت الشاطبي رمزا لخلاد - على اصطلاحه - ، كما قال فيما مضى : ((حمى صفوه قوم))[2]، فكان ينبغي له أن يأتي بلفظ يزيل هذا الاحتمال، مثل أن يقول : وبالمدة الوسطى كآمن... ، أو يقول : ووسطه أيضا كآمن...))[3].

وقال الجعبري : وقاف (قوم) يوهم الرمز لأنه مفرد بعد القراءة، لكن التقدير : قوم عن ورش ... فامتنع، ولو قال : ((بعض)) لارتفع ...))[4].

وقال القاري : ((وقافه يوهم الرمز، لأنه مفرد بعد القراءة، لكن التقدير : قوم عن ورش، فامتنع. ولو قال : ((بعض)) لارتفع. كذا حرره الجعبري[5]، وفيه أن الإشكال قد ارتجع! فلو قال : ((جمع)) لاجتمع وامتنع)) [6].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٧٤ - وما بعد همز الوصل إيت وبعضهم .:. يؤاخذكم آلان مستفهما تلا

قال أبو شامة - موضحا قول الناظم : (آلان مستفهما تلا) وما فات الناظم من التنبيه عليه - : ((ونظمت أنا بيتا نطقت فيه بما لا يحتمل غير الاستفهام، وأدرجت (يؤاخذ) مع المجمع عليه في الاستثناء على ما ذكره الداني، ولم أقيده بالضمير ليشمل المواضع كلها، وأوضحت ما بعد همز الوصل بأن ذلك في الابتداء، وصرحت بالتمثيل بإيت، فقلت :

وما بعد همز الوصل بدءً كإيت مع .:. يؤاخذ زاد البعض آلان قصر لا

أي موضع الاستثناء في (آلان) قصر لفظ لامها، وهو ترك المد بعد الهمزة الثانية المنقول حركتها إلى اللام. ففي هذا البيت الذي نظمتُه خمسة أشياء فاتت بيت الشاطبي رحمه الله))[7].

---

(١) كنز المعاني للجعبري : ٢/٣٥٠-٣٥١ .

(٢) متن الحرز، من البيت : ١٦١ .

(٣) إبراز المعاني : ٢/٣٥٢، وانظر العقد النضيد : ٢/٦٤٧.

(٤) كنز المعاني : ٢/٣٥٢ .

(٥) ينظر : كنز المعاني، ص٣٥٢.

(٦) حدث الأماني، ص : ٦٢، وانظر : الضابطية : ٤٤/أ، وكلامه هناك واضح ومفصل .

(٧) إبراز المعاني : ١/٣٣١. وقد نبه القاري على مثل هذه الأمور، ثم قال : وزاد عليه الحافظ طاهر الإصفهاني بقوله : وما بعد همز الوصل بدءً وعن .:. منون مع يؤاخذ ثم آلان خلف لا. ولما كان : ((خلف لا)) لا يخلو عن نوع من الإجمال، أفاد الشيخ الجزري تفصيله على وجه الإكمال حيث قال :

للازرق في آلان ستة أوجه .:. على وجه إبدال لدى وصلـــه تجري

فمـــدّ وثلث ثانيا ثم وسطًـــن .:. به وبقصر ثم بالقصر مع قصر.

حدث الأماني، ص٦٤، وانظر : الضابطية :٤٤/أ، والنشر : ١/٣٥٩.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٧٦ - وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن .:. وعند سكون الوقف وجهان أصلا

قال الجعبري : ((والحق أن عبارة الناظم مبهمة ... ولو قال الناظم :

... .:. وقبل عروضه أقصرَ اوْ وسطَ اطوِلا / لكان أعم وأنص)) [١].

قال القاري : ((فإنه قاصر عن الدلالة على السكون العارض في الوصل ليدخل فيه ثلاثة أوجه للسوسي في نحو : [, - . . Z [الفاتحة : ٣-٤]، و [ ) (Z [٢]، وكذا للبزي في نحو : [q r Z [البقرة : ٢٦٧]، وكذا للكل في : [! Z [٣] آل عمران حال الوصل، ثم الوجهان مبهمان، وقد تقرر أنواع المد، فقلت : ... .:. وحال عروضٍ فيه الانواع وُصِّلا)) [٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٧٧ - ومد له عند الفواتح مشبعا .:. وفي عين الوجهان والطول فضلا

قال القاري : (((والطول فضلا) أي : على التوسط -كما قاله الجعبري[٥]- ، ... أو على غيره، وهو الأظهر لأن الوجهين مبهمان عند الأكثر فيفيد ثلاثة أوجه في عين مريم والشورى فتدبر، ولهذا غيرت المصراع الثاني بقولي : ... .:. وفي عينها الأنواع والطول فضلا))[٦].

باب الهمزتين من كلمة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٨٦ - وهمزة أذهبتم في الاحقاف شفعت – إلى قوله : ١٩٣ - يسهل عن كل كآلان مثلا

قال الجعبري : ((وكان يغنيه عن السبعة مثل هذه الأربعة الأبيات وإليها أشرت بقولي :

وتشفــع أن يؤتى (د)واء وكلهــم .:. ءآمــنــتــم الــثــلاث ثالــثــا ابــدلا

وحَقِّقْ ثانيهما لـــ(ــصحبة) واحذفــ .:. ــن الأولى (عــ)ــلا طه (ز)كي وصله ابدلا

بالاعراف واو مع تبارك بإعجمــ .:. ــيُّ احذف (لــ)ــوا وحقق الثاني (شــ)ــع (صــ)ــلا

---

(١) كتر المعاني للجعبري : ٢/٣٦٢-٣٦٣ .

(٢) البقرة : ٥٨، والأعراف : ١٦١ .

(٣) يقصد وصل (الم) بلفظ (الله) في فاتحة آل عمران .

(٤) في الحدث (ص٦٥) : ((... قيد الأنواع وصلا))، وفي الضابطية (٤٤/أ) : ((... ومنه فصلا))، والمثبت مني تصحيحا للسياق ومراعاة للمعنى، وقد تأكدت من صحته من نسخة الحدث المخطوط (٥٨/أ)، ويعتبر حرف الواو من (وصلا) فاصلة حتى لا يوهم الألف من (أصلا) رمزا لنافع كما نبه عليه الإمام أبو شامة في الإبراز (٣٣٥/١)، ولا الفاء من (فصلا) رمزا لحمزة، هذا، وقد نقلت هذا التعديل من الضابطية لاختصاره ووضوح كلامه فيه.

(٥) انظر : الكنــز : ٣٦٦/٢.

(٦) حدث الأماني ص٦٥، وفي الضابطية (٤٤/أ) : ((وفي عين الأنواع والطول فصلا))، ولا يخفى ما في هذا التعديل من خروج عن طريق الشاطبية وخلط بطريق الطيبة، فليس في عين مريم والشورى من طريق الشاطبية إلا التوسط والإشباع، ولذا قال الناظم : (والطول فضلا) ولم يقل : (والمد فضلا)، انظر : إبراز المعاني : ٣٣٨/١، وراجع : فتح الوصيد : ٢٨٠/٢، كتر المعاني للجعبري : ٣٦٦/٢، وشرح السيوطي، ص٧١.

وشفع أذهبتم (كـــ)ـــما (د)ام وصله .:. وأن كان (فـــ)ـــي (صـــ)ـــفو (كـــ)ـــلا وهو سهلا))[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٩١ - وفي كلها حفص وأبدل قنبل .:. في الاعراف منها الواو والملك مُوصِلا

قال أبو شامة : ((و لم يكن له حاجة بذكر التي في الملك هنا، فإنها ليست بلفظ هذه الكلمة، ولأنه قد أفرد لها بيتا في سورتها، فلو قال هنا : .... .:. في الاعراف منها الواو في الوصل مُوصَلا

بفتح الصاد من ((مُوصَلا)) لكان أولى وأبين))[2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٩٢ - وإن همز وصل بين لام مسكن .:. وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا

قال القاري : ((واعلم أن البينية لم تقع مرتبة في القضية، فقلت :

وإن همز وصل قبل لام مسكن .:. ومن بعد الاستفهام فامدده مبدلا))[3].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٩٣ - فللكل ذا أولى ويقصره الذي .:. يسهل عن كلٍ كآلان مثلا

قال أبو شامة : ((وقوله (كآلان) : خبر مبتدأ محذوف، أي : وذلك كآلان.

ثم استأنف جملة خبرية بقوله : (مثلا) ، أي : حصل تمثيل ذلك بما ذكرناه، ولو قال : ((بآلان مثلا)) لكان المعنى ظاهرا و لم يحتج إلى هذه التقديرات، والله أعلم))[4].

وقال القاري : ((ثم اعلم أن عبارة الناظم توهم أن المسهلين هم القاصرون عن كل من مشايخهم؛ أو هذه رواية للمسهلين عن جميع القراء، وليست طريق الباقين من المحققين، والحال : أن المراد به : أن القصر لجميع القراء من جميع طرق الرواة، إلا أنه بتسهيل الهمزة الثانية مع أن هذه أيضا غير بائنة، فقلت :

فللكل ذا أولى وتسهيله لهم .:. مع القصر فافهمه بآلان مثلا))[5].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٩٧ - وفي سبعة لا خلف عنه بمريم .:. وفي حرفي الأعراف والشعرا العلا

قال أبو شامة : ((فإن قلت : من أين يعلم أن لهشام المد في هذه المواضع السبعة بلا خلاف ؟ وهلا قلتم إن له القصر فيها بلا خلاف ... ؟

قلت : هذا سؤال جيد! وجوابه : أنه قدم أنه يَمُدُّ قبل الفتح والكسر...

ثم استثنى الخلاف له قبل الكسر إلا في سبعة ... إلى أن قال : ... على أنه لو قال :

---

(١) كنز المعاني للجعبري : ٤٠٤/٢.

(٢) إبراز المعاني : ٣٥٩/١ .

(٣) الحدث، ص ٧٠، وانظر : الضابطية (٤٤/ب) .

(٤) إبراز المعاني : ٣٦٢/١ .

(٥) الحدث، ص٧٠-٧١ ، وانظر : الضابطية (٤٤/ب).

سوى سبعة فالمد حتم بمريم .:. ... / لزال هذا الإشكال، والله أعلم))[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٩٨ - أئنك أئفكا معا فوق صادها .:. وفي فصلت حرف وبالخلف مثلا

قال أبو شامة : ((وفي قوله (معا) يوهم أن (أئفكا) موضعان، كقوله : نعما معا.. ، فلو قال موضعها : ((هما فوق صادها)) لزال الإيهام)) [2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٩٩ - وآئمة بالخلف قد مد وحده .:. وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا

قال القاري: ((و لم يفهم من البيت الإبدال لمرموز ((سما)) مع أن لهم فيه الوجهين[3]، فقلت :

... .:. وسهل سما وأبدل وفي النحو فضلا

أي : فضل الإبدال عند النحاة عكس القراء، حيث فضل التسهيل عندهم، مع اتفاق الفريقين على جواز الطريقين))[4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٠٠ - ومـــدك قبل الضـــم لَبَّى حبيبه .:. بخلفهـــمـــا برا وجاء ليفـــصـــلا

٢٠١ - وفي آل عمران رووا لهشامهـــم .:. كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا

قال أبو شامة – بعد ما شرح البيتين بالتفصيل مع ذكر ثلاثة أوجه لهشام - :

((ولو أنه نظم مقتصرا على ما في التيسير لقال ما كنتُ نظمتُهُ قديما تسهيلا على الطلبة :

ومدك قبل الضم بَرٌّ ، حبيبُهُ .:. بخلف ، هشامٌ في الثلاثة فُصِّلا

ففي آل عمران يَمُدُّ بِخُلْفه .:. وفي غيرِها حتمًا وبالخلف سَهَّلا

أي : مد حتما بلا خلاف، والله أعلم)) [5].

وقال الجعبري : ((وقوله : (كقالون) متعين لأن أبا عمرو ذو خلف، لكن تشبيهه بحفص يحتمل أن يكون في عدم الفصل فقط، وبقالون في الفصل فقط، مع قطع النظر عن التحقيق والتسهيل لأن كلامه في المد، فلو قال بدل البيت : وقيل بعمران هشام محقق .:. بقصر وفي الباقي مع المد[6] سهلا

[لزال] الاحتمال))[7].

---

(١) إبراز المعاني : ٣٦٦/١ .

(٢) إبراز المعاني : ٣٦٥/١ .

(٣) يقصد : التسهيل والإبدال، غير أن الإبدال لأهل (سما) ليس من طريق الحرز، بل من طريق النشر، انظر : النشر ٣٧٩/١، والوافي ، ص١٦٣ .

(٤) الحدث، ص٧٢، وانظر : الضابطية (٤٤/ب).

(٥) إبراز المعاني : ٣٧١/١، وانظر العقد النضيد : ٧٨٥/٢-٧٨٦ .

(٦) في المطبوع : (مع الهمز)، والمثبت من المخطوط (ص١٦٠)، وحدث الأماني (ص٧٢) .

(٧) كنز المعاني : ٤٢٠/٢، وكلمة : (لزال) في المطبوع والمخطوط (لا زال) !! والمثبت حسب السياق .

وقال القاري : ((وقد يوهم بيت الناظم أنه استثناء من الحكم السابق بالوجهين حسب إطلاقه الشامل للعموم، والحال : أنه ليس كذلك، بل لهشام طريقان : أحدهما : الإطلاق. وثانيهما : التفصيل، كما أراد فيما لحق. ولا شك أن هذا الاستخراج صعب من بيته، إلا أن يكون مطلعا على البحث من خارجه، فقلت : وأيضاً هشام آل عمران قد روى .:. ككوف وفي الباقي كقالون واعتلا)) [1].

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٢٦ - وحرك لورش كل ساكنٍ اخر .:. صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا

قال الجعبري : ((وفي عبارة الناظم قصور لخروج حرفي اللين وهما منه، لأن الصحيح يقابله المعتل ... ولو قال مثل : وحرك لورش غير ذي المد ساكنا .:. أخيرا ....، لوفى)) [2].

وقد ذكر القاري مثل كلام الجعبري مع ذكر تعديله وتحسينه لكلام المالكي والنزهة، ثم ذكر بيتا من الطيبة، وبيتا لطاهر الإصفهاني، وهو :

وعن ورش انقل شكل همز لسا .:. كن أخير سوى مد وأسقط ما خلا

ثم قال : ((قلت : والأظهر من الكل قولي :

وحرك لورش ساكنا غير مدة .:. أخيرا بشكل الهمز واحذفه مسهلا)) [3].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٢٧ - وعن حمزةٍ في الوقف خُلْفٌ وعنده .:. روى خَلَفٌ في الوصل سكتاً مقللا

قال القاري : ((فإن المتبادر من ((الوصل)) أن يكون ضد : الوقف، لا سيما وقد ذكر معه في محل واحد، والحال : أن له السكت، سواء وصل الحرف الثاني، أو وقف عليه، وإنما المراد به : أن لا يوقف في الأول ويوصل بالثاني، فالمراد بـــ ((الوصل)) هنا المعنى اللغوي ، **فقلت** :

... .:. روي خلف في الدرج سكتا مقللا)) [4].

باب وقف حمزة وهشام على الهمز :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٤٠ - ويدغم فيه الواو والياء مبدلا .:. إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

قال أبو شامة : ((ولو قال بعد هذا البيت :

وإن كانتا أصلين أدغَمَ بعضُهم .:. كشيء وسوء وهو بالنقل فضلا

---

(١) الحدث، ص٧٢، وانظر : الضابطية (٤٤/ب) .

(٢) كنز المعاني : ٤٧٢/٢، وقد حسن بعده قول المالكي : لساكن اخر سوى مد انقلا، وقول النـــزهة : ولا ساكن حرك سوى المد واحدرا، ولم يعلق عليهما محققه ، ولا أحال على مرجع ! .

(٣) حدث الأماني، ص٨٠ ، وراجع : الضابطية (٤٤/ب) .

(٤) الضابطية (٤٥/أ)، وراجع حدث الأماني، ص٨١، وقد نقلت كلامه هنا من الضابطية لاختصاره ووضوحه.

لكان أظهر وأولى، والله أعلم))[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٤٣ - ورئيا على إظهاره وإدغامه .:. وبعض بكسر الها لياء تحولا

قال أبو شامة : ((وكذلك الخلاف في :] & Z [الأحزاب:٥١]، و] تُئْوِيهِ Z [المعارج : ١٣] لاجتماع واوين، فكأن الناظم أراد (ورئيا) وما كان في معناه، وكان يمكنه أن يقول :

ورئيا وتؤوي اظهرن أدغمن معا .:. ...))[2].

وقال الفاسي : ((ولو قال : وأظهر رئيا ثم تؤوى وأدغما .:. ... لكان أبين)) [3].

وقال الجعبري : ((وقد أهمل الناظم ذكر :] & Z ، و] تُئْوِيهِ Z ... وكأن الناظم استغنى بفرد من النوع، ونبه به عليه، ... ومن هذا النوع لفظ :] C Z لأنها بعد البدل يجتمع فيها واو وياء ساكن أولهما فيجوز الوجهان ... ولو قال نحو :

ورؤيا ورئيا تؤوي أظهر وأدغمن .:. وضم كأنبئهم على الكسر فضلا / لأجاد...))[4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٤٤ - كقولك أنبئهم ونبئهم .:. وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا

قال الجعبري : ((وظاهر التركيب عود هاء (أنه) إلى هشام لقربه، لكن أصالةُ حمزةَ في الباب صرفتْها إليه، ولو أخر موافقة هشام إلى ما بعد هذا البيت لكان نصا على موافقته في الرسم أيضا ... فلو قال كالبيت الذي نظمناه[5] ثم قال مثل :

وقال سليم كان يتبع رسمه .:. ووالى هشام في المطرف مسهلا / لنص عليه))[6].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٤٥ - ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه .:. والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا

قال الفاسي : ((و لم يذكر الألف لدلالة الياء والواو عليها ولو قال :

ففي اليا وأختيها يليه وحذفه .:. ... / لكان أبين))[7].

قال القاري : ((والحكم قاصر عن ذكر الألف ... **وقلت :**

ففي الحذف والإثبات يتبع رسمه .:. ..))[8].

---

(١) إبراز المعاني : ١٣/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ١٦/٢ .

(٣) اللآلئ الفريدة : ٣٠٧/١.

(٤) كنـــز المعاني للجعبري : ٥١٦/٢-٥١٧ .

(٥) يشير إلى تعديل البيت رقم : ٢٤٣ من الشاطبية .

(٦) كنـــز المعاني للجعبري : ٥١٩/٢ .

(٧) الآلئ الفريدة : ٣٠٩/١، هذا، وكلمة (عليها) في المطبوع (عليهما)! والتصحيح من السياق، ومن رسالة الماجستير لعبد الله النمنكاني (٢٤٤/٢).

(٨) حدث الأماني، ص٩١، وراجع : الضابطية (٤٥/أ) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٤٦ - بياء وعنه الواو في عكسه ومن .:. حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا

قال القاري : ((ولا يخفى أنه أراد أن الأخفش يروي عن حمزة ...، ولذا غيرت **فقلت** :

بياء وعنه الواو في عكسه له .:. وحاكيهما كاليا وكالواو أعضلا))[١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٠ - وأشمم ورم فيما سوى متبدل بها .:. حرف مد واعرف الباب محفلا

قال القاري : ((يتوهم من النظم أن الروم والإشمام يجريان في المرسوم أيضا؛ مع أنهما مختصان بالقياسي على الصحيح ، **فقلت** : ... .:. بمد قياسا واعرف الباب محفلا))[٢].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥١ - وما واو اصلي تسكن قبله .:. أو اليا فعن بعض بالادغام حملا

قال أبو شامة : ((وكان الأحسن أن يذكر هذا البيت عقيب قوله : ((ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا ... البيت))[٣]، ويقول عقيبه : وإن واو اصلي ......:. ... بلفظ حرف (إن) الشرطية، فهي أحسن هنا من لفظ (ما) وأقوَم بالمعنى المراد، ولو فعل ذلك لاتصل الكلام في الإدغام، واتصل هنا كلامه في الروم والإشمام)) [٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٢ - وما قبله التحريك أو ألف مُحَــرْ .:. رَكًا طرفا فالبعض بالروم سهلا

قال أبو شامة : ((فلو كان هذا البيت جاء عقيب قوله : وأشمم ورم ... لكان أوضح للمقصود وأبين، وقلت أنا بيتين قرَّبا معنى بيتيه على ما شرحناهما به :

وأشمم ورم في كل ما قبل ساكن .:. سوى ألف وامنعهما المدَّ مُبْدَلا

... أو يقول :

وأشمم ورم تحريك نقل ومدغم .:. كشيء دفء وامنعهما[٥] المدَّ مبدَلا

.... ثم بين ذلك الذي يمنعه منهما فقال :

وذلك فيما قبله ألف أو الــ .:. ـــلذي حركوا والبعض بالروم سهَّلا[٦]

---

(١) حدث الأماني، ص٩١، وراجع : الضابطية (٤٥/أ) .

(٢) حدث الأماني، ص٩٤، وراجع : الضابطية (٤٥/أ) .

(٣) البيت : ٢٤٠ .

(٤) إبراز المعاني : ٣٢/٢، وانظر العقد النضيد : ١٠٢٨/٢ وقد صحح هذا الاعتراض ورد على أبي عبد الله الفاسي لاعتراضه عليه .

(٥) كذا في طبعتي الإبراز، وفي الحدث (ص٩٤) : وامنع المد... ، بدون ضمير (هما) .

(٦) علق المحقق على هذا البيت قائلا : يوجد زيادة في (ب) : وإن شئت مثلت فقلت :

ملا ويشأ مما تحرك قبل أو أتت .:. ألف والبعض بالروم سهلا.... إبراز المعاني : ٣٥/٢ .

فانضبط في هذين البيتين على التفصيل كل ما يدخله الروم والإشمام، وما لا يدخلانه، والله أعلم))[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٣ - ومن لم يرم واعتد محضا سكونه .:. وألحق مفتوحا فقد شذ موغلا

قال أبو شامة : ((ويقال في نظم هذا :

ومن لم يرمه أو يشم وقاسه .:. بعارض شكل كان في الرأي مخملا

ولو أتى بهذا البيت[2] بعد قوله : وأشمم ورم ... كان أحسن، لأنه متعلق به، وليس هو من توابع قوله : فالبعض بالروم سهلا))[3].

وقال القاري : ((لكن بظاهره يوهم أن قوله (ألحق مفتوحا) عطف على مدخول الشرط السابق -كما فهمه بعضهم- ، والحال أنه معمول بشرط مقدر عند المحققين، **فقلت :**

..... .:. ومن ألحق المفتوح شذا وأوغلا

بصيغة التثنية تصريحا بضعفهما)) [4].

باب الإظهار والإدغام :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٥ - سأذكر ألفاظا تليهـــا حروفهـــا .:. بالإظهار والإدغام تروى وتجتـــلا

٢٥٦ - فدونك (إذ) في بيتها وحروفهـــا .:. وما بعـــد بالتقييـــد قـــده مذللا

٢٥٧ - سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من .:. تسمى على سيما تروق مقبـــلا

٢٥٨ - وفي دال (قد) أيضا وتاء مؤنث .:. وفي (هل) و(بل) فاحتل بذهنك أحيلا

قال أبو شامة – بعد ما شرح الأبيات الأربعة المذكورة - :

((وهذه الأبيات الأربعة غير وافية بالتعريف بما صنعه في هذه الأبواب على ما ستراه، وتَهيأ لي مكانها أربعة أبيات لعلها تفي بأكثر الغرض، فقلت : ... - فذكر الأبيات الأربعة مع شرحها، وأنا أذكرها هنا بدون شرحها حسب ترتيبه لها - :

سأذكر ألفاظا أخير حروفها .:. [بالاظهار والادغام تروى وتجتلا]

فدونك إذ قد بل وهل تا مؤنث .:. لدى أحرف من قبل واو تحصلا

وقُرَّاءَهَا المستوعبين وبعدهم .:. أسمي الذي في أحرف اللفظ فَصَّلا

---

(١) إبراز المعاني : ٢/٣٤-٣٥، وراجع اللآلئ الفريدة : ٣١٨/١، وقد حسن السمين الحلبي هذا التعديل في العقد النضيد : ١٠٣٧/٢-١٠٣٨ .

(٢) يشير إلى قول الشاطبي : ومن لم يرم واعتد .... البيت : ٢٥٣.

(٣) إبراز المعاني : ٣٦/٢، وكلمة (مخملا) كذا بالخاء، وفي الطبعة القديمة (ص١٨٢) : (محملا) بالحاء، وانظر العقد النضيد : ١٠٤٠/٢ .

(٤) حدث الأماني، ص٩٥، وراجع : الضابطية (٤٥/أ) .

ويرمز مع واو وبعد حروفه .:. أوائل كلم بعدها الواو فيصلا)) (١).

قال الجعبري : ((ولما كان في عبارته غموض قال : (احتل) أي : تحيل بفطنتك، أو احتل عليها باذلا جهدك في تحقيق هذا التقرير، وقد نظمت ثلاثة أبيات أوضح من الأربعة، وهي :

سأذكر (إذ) (هل) (بل) و(تا مؤنث) .:. تليها التي فيهـــا الأواخـــر أدخلا

ومستوعبي الإظهار والضد بعدها .:. ومن خص بعضا قبل ما خص يُجتلا

وأربع واوات فواصـــل بينـــهـــا .:. إذا خيف لبس فاحفظن متأصـــلا)) (٢)

ذكر ذال إذ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٥٩ - نعم إذ تمشت زينب صال دلها .:. سمي جمال واصلا من توصلا

٢٦٠ - فإظهارها أجرى دوام نسيمها .:. وأظهر ريا قوله واصف جلا

٢٦١ - وأدغم ضنكا واصل توم دره .:. وأدغم مولى وجده دائم ولا

قال السيوطي : ((ولو قال المصنف بدل الأبيات :

وأحرف إذ مجموع (صَدٍّ تَجُـــزْ سِـــ)ـــتَّة .:. فأدغمها فيها هشـــام وذو العـــلا

وفي الدال مـــز والتاء والدال ضـــف وفي .:. سوى الجيم خلاد الكسائي أدخلا

لكان أبين وأخصر)) (٣).

ذكر دال قد :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٦٢ - وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب .:. جلته صباه شائقا ومعللا

٢٦٣ - فأظهرها نجم بدا دل واضحا .:. وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا

٢٦٤ - وأدغم مرو واكف ضير ذابل .:. زوى ظله وغر تسداه كلكلا

٢٦٥ - وفي حرف زينا خلاف ومظهر .:. هشام بصاد حرفه متحملا

قال السيوطي : ((ولو قال المصنف بدل الأبيات هذه الثلاثة :

وأحرف قد جيم وذال وزايها .:. وظاء وشين الضـــاد واثنان أهمـــلا

فأظهر قالون ومك وعاصـــم .:. وفي ضادها والظا فقط ورش ادخلا

وفي ذين والذال ابن ذكوان واختلف .:. بزاي وفي صاد هشامهم حلا

---

(١) إبراز المعاني : ٢/٤١-٤٢ بتصرف، وقوله : (أخير حروفها) كذا في الطبعة المحققة، والعقد النضيد : ٢/١١٠٠، وفي الطبعة القديمة (ص١٨٥) : (أخيرا حروفها)، وكلمة : (ويرمز) كذا بالياء في الطبعة القديمة، والعقد النضيد : ٢/١١٠١، وفي الطبعة المحققة : (وبرمز) بالباء!.

(٢) كنـــز المعاني للجعبري : ٢/٥٤٧-٥٤٨ .

(٣) شرح السيوطي : ص١٠٦-١٠٧ .

لكان أوضح وأخصر))[1].

ذكر تاء التأنيث :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٦٦ - وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه .:. جمعن ورودا باردا عطر الطلا

قال أبو شامة : ((وتجتمع أمثلتها بهذا البيت :

مَضَتْ كَذَّبَتْ لَهُدِّمَتْ كُلَّمَا خَبَتْ .:. وَمَعْ نَضِجَتْ كَانَتْ لِذَلِكَ مُثِّلا

أي : هذا المذكور مثل ذلك، وإنما نظمتها لأن أمثلتها تصعب ... وقد أتيت بالأمثلة على ترتيب الحروف المذكورة في البيت إلا أن الجيم قد تقدمت على الظاء ..))[2].

ذكر لام هل وبل :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٧٠ - ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب .:. سمير نواها طلح ضر ومبتلا

قال أبو شامة – بعد ما اعترض على إطلاق الناظم للحروف بعد ذكر (هل) و(بل) وكأن كل واحدة منهما تلتقي مع الحروف الثمانية، وليس كذلك - : ((فلو أن الناظم قال :

ألا بل وهل تَروِي نَوَى هل ثَوَى وبل .:. سَرَى ظِلٌّ ضُرٍّ زَائِدٍ طَالَ وابتلا

لزال ذلك الإيهام، أي لام (هل وبل) لهما : التاء والنون، ولـــ ((هل)) وحدها : الثاء، ولـــ ((بل)) : الخمسة الباقية...))[3].

وقال الجعبري : ((ولو قال :

ألا بل وهل تَروي نَعم هل ثَوى وبل .:. طَوى ضرّ ظعن زينب ساء واهطلا / لأوضح))[4].

باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد ...

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٧٦ - وما أول المثلين فيه مسكن .:. فلا بد من إدغامه متمثلا

قال الجعبري : ((و لم يستوعب الناظم الواجب، فلو قال مثل :

وبِسَبْقِ سكون المثل لا المد واتـــ .:. ـــصا ل متحد وماليه خلفه انجلى))[5].

---

(١) شرح السيوطي : ص١٠٩ .

(٢) إبراز المعاني : ٤٨/٢ باختصار، وانظر العقد النضيد : ١١٣٥/٢-١١٣٦ .

(٣) إبراز المعاني : ٥٢/٢، وانظر العقد النضيد : ١١٥٥/٢ .

(٤) كنـــز المعاني للجعبري : ٥٦٨/٢، وهذا آخر تعديل من الكتر المطبوع، وسأذكر تعديلات له من المخطوط حسبما يتيسر العثور عليها بإذن الله تعالى حيث إن مصورة المخطوط غير واضحة والقراءة فيها صعبة للغاية.

(٥) كنـــز المعاني للجعبري، ص٢١٥(خ)، وانظر : حدث الأماني، ص١٠٤ .

وقال القاري : - بعد ما نقل تعديل الجعبري – قلت : ((وكذا كلامه قاصر عن حكم المتجانسين، فزدتُّ أبياتا تقتضي نفيا وإثباتا، وأنبتُّ فيها الأحكامَ إنباتا تفيد لمن كان في هذا الباب أثباتا، **فقلت** :

سوى حرفَ مدٍّ ثُمَّ جنسان أدغما .:. سوى قُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ مع لا تُزغ فلا

ولا فالتقم أدغِم أحَطتُّ ونَحوَهُ .:. بإبقاء إطباق وكـــن متـــأمِّـــلا

ولكن ألم نَخلقكم فيه خلفهم .:. ومثلَ عَبَدتُّمَ ادْغِمِ الكُلَّ فاعْمَـــلا

وأما سكونُ الميم من قبل بائه .:. فالاخفاء مختار الأداء فتَحْمِلا))[1].

باب حروف قربت مخارجها :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٧٧ - وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا .:. حميدا وخير في يتب قاصدا ولا

قال القاري : ((وقد يتوهم من تخصيص خلاف :] à Z [الحجرات:١١] بخلاد : أن الباقين كلهم أظهروا؛ مع أن الباقين باقون على أصولهم، **فقلت** : ... .:. حميدا يتب خلادهم خلفه ولا))[2].

باب أحكام النون الساكنة والتنوين :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٨٦ - وكلهم التنوين والنون أدغموا .:. بلا غنة في اللام والرا ليجملا

قال أبو شامة : ((ولم يقيد النون في نظمه بالسكون اجتزاء بذكر ذلك في ترجمة الباب، ولو قال:

وقد أدغموا التنوين والنون ساكنا .:. ...

لحصل التقييد، ولم يضر إسقاط لفظ : ((كل)) لأن الضمير في أدغموا يغني عنه)) [3].

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٩١ - وحمزة منهم والكسائي بعده .:. أمالا ذوات الياء حيث تأصلا

قال أبو شامة : ((وأطلق الناظم (ذوات الياء) وهو لفظ يقع على ضربين، ومراده الضرب الثاني، ولم يبين في نظمه الحرف الذي تقع فيه الإمالة، ولو قال :

أمال الكسائي بعد حمزة إن تطر .:. فت ألفات الياء حيث تأصلا

لذكر الحرف الممال وشرطيه، وهما : كونه عن ياء، وكونه طرفا..)) [4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٩٥ - وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى .:. معا وعسى أيضا أمالا وقل بلى

---

(١) حدث الأماني، ص١٠٤، وراجع : الضابطية (٤٥/أ - ب) .

(٢) حدث الأماني، ص١٠٥، وراجع : الضابطية (٤٥/ب) .

(٣) إبراز المعاني : ٧٠/٢ .

(٤) إبراز المعاني : ٨٠/٢ .

قال أبو شامة : ((ولو قال عوض هذا البيت :

وموسى عسى عيسى ويحيى وفي متى .:. وأنى للاستفهام تأتي وفي بلى

لكان أحسن وأجمع للغرض))[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٢٩٧ - وكل ثلاثي يزيد فإنه .:. ممال كزكاها وأنجى مع ابتلى

قال أبو شامة : ((...أن الثلاثي المزيد يكون اسما نحو : أَدْنَىٰ، وفعلا ماضيا نحو : أنجى، و v ، ومضارعا مبنيا للفاعل نحو : G ، وللمفعول نحو : J ، ولو قال الناظم رحمه الله تعالى :

وكل ثلاثي يزيد أَمِلْهُ مثـــ .:. ـــل يَرضى وتُدعى ثم أدنى مع ابتلى / لجمع أنواع ذلك)) [2].

وقال الفاسي : ((ولو قال : وكل رباعيٍّ فما زاد مُضْجَعٌ .:. كيرضى ويتلى ثم أزكى مع ابتلى

لأتى بالجميع)) [3].

وقال الجعبري : ((ولم يمثل - الناظم - للأسماء، والحكم عام، ولو قال مثل :

وإن زاد واويّ الثلاثيّ أَضْجِعَا .:. كأدنى مع استعلى وأربى مع ابتلى)) [4]

وقال القاري : ((لو قال الناظم : (... فإنه .:. أمالا ...) على أن الضمير للشأن، لكان أنص في المقصود، وإلا فيحتاج إلى تقدير لهما... ولو قال بدل : (أنجى) : (أزكى) لكان أعلى، وأتم منه لو قال : ... .:. ممال كيرضى ثم أزكى مع ابتلى))[5].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٠٩ - رمى صحبته أعمى في الإسراء ثانيا .:. سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا

٣١٠ - وراء تراءا فـــاز في شعـــــرائـــه .:. وأعمى في الاسرا حكم صحبة اولا

قال أبو شامة : ((وقد فصل الناظم بمسألة : (") بين لفظي : (أَعۡمَىٰ) في الإسراء، ولو اتصلا لكان أولى، فيقول : وأعمى في الاسرا أولا حكم صحبة .:. وراء تراءا بالإمالة فصلا

فيجيء الرمز لـــ (أَعۡمَىٰ) بعد كمال قيده بقوله : أولا))[6].

وقال القاري : ((وفرق الناظم بينهما بذكرهما في بيتين[7]، وكان يمكنه أن يقول :

---

(١) إبراز المعاني : ٨٩/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ٩٢/٢ .

(٣) اللآلئ الفريدة : ٣٩٢/١، هذا، والبيت المعدل فيه :...كرحى وتبلى...! والمثبت من رسالة النمنكاني : ٣٢١/٢.

(٤) كنـــز المعاني للجعبري، ص٢٣١(خ)، والكلمة الأخيرة من البيت في المخطوط كأنها : (اعتلى)، والمثبت من حدث الأماني، ص١١٣.

(٥) حدث الأماني، ص١١٣، وراجع : الضابطية (٤٥/ب) ، قلت : وعلى هذا للقاري ثلاث تعديلات في البيت، فيصبح البيت : وكل ثلاثي يزيد فإنه .:. أمالا كزكاها وأزكى مع ابتلى. أو : وكل ثلاثي يزيد فإنه .:. ممال كيرضى ثم أزكى مع ابتلى .

(٦) إبراز المعاني : ١٠٨/٢ .

(٧) أي فرق بين كلمة : (أعمى) في الموضع الأول والثاني من سورة الإسراء في بيتين.

رمى صحبة أعمى في الإسراء ثانيا .:. وأعمى في الاسراء حكم صحبته اولا
وراء تراءى فاز في شعـــرائه .:. سوى وسدى في وقف صحبة وصلاً))[١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣١٥ - ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها .:. له غير ما ها فيه فاحضر مكملا

قال أبو شامة : ((وقد تلخص من مجموع ما تقدم أن ورشا يميل بين اللفظين...، ولا يميل:] v Z، ولا ﴿كلاَ﴾ ، ولا]كَمِشْكَوٰةٍ Z ، ولا] # Z ... ووقع لي في ضبط ذلك بيتان فقلت :

وذو الـــراء ورش بين بين وفِي رءو .:. س الآي سوى اللاتي بِهَا (هَا) تحصلا
بِـــ(هَا) وأراكهم وذي الياء خلافهـــم .:. كِلا والربوا مرضات مشكوةٍ اهملا

فذكر أولا ما يميله بلا خلاف، ثم ما فيه وجهان، ثم ما امتنعت إمالته))[٢].

وقال القاري : ((قول الناظم : (ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها) :

يوهم جواز الفتح والإمالة، مع الإشارة إلى أن الفتح استعمال قليل بالنسبة إلى الإمالة، فيتوهم أيضا أن يكون المراد بالإمالة : المحضة، لأن المطلق ينصرف إليها، على أن القول الصحيح والنص الصريح أن ورشا ليس له في رؤوس الآي إلا الإمالة البينية - واوية كانت أو يائية أو رائية، اتصلت بها أو لا - ، وكان يمكنه أن يقول : ولكن رؤوس الآي بَيْنِيَّةٌ بِهَا .:. ...))[٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣١٧ - ويا ويلتى أنى ويا حسرتى طووا .:. وعن غيره قسها ويا أسفى العلا

قال أبو شامة : ((وقوله : ((العُلا)) صفة لهذه الكلمات، أي : هي العُلا، ولو قال : ((يا أسفى على)) لكان أحسن، لأنه لفظ القرآن العزيز))[٤].

وقال القاري : ((وليست الهمزة – أي : من كلمة (العلا) - رمزا لأنها من تتمة القراءة، ولو قال : (على) لنص على عدم رمزيته... **وقلت** الأولى أن يقول: ... .:. ويا أسفى والحكم عن غيره خلا))[٥].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٢٣ - ومع كافرين الكافرين بيائه .:. وهار روى مرو بخلف صد حلا

---

(١) حدث الأماني، ص١١٧، وفيه : ثم رأيت الإصفهاني غيره بقوله : - فذكر البيت حسبما عدله أبو شامة، ثم قال - : وقد سبقه أبو شامة به... فكان حقه أن ينسبه إليه فإن فضل المتقدم عليه. وراجع : الضابطية (٤٥/ب).

(٢) إبراز المعاني : ١١٩/٢-١٢٠ .

(٣) حدث الأماني، ص١٢٠، وراجع : الضابطية (٤٥/ب) .

(٤) إبراز المعاني : ١٢٤/٢، وقد نبه القاري على أن الجعبري رأى مثل هذا التعديل وتبعه الإصفهاني ... ولكن سبقهما به أبو شامة، انظر : حدث الأماني، ص١٢٠-١٢١، قلت : وقد اعترض بعد ذلك أبو شامة بنفسه على تعديله ثم أجاب عنه، ولكني أرى أن اللبس ما زال قائما، حيث يوهم أن حرف (ع) من (على) رمز لحفص، فلو قيل : ((ويا أسفى طلا)) لزال الوهم، والله أعلم.

(٥) الحدث، ص١٢٠-١٢١، وراجع : الضابطية (٤٥/ب) .

قال أبو شامة : ((فإن قلت : يظهر من نظم هذا البيت أن الذين أمالوا :] Z g [التوبة : ١٠٩]، أمالوا :] Z à ، ولا مانع من أن تكون الواو في (ومع) فاصلة بعد واو (واقتس) ...

قلت : لا مانع من توهم ذلك ... إلى أن قال : ولو كان أسقط الواو من (ومع) وقال : مع الكافرين كافرين ... لزال الوهم، أي أمالا هذا مع الكافرين.

ولو قال : كذا كافرين الكافرين ... لحصل الغرض، والله أعلم)) [١].

وقال القاري : ((ولا يزول الوهم بالكلية حينئذ أيضا كما لا يخفى لوجود واو الفصل في الكلام السابق[٢]، ولا ما نع من كون (مع) حالا متقدما، ولا من كون التشبيه في الإمالة المحضة، فحقه أن يقال:

... .:. .... تدعى حميدا وميلا[٣]

... .:. ...

مع الكافرين كافرين بيائه ...))[٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٢٤ - بدار وجبارين والجار تمموا .:. وورش جميع الباب كان مقللا

قال الجعبري : ((يريد بـــ ((جميع الباب)) : أصل الإمالة لكسرة الراء ومجاورتها، وهو من قوله : وفي ألفات قبل را طرف أتت ... إلى هنا[٥]، لا من أول باب الإمالة، لئلا يلزم منه التكرار، ودخول ما ليس منه فيه، يعني : (خاف) ونحوه، فلو قال : ((...جميع الأصل...)) كان أوضح)) [٦].

وقال القاري بعد نقله تعديل الجعبري : ((قلت : لا خفاء أن ((الأصل)) ليس بواضح، فالأوضح أن يقال : ... .:. وورش بهذا الباب كان مقللا

ولا شك أن ((هذا الباب)) يشير إلى النوع القريب من الإمالة، فيخرج الباب البعيد، وهو باب : (خاف) ونحوه من توهم المشاركة)) [٧].

الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٣١ - وفي الكافرون عابدون وعابد .:. وخلفهم في الناس في الجر حصلا

---

(١) إبراز المعاني : ١٣٢/٢ باختصار .

(٢) أي في قول الناظم : (واقتس لتنضلا) .

(٣) كذا قال ! وهذا عجز البيت (٣٢١) : وفي ألفات قبل را طرف أتت .:. بكسر أمل تدعى حميدا وتقبلا، وبعده بيت الأمثلة (٣٢٢) : كأبصارهم والدار ثم الحمار مع .:. حمارك والكفار واقتس لتنضلا، ولعل القاري يقصد التعديل في البيت الأول والثالث دون تعرضه لبيت الأمثلة، والله أعلم.

(٤) حدث الأماني، ص١٢٣.

(٥) انظر : إبراز المعاني : ١٣٣/٢ .

(٦) كنـــز المعاني، ص٢٤٣(خ) ، وانظر : حدث الأماني، ص١٢٤.

(٧) حدث الأماني، ص١٢٤، وانظر : الضابطية (٤٦/أ)، ولكن تعديله فيه : ... .:. وورش بهذا الباب في الكل قللا.

قال أبو شامة : ((ويتجه من هذا البيت من الإشكال ما اتجه فيما مضى في قوله : ومع كافرين الكافرين بيائه .... من أنه يحتمل أن تكون الواو في قوله : (وفي الكافرون) فاصلة، وإذا كان كذلك فلم يذكر لقارئها رمزا، فيكون (حصلا) رمزا لها وللناس، وتكون الواو في (وخلفهم) عاطفة، ولو قال :

وفي الكافرون عابدون وعابد .:. له، خلفهم في الناس ... ، لخلص من ذلك الإيهام)) [١].

وقال القاري : ((فإنه قد يتوهم منه أن الإمالة واقعة في لفظ :] Z Z أيضا؛ وقد يتوهم أن المميل أبو عمرو في :] Z u ، و] عَابِدٌZ بلا خلاف، مع الخلاف في :] = Z المجرور، **فقلت** :

له عابد مع عابدون بكافرون .:. في الناس حال الجر طال وفصلا)) [٢].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٣٦ - كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى الـ .:. ـــلتي مع ذكرى الدار فافهم محصلا

٣٣٧ - وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا .:. وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا

قال القاري : ((ولا يخفى أنه يتوهم من إيراد الناظم أن القراء اختلفوا في المنون حال الوقف بالإمالة وتركها، وأيضا عبر عن الفتح بـــ ((التفخيم))، وعن الإمالة بـــ ((الترقيق))، وهما من إطلاقات المتقدمين موهمان لغير المقصود عند بعض المتأخرين، وأيضا قد علم حكم المنون مما سبق في قوله : وقبل سكون قف بما في أصولهم[٣]، فإن التنوين نون ساكن في الوصل، إلا أنه لم يأت بمثال التنوين مع تلك الأمثلة في مقام التبيين فزاد في الإيهام لأجل عدم التعيين، **فقلت** :

كموسى الهدى عيسى بن مريم والقرى الـــ .:. ـــلتي وكذا التنوين فافهم محصلا

ثم **قلت** : وتنوينَه فتحَ النُّحَاةُ وبعضُهم .:. أمالَ وفتحُ النَّصْبِ أجمعُ أشملا)) [٤].

باب مذاهبهم في الراءات :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٤٦ - وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه .:. لدى جلة الأصحاب أعمر أرحلا

قال أبو شامة بعد شرحه للبيت بالتفصيل : ((**قلت** :

فحصل من هذا : أن المنصوب المنون الذي قبل رائه ما يسوغ ترقيقها : على ثلاثة أقسام :

١ - ما يرقق بلا خلاف، وهو نحو :] Z R ، و] Z n .

٢ - وما يرقق عند الأكثر، وهو نحو :] Z d ، و] شَاكِرًا Z .

---

(١) إبراز المعاني : ١٣٩/٢.

(٢) حدث الأماني، ص١٢٥، وراجع : الضابطية (٤٦/أ)، قال في الحدث بعد (طال وفصلا) : أي : طال الكلام، وفصل المرام. كما أنه نقل كلام الإصفهاني وتعديله للبيت بقوله : فلو قال : كذا عابدون الكافرون وعابد ... زال الإشكال بالكلية. ثم قال القاري : ولا يخفى أنه يبقى توهم دخول (الكافرون) لاحتمال حذف العاطف... وقد سبقه أبو شامة بما ذكر... .

(٣) متن الحرز ، من البيت : ٣٣٥.

(٤) الحدث، ص١٢٨، وراجع : الضابطية (٤٦/أ) .

٣- وما يفخم عند الأكثر، وهو نحو :] ذِكۡرًاZ ، و] Z x ، وقلت في ذلك بيتا جمع هذه الأنواع الثلاثة على هذا الترتيب، وهو :

وسِرًّا رقيق قل خبيرا وشاكرا .:. للاكثر ذكرا فخم الجلة العلا))[1].

وقال الجعبري : ((ولو قال مثل :

كذكرا رقيق للأقل وشاكرا .:. خبيرٌ لأعيان وسرا تعدلا / لنص على الثلاثة)) [2].

وقال القاري : ((.... وأما إدخال الجعبري ذكر المرفوع في حكمه المنصوب فهو مخالف للرواية والدراية، فلو قال الناظم : وتفخيمه ذكرا بنصب ونحوه .:. ..... تخلص عما توهمه الجعبري وغيره)) [3].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٥٠- وما حرف الاستعلاء بعد فـــراؤه .:. لكلهم التفخيـــم فيهـــا تذللا

٣٥١- ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم .:. بفرق جرى بين المشايخ سلسلا

قال أبو شامة : ((وربما ظن السامع أن جميعها يأتي بعد الراء فيطلب أمثلة ذلك فلا يجد بعضه، إنما أراد الناظم : أي شيء وجد منها بعد الراء منع، والواقع منها في القرآن العزيز في هذا الغرض أربعة ... ولو أنه قال رحمه الله تعالى : وما بعده صادٌ وضادٌ وطا قا .:. فـُ فَخِّمْ لكُلٍّ خُلْفُ فرق تَسَلْسَلا لبان أمر البيتين في بيت واحد، وخلصنا من إشكال العبارتين فيهما، والله أعلم)) [4].

باب اللامات :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٦١- وفي طال خلف مع فصالا وعند ما .:. يسكن وقفا والمفخم فضلا

قال أبو شامة : ((وظاهر النظم يوهم اقتصار الخلاف على (طال) و(فصالا)، ولو قال :

وفي طال خلف مع فصالا ونحوه .:. وساكن وقف والمفخم فضلا / لزال الإيهام)) [5].

وقال الفاسي : ((وربما أوهم ما مثل به في النوع الأول ... الاقتصار[6] على هاتين الكلمتين، وليس كذلك ... ولو قال :

وفي طال خلف مع فصالا ونحوه .:. وفي نحو يوصل والمفخم فضلا / لكان أقرب إلى البيان))[7].

---

(١) إبراز المعاني : ١٦٦/٢ .

(٢) كنـــز المعاني، ص٢٥٦(خ) ، قلت : وقد رد الإمام ابن الجزري على مثل هذا التعديل حيث قال : وهذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الراءات وتخصيصهم الراء المفتوحة بالترقيق دون المضمومة ... النشر : ٩٦/٢-٩٦.

(٣) الضابطية (٤٦/ أ - ب)، وانظر : حدث الأماني، ص١٣٤ .

(٤) إبراز المعاني : ١٧١/٢ - ١٧٢.

(٥) إبراز المعاني : ١٨٦/٢.

(٦) في المطبوع : (الاختصار)! والمثبت من رسالة النمنكاني : ٤١٢/٢.

(٧) اللآلئ الفريدة : ٤٨٦/١.

وقال الجعبري : ((قوله : (وفي طال خلف مع فصالا) يوصل[1] حصر المختلف فيها، وهو عام، لكن الكاف منوية، أي : وفي كطال خلف، ثم حذف اعتمادا على السابقة، ولو قال مثل :

وإن فصل الهاوي فخلف **... /** لَنَصِّ))[2].

وقال القاري : ((قلت : والأظهر أن يقال : كطال بخلف مع فصالا ... وهو أولى من تعبير أبي شامة ... بناء على قلة التغيير))[3].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٦٢ - وحكم ذوات الياء منها كهذه .:. وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا

قال القاري : ((قد يتوهم من هذا البيت أن الترقيق فُضِّل على التفخيم، والمعتمد أنه ليس في رؤوس الآي إلا الإمالة الملازمة للترقيق، كما أن الفتح ملازم[4] للتفخيم، فالحكمان مرتبان على الصحيح، **فقلت** – بعد قوله : وحكم ذوات الياء منها كهذه .:. وعند رؤوس الآي ترقيقها وَلاَ

يفخم ذوات الياء قبل ممالها .:. ولا في زمان الفتح ترقيقها اعتلى))[5].

باب الوقف على أواخر الكلم :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٧١ - ولم يره في الفتح والنصب قارئ .:. وعند إمام النحو في الكل أعملا

قال القاري – معلقا على صدر البيت - : ((وهاؤه – أي هاء (يره) – للروم ... إلا أنه قد يتوهم منه أن يكون راجعا إلى (فعلهما)[6]، أو إلى كل واحد منهما، أو إلى ما ذكر، وهو يشملهما، **فقلت** :

ولم ير روم الفتح والنصب قارئ .:. ....

وقال – معلقا على عجز البيت - : ((قد يتوهم من هذا البيت أن يكون روم سيبويه فيهما روايته عن القراء ... **فقلت** : ..... .:. وعن سيبويه الروم في غير ما تلا))[7].

باب الوقف على مرسوم الخط :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٨١ - ومال لدي الفرقان والكهف والنسا .:. وسال على ما حج والخلف رتلا

---

(١) كذا في المخطوط! ولعلها : (يوهم) .

(٢) كنــــز المعاني، ص ٢٦٤(خ) .

(٣) الحدث، ص١٤٠، وانظر : الضابطية (٤٦/ب) .

(٤) في الحدث المطبوع : (ملائر)؛ وفي المخطوط : (ملائم)؛ وفي الضابطية : (ملازمة)، والمثبت يقتضيه السياق.

(٥) حدث الأماني، ص ١٤٠، وانظر : الضابطية (٤٦/ب) .

(٦) (الروم) أو (فعلهما) وردتا في قول الناظم البيت (٣٧٠) : وفعلهما في الضم والرفع وارد .:. ورومك عند الكسر والجر وصلا .

(٧) الحدث، ص١٤٣، وانظر : الضابطية (٤٦/ب) .

قال القاري : ((المتبادر من النظم أن أبا عمرو يقف على (ما)، وغيرُهُ لا يقف على (ما)، وأن الكسائي له وجهان : الوقف على (ما)، وعلى : اللام، مع أن الجمهور يقفون على (ما) ويُجَوِّزُون الوقف على اللام أيضا، فالمراد : أن أبا عمرو يخالفهم في الوقف على اللام، واختلف الكسائي، ففي رواية عنه أنه كالجمهور، وفي أخرى عنه أنه كأبي عمرو، **فقلت ... :**

....:. وسال على ما حج لا اللام حصلا

وقد جوز الباقون وقفا عليهما .:. وبالخلف في اللام الكسائي رتلا))[1].

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٣٨٧ - وليست بلام الفعل ياء إضافة .:. وما هي من نفس الأصول فتشكلا

٣٨٨ - ولكنها كالهاء والكاف كل ما .:. تليه يرى للهاء والكاف مدخلا

قال أبو شامة : ((ولكن ههنا إشكال : وهو أن من المواضع ما لا يصح دخول الكاف فيه، نحو : (فاذكروني) و(حشرتني) فلا يبقى قوله : (كل ما) على عمومه، ولو قال :

كل ما .:. تليه يرى للها أو الكاف ...

لزال هذا الإشكال بحرف (أو) وقصر الهاء ...)) [2].

ثم قال : ((ووقع لي بيتان في تعريفها حدا وتمثيلا باتصالها بالاسم والفعل والحرف، وتمثيل ما احترز عنه مما تقدم ذكره، فقلت : هي الياء في أنِّي على متكلم .:. تدل وضيفي فاذكروني مُثِّلا

وليست كيائي وهي أوحي واسجدي .:. وياء التي والمهتدي حاضري انجلا)) [3].

باب ياءات الزوائد :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٣٩ - فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا .:. وواتبعوني حج في الزخرف العلا

قال أبو شامة : ((فلقائل أن يقول : كما جاز الفصل بالتقييدين بالرمز، كذا يجوز الفصل بين الرمزين بالتقييد، ويؤيد الإشكال أنه التزم في خطبته أن يسمي الرجل بعد ذكر الحرف، ومتى انقضى ذلك أتى بالواو الفاصلة، والواو لم تأت هنا إلا بعد قوله : (العلا) في أول البيت الآتي، فليته قال :

.... .:. وواتبعوني زخرف حج واعتلا

أو : .... .:. واتبعون الزخرف اتّبع فتى العلا)) [4].

---

(١) حدث الأماني، ص١٤٨، وانظر : الضابطية (٤٦/ب) .

(٢) إبراز المعاني : ٢٢٦/٢.

(٣) إبراز المعاني : ٢٢٧/٢.

(٤) إبراز المعاني : ٢٧٣/٢.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٤١ - وفي نرتعي خلف زكا وجميعهم .:. بالإثبات تحت النمل يهديني تلا

قال السخاوي : ((وقد نظمت الثابت من الياءات في الحالين إجماعا لثبوته في الرسم مما هو كالمختلف فيه في المعنى واللفظ، فقلت :

١ - ألا قل لمن وافاك يسأل راغبا .:. عن اليا ذات الوصل والوقف عن خُبرِ

٢ - فتلك ثمان بعد عشرين أثبتت .:. كتابا وراعى خطها كل من يُقـــري

٣ - فمنهـــا فإن الله يأتي وقبلـــه .:. مضى ياء واخشوني المقدم في الذكر

٤ - وفاتبعـــوني تحتها ثم يهـــدني .:. بالأنعام مع يأتي هـــداني ألا فادري

٥ - وفي سورة الأعراف يأتي وبعده .:. بها المهتدي من غير شك ولا نُكرِ

٦ - وجاء فكيدوني بهود ويوسفٍ .:. مع اتبعن نبغي بها عن أولي السَّبْـــرِ

٧ - وفي آي إبراهيم من غير ريبة .:. فمـــن تبعني ثم المثاني لدى الحجـــر

٨ - وفي النحل تأتي كل نفس وبعده .:. وقل لعبادي حرف سبحان يا مقري

٩ - ومن بعده في الكهف ياء اتبعني .:. وفِي مريَم خذ فاتبعنِي على ذكر

١٠ - وفي اتبعوني حرف طه ويعبدو .:. نني قبله الزاني لدى النور فاستَقْرِ

١١ - وياسين قل فيها اعبدوني وصادٌ فيـــ .:. ـــها الأيدي أخيرا لا يريب أخا حجر

١٢ - وفي زمر حرفا هداني ويتقي .:. وقل بالنواصي ثابت واضح الشطر

١٣ - وتؤذونني في الصف أخرتني المنا .:. فقون حوكما وهي خاتمة الزهر

١٤ - وحرز الأماني فيه ياءان بُيِّنَا .:. فأغنى بيانا أن أضمنها شعري)) (١).

---

(١) فتح الوصيد : ٢/٦١٣-٦١٤، وقد ذكر في الصحيفة التالية أنه نظم هذه الأبيات بناءً على ما في كتاب التبيين (في الياءات) لأبي عمرو الداني رحمه الله .

القسم الثاني : التعديلات المتعلقة بالأبيات الفرشية :

باب فرش الحروف – سورة البقرة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٥٣ - ويقبل الاولى أنثوا دون حاجز .:. وعدنا جميعا دون ما ألف حلا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((وفي قوله : (وعدنا جميعا) إشكال، لأن إطلاق ذلك يقتضي الخلاف في جميع ما جاء فيه، و لم يرد الخلاف إلا في هذه السورة، والأعراف، وطه ... ولو قال :

... .:. وعدنا وعدناكم بقصر حلا

لانصرف (وعدنا) إلى الموضعين، و(وعدناكم) إلى الثالث، أو قال :

... .:. وعدنا مع الأعراف وطه حلا

على إرادة : ومع الأعراف طه، أو مع الأعراف وطه، لحصل البيان، واندفع الإشكال))[1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٠ - وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ .:. وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا

٤٦١ - وضم لباقيهم وحَمــــزة وقفــه .:. بواو وحفص واقفا ثُمَّ موصــلا

قال أبو شامة : ((و لم يصرح الناظم بقراءة حفص هنا، وحذف ما هو المهم ذكره، ولو أنه قال في البيت الأول : ... .:. وهزؤا وكفؤا ساكنا الضم فصلا

لاستغنى عن قوله : ((وضم لباقيهم))، ثم يقول بدل البيت الثاني :

وأبدل واوا حمزة عند وقفه .:. وحفص كذا في الوصل والوقف أبدلا

ورأيت في بعض النسخ - وهو بخط بعض الشيوخ ومنقولة من نسخة الشيخ أبي عبد الله القرطبي رحمه الله ومقروءة عليه ومسموعة من لفظه - عوض هذا البيت :

وفي الوقف عنه الواو أَولى وضَمَّ .:. غيرُه ولحفص الواو وقفا وموصلا

وكتب عليه : (معا)، ورأيت في حاشية نسخة أخرى مقروءة على المصنف :

((هذا البيت متفق مع : (وضم لباقيهم) في المعنى، ومخالفه في اللفظ، وخيَّر المصنف بينهما، لأن كل واحد منهما يؤدي معنى الآخر))[2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٣ - خطيئته التوحيد عن غير نافع .:. ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

قال أبو شامة : ((ولو قال : خطيئاته وحده عن غير نافع .:. ...

---

(١) اللآلئ الفريدة : ٢٢/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ٣٠١/٢ ، وراجع : كنز المعاني للجعبري، ص٣٢٦خ، حدث الأماني، ص١٧٤، والضابطية (٤٧/أ)، هذا، وقد تأكدت من وجود هذا البيت مقابل البيت الأصلي المتداول، وكتب أمامه : (صح) في حاشية نسخة خطية قديمة للشاطبية كتبت في (٨٣٨هـ)، وقد سبق ذكرها.

لكان أحسن، لأن فيه التلفظ بقراءة، وتقييد أخرى، ولئلا يوهم أن قراءة نافع بجمع التكسير، كما قرئ شاذا : خطاياه)) [١].

وقال الفاسي : ((... فتعين أن نافعا قرأ بالجمع، غير أن الجمع ينقسم إلى جمع سلامة، وجمع تكسير، وليس في البيت ما يدل على تعيين أحدهما ... ولو قال : خطيئاته التوحيد عن غير نافع .:. ... ولفظ بها مجموعة لارتفع الإلباس، ولكن الرواية فيه إنما هي بلفظ التوحيد)) [٢].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٤ - وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه .:. وساكنه الباقون واحسن مقولا

قال أبو شامة : ((كان يمكنه جعل هذا البيت والذي بعده[٣] واحدا فيقول :

وقل حَسنا شكرا وحُسنا سواهما .:. وتظّاهروا تظّاهرا خفَّ ثُمَّلا

ويكون حذف النون للضرورة ... ثم لو قال : وإسكانه الباقون ، أو : ويسكنه ... ، لكان أولى من قوله : وساكنه ... ليعطف مصدرا على مصدر، ولا يصح ما ذكره إلا بتقدير : بذي ضمه وساكنه، أي بالمضموم والساكن، وقوله : بضمه وإسكانه أخصر وأولى، وأوضح معنى))[٤].

وقال القاري : ((قد يتوهم من النظم أن هذا الخلاف في قوله تعالى :] وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا Z [٥]، فدفعته بقولي : وللناس حسنا ضمه مع سكونه .:. وقل حسنا شكرا بفتحيه واقبلا)) [٦].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٦ - وحمزة أسرى في أسارى وضمهم .:. تفادوهمو والمد إذ راق نفلا

قال أبو شامة : ((ولو قال : أسارى قُلَ اسْرى فز وضُمَّ مُحَر .:. ركًا لِتَفْدُوهم والمد إذ راق نفلا لحصلت جميع قيود القراءتين))[٧].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٧ - وحيث أتاك القدس إسكان داله .:. دواء وللباقين بالضم أرسلا

قال أبو شامة : ((معترضا على تقديم (حيث) على عامله : وكان يمكنه أن يحترز هنا عن ذلك بأن يقول:

وإسكان دال القدس في كل موضع .:. دواء ...))[٨].

---

(١) إبراز المعاني : ٣٠٣/٢، و(خطاياه) قرأ بها بعض الشاميين، مختصر الشواذ لابن خالويه، ص١٥.

(٢) اللآلئ الفريدة : ٤١/٢-٤٢.

(٣) وهو : وتظاهرون الظاء خفف ثابتا .:. وعنهم لدى التحريم أيضا تحللا (البيت : ٤٦٥) .

(٤) إبراز المعاني : ٣٠٥/٢ ، وللقاري اعتراض على هذا التعديل، انظره في الحدث، ص١٧٦.

(٥) من مواضعها : البقرة ٨٣، قبل موضع الخلاف :] وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ´ µ ¶ ¸ لِلنَّاسِ حُسْنًا Z.

(٦) حدث الأماني، ص١٧٦، وانظر : الضابطية (٤٧/أ)، وتكملة التعديل فيها : (واحسن مقولا) بدل : (بفتحيه واقبلا) !! .

(٧) إبراز المعاني : ٣٠٧/٢ .

(٨) إبراز المعاني : ٣٠٨/٢ .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٦٨ - وينـــزل خففه وتنـــزل مثله .:. وننـــزل حق وهو في الحجر ثقلا

قال أبو شامة : ((وفي هذا البيت نقص في موضعين :

أحدهما : أن الألفاظ التي ذكرها لا تحصر مواضع الخلاف ... .

الموضع الثاني : أن الذي في الحجر لم يبين من ثقله ... ، وصوابه لو قال :

ويترل حق خفه كيفما أتى .:. ولكنه في الحجر للكل ثقلا)) [١].

وقال : ((وقلت أيضا في نظم بدل هذا البيت وما بعده[٢] في هذه المسألة ثلاثة أبيات ...

فذكرها بعد شرحه للبيتين التاليين من الشاطبية[٣] وقال :

((وقلت أنا ثلاثة أبيات بدل هذه الثلاثة :

وينـــزل مضموم المضارع خفـــه .:. لِحَـــقٍّ على أي الحروف تنقـــلا

وخفف للبصري بسبحان والذي .:. في الانعام للمكي وفي الحجر ثقلا

لكل وحقّ شاء منـــزلها وينـــزل .:. الغيث تخفيفا بحرفين أسجـــلا)) [٤].

وقال الجعبري بعد ذكره تعديل أبي شامة مع اعتراضه عليه بثلاثة اعتراضات : ((نظمت بيتين :

وينـــزل غير الحجر إن ضم مع .:. شيء فخففه حق على أن تنـــزلا

لِمَكٍّ والإسرا البصير مترلها وينـــ .:. ـــزل الغيث موضعين حق شمردلا)) [٥]

وقال القاري : ((فإنه لا يفهم منه صريحا حكم المجهول، مع أن المراد عام كما هو المعلوم، **فقلت:** يترل خفف زايه مطلقا لحق .:. كناء ونون وهو في الحجر ثقلا)) [٦].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٧٤ - ولكن خفيف والشياطين رفعه .:. كما شرطوا والعكس نحو سما العلا

قال أبو شامة : ((ولم ينبه على حركة النون[٧]، ولو نبه عليها وترك ذكر قراءة الباقين – لأنها تعلم من الضد – كان أولى ، فيقول : والنون بالكسر وكلا / أو : وصلا))[٨].

---

(١) إبراز المعاني : ٣٠٩/٢ .

(٢) وهو قول الناظم : ٤٦٩- وخفف للبصري بسبحان والذي .:. في الانعام للمكي على أن يترلا .

(٣) أي البيت (٤٦٩) وقد سبق ذكره، وكذا البيت (٤٧٠) ومترلها التخفيف حق شفاؤه .:. وخفف عنهم يترل الغيث مسجلا .

(٤) إبراز المعاني : ٣١٠/٢ – ٣١١ .

(٥) كنـــز المعاني، ص٣٣١(خ) .

(٦) الضابطية (٤٧/أ)، وراجع الحدث، ص١٧٨.

(٧) أي من كلمة : ((لكن)) .

(٨) إبراز المعاني : ٣١٣/٢ .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٧٦ - عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها .:. وكن فيكون النصب في الرفع كفلا

قال أبو شامة : ((وما أحسنه لو قال : عليم وقالوا الشام لا واو عنده .:. ...

ولا حاجة إلى الاحتراز عن الواو التي بعد اللام لبعد وهم ذلك، وكان البيت قد خلص من هذا البحث الطويل...))[١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٨٠ - وفيها وفي نص النساء ثلاثة .:. أواخر إبراهام لاح وجملا

قال أبو شامة : (((وفي نص النساء) أي : فيما نص الله تعالى عليه في سورة النساء ... ولو قال :

... وفي آي النساء ... لكان أحسن وأظهر ...

ولا يفهم من القصيدة قراءة الجماعة، لأنه ليس في اصطلاحه أن ضد الألف الياء ... ولو قال :

وفي ياء إبراهيم جا ألف وفي .:. ثلاث النساء آخرا لاح وانجلا / لحصل الغرض، والله أعلم)) [٢].

وقال القاري : ((ولا يخفى أنه اكتفى باللفظ عن القيد، لكن شرطه أن لا يتزن البيت إلا على وفق المقيد، وهنا ليس كذلك، فإنه يتزن بالياء أيضا، وقد يتوهم أيضا أن محل الخلاف همزة إبراهيم، **فقلت:**

وفيها هشام والنساء ثلاثة .:. أواخر إبراهيم بالألف اجتلى)) [٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٨٥ - وأرنا وأرني ساكنا الكسر دم يدا .:. وفي فصلت يروي صفا دره كلا

قال القاري : ((فإنه لا يستفاد منه العموم الشامل لكل سورة، مع أنه قد ورد في غير البقرة وفصلت، فبينت **بقولي :** وأرنا وأرني الكل سكن كَسْرَ .:. دم يدا فصلت يروي صفا دره كلا))[٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٨٧ - وفي أم يقولون الخطاب كما علا .:. شفا ورؤوف قصر صحبته حلا

قال أبو شامة : ((ولا يختص الخلاف في :] © Z بما في هذه السورة، فكان حقه أن يقول : ((جميعا)) أو نحو ذلك، وكان الأولى لو قال :

صحاب كفا خاطب يقولون بعد أم .:. وكل رءوف قصر صحبته حلا)) [٥].

---

(١) إبراز المعاني : ٣١٦/٢ .

(٢) إبراز المعاني : ٣٢٢/٢-٣٢٣ .

(٣) الحدث، ص١٨٢-١٨٣، وانظر : الضابطية (٤٧/أ).

(٤) الضابطية (٤٧/أ)، وانظر : الحدث، ص١٨٤، وقوله : سكن كسر ... كذا في الحدث المطبوع، والمخطوط (١٥٨/أ)، وفي الضابطية : ((يكسر)) ! .

(٥) إبراز المعاني : ٣٣١/٢ .

وقال الجعبري : ((وخلاف :] © Z عام ...ومقتضى اصطلاح الناظم حصره في هذه المواضع ...
ولو قال : وعن كهف شاف أم يقولون خاطبوا .:. وحيث رءوف قصر صحبته حلا/ لجلا[1].
وقال القاري: ((وخلاف :] © Z عام ... فلو قال :

يقولون خاطب ههنا عن شفا .:. كفى وكل رءوف قصر صحبته حلا

لَجَلا، وحلا، وعن الإيهام خلا)) [2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٩٠ - وفي التاء ياء شاع والريح وحدا .:. وفي الكهف معها والشريعة وصلا

قال أبو شامة : ((كان ينبغي أن يقيد لفظ التاء من لفظ الياء فإنهما متفقان في الخط، وعادته بيان ذلك ...
فلو قال : وفي التاء ياء نقطتها تحت وحد الر .:. ياح مع الكهف الشريعة شمللا
لاستغنى بالرمز آخر البيت للمسألتين ..)) [3].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٩٥ - وضمك أولى الساكنين لثالث .:. يضم لزوما كسره في ند حلا

قال أبو شامة : ((وقد أورد عليه قوله تعالى :] قُلِ ٱلرُّوحُ Z [الإسراء : ٨٥] فهو مما اتفق على كسره، مع أن ضمة الراء فيه لازمة ... فلو أن الناظم قال :

وإن همز وصل ضم بعد مسكن .:. فحركه ضما كسره في ند حلا

أي : فحرك ذلك المسكن بالضم، واكسره لمن رمز له، لكان أبين وأسهل على الطالب، إلا أن في بيت الشاطبي رحمه الله إشارة إلى علة الضم، والله أعلم)) [4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٤٩٦ - قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدوا .:. ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا

قال أبو شامة : ((وإنما ذكر هذه القاعدة في هذه السورة لأجل قوله تعالى :] i j Z [البقرة:١٧٣]
و لم يتفق له التمثيل به، ... ولو قال : من اضطر أو انقص قالت اخرج قل انظروا .:. ...
لحصلت النصوصية على موضع السورة التي هو فيها..)) [5].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٠٢ - ونقل قران والقران دواؤنا .:. وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا

---

(١) انظر : الكنـز، ص٣٤٠ (خ)، وانظر : الحدث، ص١٨٤.
(٢) حدث الأماني، ص١٨٤، وانظر : الضابطية (٤٧/أ- ب) .
(٣) إبراز المعاني : ٣٣٣/٢ .
(٤) إبراز المعاني : ٣٤٢/٢-٣٤٣، قلت : وإن كان في آخر كلامه نوع من الاعتذار عن الناظم إلا أن تعديله لا يخلو من فائدة، لذا أدرجته هنا .
(٥) إبراز المعاني : ٣٤٣/٢ .

قال أبو شامة : ((ومن جملة ما فيه الخلاف :] قُرْءَانَهُۥ Z في موضعين في سورة القيامة [١٨] ... ولو أنه قال : ونقل قران كيف كان ... أو : كيف جا دواؤنا ... لكان أعم وأبين)) [(١)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥١٦ - يضاعفـــه ارفع في الحديد وههنا .:. سَمَا شكـــره والعين في الكل ثقـــلا

٥١٧ - كما دار واقصر مع مضعفة وقل .:. عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا

قال الجعبري : ((واصطلاحه في الاثنين (معا) و(كلا) غالبا، ونحو(حيث أتى) للزائد، والأصل في الهمزة أن يكون قطعا، فلو قال :

.... .:. عسيتم معا بالكسر في السين أهملا

أو : ... .:. عسيتم معا بالفتح في السين خولا

أو : ... .:. عسيتم بكسر السين عن نافع كِلا/ لكان أوضح)) [(٢)].

وقال القاري : ((ربما يتوهم أن الحكم تم عند قوله : (كما دار)، وأن قوله : (واقصر) حكم مستأنف عطف عليه : (وقل عسيتم)، ورمزهما : (انجلى) فيختل المعنى، وينجر الفساد إلى ما سبق من المبنى، فإنه يوهم تثقيله مع المد كما لا يخفى، فلو قال : وقصر كذا دم مع مضعفة ... .:. ... لخلص)) [(٣)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٢٠ - ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا .:. خلال بإبراهيم والطور وصلا

قال القاري : ((...] s t Z ،] v w Z بالطور [٢٣]، و] لَّا بَيْعٌ Z ،] وَلَا © Z بإبراهيم [٣١] على اللف والنشر المشوش للاعتماد على الواقع المعلوم عند أهله، ولما كان يتوهم خلافه لاحتمال أن الألفاظ الثلاثة كلها في السورتين، أو الأوليان في إبراهيم، والأخريان في الطور؛ قلت :

خلال بإبراهيم مع بيع قبله .:. ولا لغو لا تأثيم في الطور وُصِّلا)) [(٤)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٢٣ - وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع .:. فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا

قال أبو شامة : ((وقد نظمت بدل هذا البيت ضامًّا إليه البيت الذي فيه خُلف (ربوة)[(٥)] في بيتين يتضمنان إيضاح القراءتين في (قال اعلم) ويتأخر بيت (وجزءا)[(٦)] بعدهما، ولا يضر ذلك، فإن (ربوة) مقدمة في التلاوة على (أكلها)[(٧)] فقلت :

---

(١) إبراز المعاني : ٣٤٩/٢ .

(٢) كنـــز المعاني للجعبري، ص٣٦٣، وللقاري اعتراضات عديدة على تعديلاته، انظرها في الحدث، ص١٩٧.

(٣) حدث الأماني، ص١٩٧.

(٤) حدث الأماني، ص١٩٨، وراجع : الضابطية (٤٧/ب) .

(٥) وهو قول الناظم : وفي ربوة في المؤمنين وههنا .:. على فتح ضم الراء نبهت كفلا (البيت:٥٢٥) .

(٦) وهو قول الناظم : وجزءا وجزء ضم الاسكان صف وحيـــ .:. ـــثما أكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا (البيت:٥٢٤).

(٧) في قوله تعالى :] + , - . / فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ Z البقرة : ٢٦٥ .

وصل همز قال اعلم مع الجزم وابتدي .:. بكسر شفا واكسر فصرهن فيصلا
وضم لباق وافتحـــوا ضـــم ربـــوة .:. على الرا هنا والمؤمنين ند كلا)) [١].

وقال القاري : ((يوهم البيت أن يكون المراد بـــ ((الوصل)) ضد ((الوقف))، لا سيما وجاء بعد قوله : ... .:. وصل يتسنه دون هاء شمردلا[٢]. والحال : أن المراد به همز الوصل المكسور، ويراد بضده همز القطع المفتوح، **فقلت** : واعلم همز الوصل والجزم شافع .:. ......)) [٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٣٨ - ويحسب كسر السين مستقبلا سما .:. رضاه ولم يلزم قياسا موصلا

قال القاري : ((فإنه لا يفهم بحسب الظاهر إلا الخلاف في خصوص :] > Z بالياء التحتية، مع أن الخلاف شامل للفوقانية الشاملة للخطاب والغيبة، مفردا وجمعا، في هذه السورة وغيرها، **فقلت** : ويحسب فاكسر سينه مطلقا سما .:. ....)) [٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٣٩ - وقل فأذنوا بالمد واكسر فتى صفا .:. وميسرة بالضم في السين أصلا

قال أبو شامة : ((والعبارة مشكلة على من لا يعرف القراءة، إذ قد يفهم أن الكسر في الهمزة، فيكون المد بعدها ياء، أو يريد بالمد الألف بعد الفاء التي هي بدل من الهمزة الساكنة ويكون الكسر في الذال ... ولو قال : ومد وحرك فأذنوا اكسر فتى صفا ... لظهر الأمر..)) [٥].

قال أبو شامة : ((وكنتُ قد طُلب مني نظم الزوائد في أواخر السور تبعا لياءات الإضافة، ففعلت ذلك في نيِّف وعشرين بيتا سيأتي ذكرها مفرَّقةً في أواخر السور التي تكون فيها، وقلت في آخر سورة البقرة بيتا ابتدأتُه بعد ياءات الإضافة المنظومة، وهو :

فتلك ثمان والزوائد واتقو .:. ن من قبلها الداع دعان قد انجلا)) [٦].

---

(١) إبراز المعاني : ٢/٣٦٩ .
(٢) متن الحرز ، عجز البيت السابق (٥٢٢).
(٣) حدث الأماني، ص٢٠٠، وراجع : الضابطية (٤٧/ب) .
(٤) الضابطية (٤٧/ب)، وراجع : حدث الأماني، المخطوط (١٧٦/ب)، ولا يوجد هذا التعديل في الحدث المطبوع (ص٢٠٦) لوجود سقط فيه هنا بقدر نصف صفحة من تكملة شرح البيت المذكور .
(٥) إبراز المعاني : ٢/٣٨٥-٣٨٦ .
(٦) إبراز المعاني : ٢/٣٩١ .

سورة آل عمران :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٤٦ - وإضجاعك التوراة ما رد حسنه .:. وقلل في جود وبالخلف بللا

قال أبو شامة : ((وهذا الموضع من جملة ما الحكم فيه عام، و لم ينبه عليه الناظم، لأن إمالة :] ٱلتَّوْرَىٰةَ Z لا تختص بما في هذه السورة، وكان موضع ذكرها (باب الإمالة)، ولو ذكرها لظهر إرادة العموم ... وكان يمكن أن يقول هنا : أمل جملة التوراة ما رد حسنه ....، والله أعلم))[(١)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٤٨ - ورضوان اضمم غير ثاني العقود كســـ .:. ـــره صح إن الدين بالفتح رفلا

قال أبو شامة : ((والأولى في البيت أن يكون : ورضوانًا اضمم ... بالنصب ... لأن لفظ (رضوان) المختلف فيه جاء بالحركات الثلاث ... فإذا لم تستقم إرادة لفظ واحد منها على الحكاية تعين أن يسلك وجه الصواب في الإعراب، وهو النصب)) [(٢)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥٠ - وفي بلـــد ميت مع الميت خففـــوا .:. صفا نفرا والميتة الخف خولا

قال الجعبري : ((وأما قوله : (والميتة الخف خولا) أومئ إلى أن المراد : الميتة المباحة بالتخفيف، والأعطاد[(٣)] —وهي الأرض — ، فخرجا لأنهما حرامان، ولو قال :

... .:. صفا نفرا ياسين بالخف خولا

أو : ... .:. صفا نفرا والميتة الأرض خولا/ لاندفع))[(٤)].

وقال القاري معترضا على تعديل الجعبري : ((وفيه أنه يرد على الأول : عدم العلم بالمحل، وعلى الثاني : أن التنـــزيل :]] \ Z [يس : ٣٣] **فقلت :** ... .:. صفا نفر الميته بياسين خولا))[(٥)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥١ - وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ .:. وما لم يمت للكل جاء مثقلا

قال أبو شامة : ((والناظم أخذ مفهوم عبارة صاحب التيسير فقال : وما لم يمت ... و لم يتعرض لما أجمعوا على تخفيفه ... وقلت بدل هذا البيت بيتا نبهت فيه على ذلك، وبينت ما وقع فيه الخلاف من الميتة، وهو بعد قوله : ... والميتة الخف خولا :

---

(١) إبراز المعاني : ٣/٦-٧ ، وقد نبه على مثل هذا التعديل الجعبري في الكنز (ص٣٨٢خ) دون نسبة التعديل إلى أحد، وانظر : الحدث (ص٢٠٩) ونسبه إلى أبي شامة، والضابطية (٤٧/ب) ولكن نسبه إلى الجعبري!.

(٢) إبراز المعاني : ٣/١٠ ملخصا .

(٣) (الأعطاد) كذا في المخطوط، وفي حدث الأماني (ص٢١٢) : (الأعطاه)...! و لم أفهمه؛ والله أعلم ! .

(٤) كنـــز المعاني للجعبري، ص٣٨٧، وانظر : حدث الأماني ، ص٢١٢ .

(٥) حدث الأماني، ص٢١٢، وراجع : الضابطية (٤٧/ب) .

بياسين في الانعام ميتا خذوا وفو .:. ق قاف وباقي الباب خفف وثقلا

أي هذه مواضع الخلاف قد نص عليها، وما عدا ذلك مجمع عليه، لكن بعضه وقع الاتفاق على تخفيفه، وبعضه على تشديده)) [١].

وقال القاري : ((وقيد الناظم :] Z i بالأنعام [١٢٢]، والحجرات [١٢]، فخرج عنه :] Z h g بغيرهما[٢]، وذِكْرُهُ الإجماعَ تَبَرُّعٌ أيضا، إلا أنه مع إجمال يحتاج إلى بيان حال بإظهار ما فيه من مثال، **فقلت** بيتا جامعا يلحق به تكميلا في ذيله :

بميت اقرا ثم إنك ميت .:. كذا ميتون ميتين قد انجلى)) [٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥٢ - وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا .:. وضعت وضموا ساكنا صح كفلا

قال أبو شامة : ((وليس الضمير في (سكنوا) ولا في (ضموا) عائدا على الكوفي، وإنما يعودان على مطلق القراء، ولو قال : وكفلها الكوفي ثقيلا وضَعَتْ سا .:. كن العين واضمم ساكنا صح كفلا

لارتفع هذا الوهم)) [٤].

وقال الفاسي : ((وقدم الكلام في : ﴿ كَفَّلَهَا ﴾ [آل عمران:٣٧] على :] وَضَعَتْ Z[آل عمران:٣٦] على حسب ما تأتى له، والترتيب يقتضي عكس ذلك، لا سيما مع ملابسة :] زَكَرِيَّا Z لـــ ﴿ كَفَّلَهَا ﴾ في القراءة، ولو قال : وضعت سكون ثم ضم سكونه .:. كفى صحة والكوف كفل ثقلا

أو نحو ذلك، لأتى بالترتيب على وجهه)) [٥].

وقال القاري : ((وقدم ﴿ كَفَّلَهَا ﴾ للوزن، ولم يخل بالفائدة، إلا أنه لو قال :

بما وضعت سكن وضم سكونه .:. كما صح والكوفي شدد كفلا

لرتب، والوهم [ذهب])) [٦].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥٤ - وذكر فناداه وأضجعه شاهدا .:. ومن بعد أن الله يكسر في كلا

قال أبو شامة : ((وهذه العبارة في قوله : أن الله يكسر ... في النفس منها نفرة .... ويقال هنا :

... .:. ويكسر أن الله من بعد في كلا)) [٧].

---

(١) إبراز المعاني : ٣/١٤-١٥ .

(٢) وردت في ثلاثة مواضع : الفرقان : ٤٩، الزخرف : ١١، ق : ١١ .

(٣) حدث الأماني، ص٢١٢، وراجع : الضابطية (٤٧/ب) .

(٤) إبراز المعاني : ٣/١٥-١٦ .

(٥) اللآلئ الفريدة : ٢/٢١٠، هذا، والبيت المعدل في اللآلئ المطبوعة : ((وضعت بسكون ... والكوف كفلا ثقلا))، والمثبت من تحقيق عبد الله النمنكاني : ٣/٦٤٤ .

(٦) حدث الأماني، ص٢١٣، ولم أجد هذا التعديل في الضابطية !! ، وكلمة (ذهب) في المطبوع (يذهب) والمثبت من المخطوط وهو أنسب للسياق.

(٧) إبراز المعاني : ٣/١٧ باختصار .

وقال الجعبري : ((ولو قال : ... .:. ومن بعد أن الهمز يكسر في كلا

لزالت نفرة توهم كسرة الجلالة)) [١].

وقال القاري : ((وكنت - قبل أن أرى عبارة الجعبري - قلت : ... .:. وفي همز أن الله يكسر في كلا

واكتفيت بذكره بعد (فنادته) عن قيد البعدية، ومع هذا شكرت الله سبحانه في تواردي معه في الجملة ولو في بعض القضية ...، ولبعضهم : ... .:. وأن لدى المحراب يكسر في كلا)) [٢].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٥٩ - ولا ألف في ها هأنتم زكا جنا .:. وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا

قال أبو شامة : ((هذا من جملة المواضع التي الحكم فيها عام[٣] و لم يبينه الناظم، بل أطلقه، فيوهم إطلاقه أنه مختص بسورته فقط ... —ثم شرح البيت فقال - : ولو قال :

وها أنتم اقصر حيث جاء زكا جنا .:. ... / لخلص الكلام من هذا التكلف في تأويله.. [٤].

وقال الجعبري : ((خلاف :] هَٰٓأَنتُمۡ Z عام في الأربعة[٥]، ... وظاهر اصطلاح الناظم تخصيصه بالأول -كما قررنا- ومن ثم نوقش فيها، قلت : يلوح من قوله : ((زكا جنى)) معنى العموم، لأن الألف واحدة فلا يكثر اجتناؤها إلا بتعدد كلمها، فلو قال : وحيث أتى ها أنتم اقصر زكا جنىً .:. .../لخلص منه[٦].

وقال القاري : ((لكن كلاهما —الجعبري وأبي شامة - كلامهما لا يخلو عن قصورما، فإنه حينئذ يوهم أن المراد بالقصر ضد المد الفرعي، والمراد هنا : ترك الألف المعبر عنه بالقصر الذي هو ضد المد الطبعي، فتركت البيت الأول على حاله، وغيرت البيت الثاني بزيادة لمآله، فقلت :

جميعا وها التنبيه من ثابت هدى .:. ...)) [٧].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٦٤ - ورفع ولا يأمركمو روحه سما .:. وبالتاء آتينا مع الضم خـــــولا

٥٦٥ - وكسر لما فيه وبالغيب ترجعـــو .:. ن عاد وفي تبغون حاكيه عولا

قال أبو عبـــد الله الفاسي : ((وقدم الكلام في :] q Z على :] p Z وهو بعده [٨] ، وفي :] يُرۡجَعُونَ Z على :] يَبۡغُونَ Z وهو بعده[٩] على حسب ما تأتّى له، ولو قال :

---

(١) كتر المعاني، ص٣٨٩(خ)، وتحرفت عبارته في المخطوط إلى : ... أن الهمزة يكسر لثالث نفرة توهم ... والعبارة المثبتة من حدث الأماني (ص٢١٤) .

(٢) حدث الأماني (ص٢١٤) باختصار، وانظر الضابطية (٤٨/أ) حيث نسب التعديل : وأن لدى المحراب يكسر في كلا. إلى أبي شامة ! .

(٣) أي : حيث وقع، وهو في أربعة مواضع :] l m n Z ، و] p q r Z كلاهما في آل عمران : ٦٦/١١٩، و] Q R S T Z في سورة النساء : ١٠٩، و] هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ Z في القتال : ٣٨.

(٤) إبراز المعاني : ٢٢/٣-٢٣ .

(٥) سبق تحديد مواضعها قريبا .

(٦) الكنـــز، ص٣٩٢ (خ) .

(٧) حدث الأماني، ص ٢١٦، وراجع : الضابطية (٤٨/أ) .

(٨) في قوله تعالى:] k l m n o p q r s t Z آل عمران : ٨١ .

(٩) في قوله تعالى:] أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ Z آل عمران: ٨٣ .

ورفع ولا يأمركمو روحه سما .:. وكسر لما فوز وأتيت خولا

بموضع أتينا ويبغون عن حما .:. وفي يرجعون الغيب عاد وقد حلا.

لأتى بالترتيب على وجهه)) [١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٧٠ - وقرح بضم القاف والقرح صحبة .:. ومع مد كائن كســـر همزته دلا

٥٧١ - ولا ياء مكسورا وقاتل بعـــــده .:. يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا

قال أبو شامة – بعد ما نبه على تعدد مواضع كلمة : (كَأَيِّن) : ((والخلاف في جميعها، ولم يبين الناظم أنه حيث أتى ... ولو قال في البيت السابق : ... .:. وكل كائن كسر همزته دلا

ثم قال : ومد ولا ياء ... .:. .../ لكان وافيا بالغرض، ولا حاجة إلى قوله (مكسورا) حينئذ))[٢].

وقال الجعبري : ((واصطلاحه حصر خلاف : ((كائن)) في الأول، لكن يلوح من عطفه على العموم، ومن قوله (دلا) كسر الهمزة أيّ [كسرة][٣]، وهي واحدة، في الواحد عموم ما، مع الإشارة إلى كثرة تغييرها لا اشتهارها[٤]، فلو قال : مع القرحِ قرحٌ ضَمّ صحبة .:. كائنُ الجميعُ بِمَدٍّ واكسرن همزةُ دلا

ولا ياء كسر شدّ قاتل بعده .:. ...

أو : ... .:. وحيث كأين كائن الملك حولا / لعمَّمَ وتَمَّ))[٥].

وقال القاري : ((ووصف الياء بالكسر يظهر فائدة في الضد، وفاته قيد التشديد لأنه تمامه، فلو قال :

... .:. ومد كائن كسرة همزته دلا / لجلا...

ولو قيل : في (دلا) إشارة إلى العموم لاعتلى، لأن معناه : أخرج دلوه ملآى، واستعاره هنا لحصول الغرض وتمام الأمر، ومع هذا **فقلت** : .... .:. وكائن لِمَكٍّ في كَأَيِّنْ قد اعتلى

بحيث أتى فاعلم ومِن بَعدِه قُتِل .:. ..)) [٦].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٧٤ - ومتم ومتنا مت في ضم كسرها .:. صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلى

قال أبو شامة معلقا على قوله (وحفص هنا اجتلى) : ((وهذه عبارة مشكلة، فإنه لا يفهم منها سوى أن حفصا خصص هذه السورة بقراءة، وسائرَ المواضع بخلافها ... ثم لو سَلَّمنا أن هذا اللفظَ يفيدُ الضمَّ كان

---

(١) اللآلئ الفريدة : ٢/٢٣٤ .

(٢) إبراز المعاني : ٣/٣٨-٣٩ .

(٣) في الكنـــز (خ) : أي : كثر ! والمثبت من حدث الأماني، ص٢٢٢ .

(٤) العبارة في الكنـــز (خ) : وهي واحد في الواحدة ...لا اشتهارها من...! والمثبتة من حدث الأماني (ص٢٢٢) وهي واضحة .

(٥) الكنـــز، ص ٤٠٠ (خ) .

(٦) حدث الأماني، ص٢٢٢، والبيت في الحدث (ط) و(خ) : وكائن لمك في كائن قد عتلى ... ! وفي الضابطية (٤٨/أ) : وكائن تمك ... ؛ وأرى أن ما أثبته أنسب للسياق، والله أعلم .

مشكلا من جهة أخرى، وهي أنه يوهم أن حفصا منفرد بالضم هنا... ولو قال : ... .:. صفا نفر معهم هنا حفص اجتلى / حصل الغرض وبان، وزال الإيهام...)) [(١)].

وقال أبو عبد الله الفاسي : ((وأسقط من الكلم المختلف فيها :] مِّتَّ Z بفتح التاء [الأنبياء:٣٤]، والعذر له عدم الاتساع لذكره مع شهرته، ولو قال :

ومتم ومتنا مت بضم كسرها نفر .:. صار عوار وحفص هنا اجتلى / لأتى بالجميع)) [(٢)].

قال أبو شامة : ((وفي هذه السورة من ياءات الزوائد المختلف في إثباتها وحذفها ياءان... ، وقلت في ذلك: مضافها ستٌ وجاء زيادةً .:. وخافون إن كنتم من اتبعن وِلا)) [(٣)].

سورة النساء:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٩٦ - وفي محصنات فاكسر الصاد راويا .:. وفي المحصنات اكسر له غير أولا

قال القاري : ((ولا يخفى أن عموم :] Y Z غير مفهوم من عبارته تصريحا، إلا أنه يمكن [أخذه][(٤)] من إطلاقه تلويحا، **فلو قال :** وفي محصنات اكسر جميعا رواية .:. .... / لأوضح درايةً))[(٥)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٥٩٨ - مع الحج ضموا مد خلا خصه وسل .:. فسل حركوا بالنقل راشده دلا

قال القاري : ((وعلم من قرينة ذكر (سل) هاهنا عمومه في الضمير البارز، أو حيث عبر عن (واسألوا) بـــ (وسل) **فلو قال :** ... .:. [فسل] كله بالنقل راشده دلا

لأوضح وعلم من لفظه شرط الأمر للمخاطب والواو والفاء ...)) [(٦)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٠٣ - وإشمام صاد ساكن قبل داله .:. كأصدق زايا شاع وارتاح أشملا

٦٠٤ - وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا .:. من الثبت والغير البيان تبـــدلا

قال أبو شامة : ((وكأن النظم يحتمل زيادة بيان، فيقال في البيت السابق :

... .:. كأصدق زايا شاع والثبت شمللا

إليها وتحت الفتح في فتثبتوا .:. وغيرهما لفظ الثبات تبدلا)) [(٧)].

---

(١) إبراز المعاني : ٣/٤١-٤٢ .
(٢) اللآلئ الفريدة : ٢/٢٥٧ .
(٣) إبراز المعاني : ٣/٥٧ .
(٤) في المطبوع : (أخذها) ، والمثبت من المخطوط.
(٥) حدث الأماني، ص٢٣١، وراجع : الضابطية (٤٨/أ) .
(٦) حدث الأماني، ص٢٣٢، وتعبيره في : الضابطية (٤٨/أ) أوضح، حيث قال : فإن دلالته على العموم الشامل بصيغة المفرد والجمع والمجرد عن ضمير المفعول خفية، فقلت... . هذا، والبيت في الحدث المطبوع والمخطوط والضابطية : (وسل) ، فعدلته بالفاء على ما في الشاطبية تجنبا عن تكرار (وسل) في الشطر الأول والثاني.
(٧) إبراز المعاني : ٣/٧٨ .

سورة المائدة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٢٨ - وضم الغيوب يكسران عيونا الـــ .:. ـــعيون شيوخا دانه صحبة ملا

قال القاري : ((فإنه المتبادر منه أن ضم :] ٱلۡغُيُوبِ Z بالكسر لهما يكون في هذه السورة فقط، مع أن الحكم يعمها وغيرها[١]، **فقلت :**

وضم الغيوب الكُلّ قد كَسَرَا .:. عيون أطلق شيوخا دانه صحبة ملا)) [٢]

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... فقلت :

فياءاتُها ست وفيها زيادة .:. وعبر عنها قوله اخشون مع ولا)) [٣].

سورة الأنعام :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٤١ - وإن بفتح عم نصرا وبعد كم .:. نما يستبين صحبة ذكروا ولا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((...وأن نافعا أتى بالفعل على اللفظ الذي أتى به مَن أنَّث، ونصبَ :] ٱلسَّبِيلَ Z [النساء:٤٤]، وإنما قلت : ... ((من أنث)) لأن التاء في قراءته ليست للتأنيث، وإنما هي للخطاب، وقد اعتُرِضَ على الناظم رحمه الله في إدخالها في مفهوم التأنيث ... ولو قال :

... .:. .. تستبين تاؤه بالغيب شم صلا

لسلم من الاعتراض، لأن معنى (تاؤه بالغيب) : تاؤه في قراءة غير المرموزين مبدلة بحرف الغيب، أي مبدلة بالياء للمرموزين من تعرض لمعنى التاء في القراءتين))[٤].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٤٢ - سبيل برفع خذ ويقض بضم سا .:. كن مع ضم الكسر شدد وأهملا

٦٤٣ - نعم دون إلباس ... .:. ....

قال أبو شامة : ((ما أحسن ما عبر عن القراءتين في :] يَقُصُّ Z [الأنعام:٥٧] وكأنه جعل حسن ذلك حالة نظمه، فقال بعده : ((نعم دون إلباس)) قدَّر كأنَّ سائلا سأل فقال : هل استوعبتَ قيود هاتين القراءتين؟ فقال : نعم من غير إلباس، بل هو أمر واضح ظاهر. ووقع لي أنه كان غنيا عن تكلف هذه العبارة، وذلك بأن يلفظ بالقراءتين معا، فهو أسهل مما أتى، فلو قال :

سبيل برفع خذ ويقض يقص صا .:. د حرمي نصر إذ بلا ياء انزلا

---

(١) وقد وقع في أربعة مواضع، منها موضعا المائدة، والتوبة : ٧٨، وسبأ : ٤٨ .

(٢) الضابطية (٤٨/أ)، ومنها أدرجت التعديل لاختصار كلامه، وراجع : حدث الأماني، ص٢٤٣.

(٣) إبراز المعاني : ١٠٨/٣ .

(٤) اللآلئ الفريدة : ٣٧٥/٢ .

لحصل الغرض، واجتمع في بيت واحد بيان اللفظين في القراءة ورمزها، وعرف بأن رسمها بلا ياء، ولكن فيما عبر به الناظم رحمه الله صناعة حسنة، وأسلوب غريب)) [١].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٥١ - وفي درجات النون مع يوسف ثوى .:. وواليسع الحرفان حرك مثقلا

قال أبو شامة : ((وفي إعراب (الحرفان) نظر ... ولو قال : (الحرفين) بالنصب لكان أجود إعرابا وأقل إضمارا..)) [٢].

وقال القاري : ((ولا يخفى أن المراد بالحرفين : الموضعان : هنا، وفي ص، ويتوهم أن الحرفين من اليسع يُحركان؛ وليس كذلك، بل اللام محرك فقط ، **فقلت :** ... .:. ولامَ الْيَسَعْ حرك معا ثُمَّ ثَقِّلا)) [٣]

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٥٩ - وقل كلمات دون ما ألف ثوى .:. وفي يونس والطول حاميه ظللا

٦٦٠ - وشدد حفص منزل وابن عامر .:. وحرم فتح الضم والكسر إذ علا

٦٦١ - وفصل إذ ثنى يضلون ضم مع .:. يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا

قال أبو شامة : ((ساق الناظم رحمه الله تعالى هذه الأبيات الثلاثة على خلاف ترتيب التلاوة، لكن على ما تهيأ له نظمه، وكان يمكنه أن يقول :

وشدد حفص منزل وابن عامر .:. وفي كلماتُ القصرُ للكوف رُتِّلا

وفي يونس والطول ظلل حاميا .:. وفَصَّلَ فتح الضم والكسر ثق ألا

وحرم إذ علا يُضِلُّون ضم مع .:. يَضِلُّوا الذي في يونس ثابتا ولا)) [٤]

وقد نبه الإمام أبو عبد الله الفاسي على هذه المخالفة للناظم في ترتيب الكلمات القرآنية، ثم ذكر الأبيات الثلاثة بتعديل يسير في عجز البيت الأول فقط [فيه ثوى عُلى] بدل [للكوف رتلا] دون الإحالة إلى أبي شامة مكتفيا بقوله : ((ولو قال ... لأتى بالترتيب على وجهه))[٥].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٦٨ - وخاطب شام يعملون ومن تكو .:. ن فيها وتحت النمل ذكره شلشلا

٦٦٩ - مكانات مد النون في الكل شعبة .:. بزعمهم الحرفان بالضـــم رتلا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((وقدم رحمه الله ترجمة : (من يكون) على ترجمة : (مكانات)[٦] وهو في التلاوة بعده على حسب ما تأتّى له، ولو قال :

---

(١) إبراز المعاني : ١٢١/٣ .

(٢) إبراز المعاني : ١٢٩/٣ .

(٣) حدث الأماني، ص٢٥١، وراجع : الضابطية (٤٨/أ) .

(٤) إبراز المعاني : ١٤٢/٣ .

(٥) اللآلئ الفريدة (٤٠٧/٢) وكان علي المحقق أن ينبه على ذلك؛ خصوصا إبراز المعاني بطبعتيه من مراجعه .

(٦) يقصد قوله تعالى :] I J K L M N O Q R S T U V W Z [الأنعام :١٣٥].

وخاطب شام يعملـــون وقل مكا .:. نات مـــد الكل شعـــبـــة وصـــلا

وفيها وتحت النمل تذكير من يكـــ .:. ـــون شاف وحرفا الزعم بالضم رتلا

لأتى بالترتيب على وجهه)) [(١)].

وقال الجعبري : ((ومراده بـــ (الحرفان) : الموضعان، ولو قال : بزعمهم الفعلان .... لرفع توهم إرادة حرفي الكلمة)) [(٢)].

وقال القاري : معلقا على : (بزعمهم الحرفان بالضم رتلا) : ((ولا يخفى أنه قد يتوهم أن المراد بالحرفين : الزاي والعين، **فقلت** : ... .:. وفي الموضعين الزعم بالضم رتلا)) [(٣)].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٨٠ - وربي صراطي ثم إني ثلاثة .:. ومحياي والإسكان صح تحملا

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وانتظمت لي موضع قوله : والإسكان صح تحملا، فقلت : ... .:. ... زيدت قد هدان لمن تلا)) [(٤)].

سورة الأعراف :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٨٢ - مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة .:. وضم وأولى الروم شافيه مثلا

٦٨٣ - بخلف مضى في الروم لا يَخْرُجُونَ في .:. رضا ....

قال الجعبري : ((وأراد بقوله : (Y Z) كلمة الجاثية [٣٥]، ويندرج فيه :] Y Z] [Z في الحشر [١٢]، وهو متفق الفتح ... فلو قال :

وفي يخرجون الضمَّ فافتح وضُمَّهُ .:. كزخرفها شاف فذي الروم أولا

شذا من بخلف والشريعة شاهد .:. وثاني لباس الرفع في حق نهشلا

لحرر المسألتين، إذ فرق التنوين خفي محتمل)) [(٥)].

وقال القاري نحو كلام الجعبري ثم قال : ((**فقلت** :

بخلف مضى في الروم جاثية فذا .:. رضا ولباس الرفع في حق نهشلا

ثم ذكر تعديل الجعبري وأن الإصفهاني تبعه فيه وتصرف في نظمه بقوله :

... .:. كزخرفها من شاء والروم أولا

ثم قال : قلت : ويمكن تداركهما في بيت واحد بأدنى تغيير فيقال :

---

(١) اللآلئ الفريدة : ٤١٦/٢ .

(٢) كنـــز المعاني للجعبري، ص٤٦٢(خ) .

(٣) حدث الأماني، ص٢٥٧، وراجع : الضابطية (٤٨/أ) .

(٤) إبراز المعاني : ١٦٣/٣ .

(٥) كنـــز المعاني، ص٤٧٣(خ)، وراجع : حدث الأماني، ص٢٦٢ .

بخلف مضى في الروم جاثية .:. شفى ولباس الثان في حق نهشلا

على أن الفرق بين (لباسٌ) و(لباسًا) ظاهر لا يوجب التباسا)) [1].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٨٤ - وخالصـــة أصـــل ولا يعلمـــون قل .:. لشعبـــة في الثاني ويفتح شَمـــللا

٦٨٥ - وخفف شفا حكما وما الواوَ دع كفى .:. وحيث نعم بالكسر في العين رتلا

قال أبو شامة معلقا على قوله : ((قل لشعبة في الثاني)) : ((فإن قلت : هَلاَّ قال : (في الثالث)؟ فإن قبل هذين الموضعين ثالثا ...، قلت : أراد الثاني بعد كلمة :] F Z [الأعراف:٣٢] ... ولو أنه قال : وخالصة أصل وشعبة يعلمون .:. بعد ولكن لا ... / لما احتاج إلى ذكر ثان ولا ثالث[2].

وقال الْجَعْبَـــرِيُّ : ((وقيد :] لَايَعْلَمُونَ Z بالثاني ... بعد :] F Z ليخرج أولهما بعدها، وهو :] f g h i j k l Z [الأعراف:٣٣] متفق الخطاب ... فلو قال :

وخالصةٌ أصل ولا يعلمون بعدَ .:. لكن صفا تُفتَح شفاء وسَهِّلاً حَلا

شَعْ وما كُنَّا احذف الواوَ كافيا .:. وحيث نعم بالكسر في العين رتلا/لهذب)) [3].

وقال القاري معلقا على قول الناظم (وما الواو دع كفى) : ((وقد يوهم بيت الناظم أن ثبوت الواو قراءة ابن كثير وابن عامر، على أن دال (دع) رمز أيضا، وليس كذلك، بل المراد : أن تركَ الواوِ قراءةُ الشامي وحده، وأنّ ((دَعْ)) أمرٌ بمعنى : اترك، ومفعوله : ((الواوَ)) مقدما عليه، فَبَيَّنْتُه **بقولي** : وخفف شفا حكما وما حذفُ واوه .:. كفى ونعم بالكسر في الكل رتلا)) [4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٨٧ - ....:. ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا

٦٨٨ - وفي النحل معه في الأخيرين حفصهم .:. ......

قال أبو شامة معلقا على صدر البيت الثاني : ((وفي عبارة الناظم نظر، وذلك أنها لا تخلو من تقديرين، وكلاهما مشكل؛ - ثم ذكر التقديرين - وقال بعد التقدير الثاني : فلو قال على هذا التقدير : وفي النحل حفص معه ثَمَّ في الأخيرين .:. نشرا .... / إلى آخر البيت لاتضح المعنى بقوله ((ثَمَّ)) لدلالته على تخصيص موافقة حفص بما في النحل فقط)) [5].

وقال أبو عبد الله الفاسي : ((وفي هذه الترجمة إشكال ... ولو قال :

---

(١) حدث الأماني، ص٢٦٢، وراجع : الضابطية (٤٨/أ-ب) .

(٢) إبراز المعاني : ١٦٨/٣ .

(٣) كنـــز المعاني، ص٤٧٤(خ)، وراجع : حدث الأماني، ص٢٦٣، وقال القاري بعد تعديل الجعبري : وأحسن منه قول الإصفهاني : وخالصة أصل ولا يعلمون ثانيا .:. صف ويفتح شاع والخف حللا

شفا وما كنا دع الواو كافيا .:. وحيث نعم ... البيت .

(٤) حدث الأماني، ص٢٦٣، وراجع : الضابطية (٤٨/ب) .

(٥) إبراز المعاني : ١٧٢/٣ .

.... ..:. والشمس مع عطف الثلاثة كملا

مع النحل وارفع في الأخيرين ..:. ثَمَّ عِهْ ... / لفهم المقصود و لم يبق إشكال)) (١).

وقال الجعبري : ((وقوله : ((وفي النحل معه)) : يحتمل ثلاثة أمور، وهو :

في النحل برفع الأربعة، وحفص يوافقه على رفع أخيريها.

أو: وابن عامر مع حفص برفع أخيري النحل.

أو : وابن عامر في النحل برفع الأربعة، وحفص برفع الأخيرين في السورتين.

والأول هو المراد، فلو قال : كما نحلها وأخراها لحفصهم ... / لنص)) (٢).

وقال القاري معلقا على عجز البيت الأول : ((ثم الواو الأولى عاطفة، والثانية تلاوة ... وجعل الثلاثة معطوفة، لأنها في حيز العطف أو للتغليب، فإن (مسخرات) ليس من المعطوفات، على أن دلالة البيت على رفع الكلمات الأربع خفية غير جلية، **فقلت** : ... ..:. ووالشمس مع رفع الثلاثة كملا

وقال معلقا على صدر البيت الثاني بمثل ما قاله الجعبري مع ذكر تعديله، وتغيير الإصفهاني له، وتعديل أبي شامة : ((والأظهر الأخصر ما غيرته سابقا وألحقته لاحقا :

وفي النحل كما في الأخيرين حفصهم ..:. ......)) (٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٩٣ - عَلَيَّ عَلَىٰ خصوا وفي ساحر بها ..:. ويونس سحار شفا وتسلسلا

قال الجعبري : ((استغنى باللفظ عن ترجمة كل من وجهي المسألتين - (عَلَيَّ) و(سَاحِر) -، وهو واضح في الثانية، وأما الأولىٰ فيحتمل أن يقرأ : (عَلَيٌّ عَلَىٰ خَصُّوا) بالتنوين ... فلو قال :

عَلَىٰ في عَلَيَّ اخصص وفي كل ساحر ..:. .... / لنص عليه)) (٤).

وقال القاري : ((... كلام الناظم يوهم أن الخلاف في :] Z W V [الأعراف :١٠٩] الواقع أولا، أو شامل له ولغيره في هذه السورة، مع أن المراد هو الثاني المقترن بـــ (كل)(٥) دون غيره، وكذا مختلف يونس، لكنه اعتمد على حقيقة التماثل وغير المقترن بنحو (في) للرموز المتقابل، **فقلت** :

عليَّ علَى خصوا هنا كلُّ ساحرٍ ..:. كيونس سَحَّارٍ شفا وتسلسلا)) (٦).

---

(١) اللآلئ الفريدة : ٢/٤٤٠ .

(٢) كنـــز المعاني، ص٤٧٦(خ)، وراجع : حدث الأماني، ص٢٦٥، وقال القاري بعد تعديل الجعبري : وغيره الإصفهاني بقوله : ... ..:. والشمس والتالي إلى التاء كملا

كنحل وحفص معه ثم في الأخيرين ..:. نشرا سكون الضم في الكل ذللا

(٣) حدث الأماني، ص٢٦٤-٢٦٥، وراجع : الضابطية (٤٨/ب) .

(٤) كنـــز المعاني، ص٤٧٩(خ)، وراجع : حدث الأماني، ص٢٦٦-٢٦٧، وقد اعترض عليه القاري، ثم قال : فالأظهر تغيير الإصفهاني في تعبير : علي في على الكل لا نافع لكل ..:. ساحر سحار كيونس متوكلا .

(٥) وهو قوله تعالى :] Z m l k j [الأعراف : ١١٢] .

(٦) حدث الأماني، ص٢٦٧، وراجع : الضابطية (٤٨/ب) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٦٩٨ - وجمع رسالاتي حمته ذكـــوره .:. وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا

٦٩٩ - وفي الكهف حسناه وضم حليهم .:. بكسر شفا واف والاتباع ذو حلا

قال أبو شامة : (((والاتباع) هو كسر الحاء، وهو يوهم أنه رمز لقراءة أخرى في بادئ الرأي، فلو كان حذفه وقيد موضع الخلاف في الكهف كان أولىٰ، فيقول :

وفي ثالث في الكهف حز وحليهم .:. بكسر لضم الحا للاتباع شمللا)) (١).

وقال أبو عبد الله الفاسي : ((وفي قوله : (وفي الكهف حسناه) إشكال، لأن في الكهف ثلاثة مواضع ...والخلاف إنما هو في الثالث، والعذر له ضيق المكان مع اشتهار ذلك في الثالث دون الأول والثاني... ولو قال : وآخر كهف حز .... لحصل المقصود من غير إشكال)) (٢).

وقال الجعبري : ((وفي الكهف ثلاثة :] k l m Z [١٠]،] مِّنْ هَٰذَا رَشَدًا Z [٢٤]، وهما متفقا الفتح، و] d e f Z [٦٦] وهو المقصود، ونبه عليه بقوله : (حسناه) أي : أحسن رشدا، وهو الأنسب بهذا ... فلو قال :

وعُلِّمْتَ رُشْدًا كهفها حز حليهم .:. للاتباع ضم الحاء بالكسر شمللا / لأحسن)) (٣).

وقال القاري بمثل ما قاله الجعبري، ثم قال : ((لكن مما يخفى حمله عليه جدا، **فقلت :**

وعُلِّمْتَ رشدًا حُز، وضم حُلِيِّهِم .:. .....)) (٤).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٠٠ - ... .:. وآصارهم بالجمع والمد كللا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((وقوله : (بالجمع) مغن عن قوله : (والمد)، لأن الجمع يقتضي المد ضرورة، وقد لفظ به أيضا، فذِكرُه إذن للتأكيد وإتمام البيت، ولو قال :

... .:. وآصارهم بالجمع يا صاح كللا

لأتى بالمقصود)) (٥).

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة في آخرها ... وقلت في ذلك شعرا :

مضافاتها سبع وفيها زيادة .:. تحلت أخيرا ثم كيدون مع فلا

أي : هي :] ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ Z [الأعراف:١٩٥])) (٦).

---

(١) إبراز المعاني : ١٨٣/٣ .

(٢) اللآلئ الفريدة : ٤٥٣/٢-٤٥٤، وفي المطبوع : (الحصول المقصود) ! وما أراه إلا خطأً مطبعيًا.

(٣) كنـــز المعاني، ص٤٨٢(خ)، وراجع : حدث الأماني، ص٢٦٨.

(٤) حدث الأماني، ص٢٦٨، وزاد فيه قائلا : ثم رأيت الإصفهاني قال : وآخر كهف حز. وراجع : الضابطية (٤٨/ب).

(٥) اللآلئ الفريدة : ٤٥٦/٢-٤٥٧.

(٦) إبراز المعاني : ١٩٣/٣ .

سورة التوبة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٢٥- ويكسر لاَ أَيْمَانَ عند ابن عامر .:. ووحد حق مسجد الله الاولا

قال أبو شامة : ((ولا ينبغي من جهة الأدب أن يقرأ إلا بفتح الهمزة، وإن كان كسرها جائزا في التلاوة، وذلك لقبح ما يوهمه تعلق ((عند)) بـــ ((إيمان)) ... فليته قال :

وهمزة لا أيمان كسر ابن عامر ...))[١].

وقال القاري : ((وكان يمكنه أن يقول : وفي [فتح] لا أيمان كسر ابن عامر .:. ...))[٢].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٣٢- وحق بضم السوء مع ثان فتحها .:. وتحريك ورش قربةٌ ضمه جلا

قال القاري : ((قد يتوهم منه أن ورشا يُحرك ضمَّ القافِ بالفتح، **فقلت :**

....:. وتحريك را بالضم في قربة جلا))

وزاد في الضابطية : أو : ....:. ورا قربة بالضم تحريكه ...))[٣].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٣٤- ووحد لهم في هود، ترجئُ همزُهُ .:. صفا نفر مع مرجئون وقد حلا

قال القاري : ((فإنه يوهم أن ضده (تُرْجِ) بغير ياء، **فقلت:** ووحد لهم في هود ترجي بهمزة .:. ...))[٤].

سورة يونس :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٤٢- نفصل يا حق علاً ساحرٌ ظبىً .:. وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا

قال أبو شامة : (((وافق الهمز قنبلا) : ... وأراد همز الياء، ولم يبين ذلك، وفي آخر الكلمة همز، فربما يتوهم السامع أنه هو الْمَعْنِيُّ، ثم لو فهم ذلك لم يكن مبينا للقراءة الأخرى، لأن الهمز ليس ضده إلا تركه، ولا يلزم من تركه إبداله ياءً، فقد حصل نقص في بيان هاتين المسألتين : (ساحر) و(ضياء)، فلو أنه قال ما تبين به الحرفان لقال : ... ساحر ظبى .:. بسحر ضياء همز يا الكل زملا))[٥].

---

(١) إبراز المعاني : ٢٠٦/٣، وراجع تنبيهه على ذلك في سورة آل عمران : ١٧/٣ .

(٢) حدث الأماني، ص٢٧٧، والتعديل في (ط) : (وفي كسر الأيمان فتح ابن عامر)، وفي (خ) : وفي كسر لا أيمان فتح ...)، وفي الضابطية (٤٨/ب) : (وفي كسر الأيمان كسر ...)، وما بين المعكوفتين تصحيح مني لضرورة السياق. قال في الحدث بعد تعديله : وهو أظهر من تغيير الإصفهاني : وهمزة لا أيمان فاكسر لشامهم، وأوضح من قول أبي شامة ....

(٣) حدث الأماني، ص٢٧٩، وراجع : الضابطية (٤٨/ب) .

(٤) البيت كذا في الضابطية (٤٨/ب)، ومنها إدراج التعديل لوضوحه، وفي الحدث (ط) ص٢٧٩، و(خ) ٢٤٢/ب : ولو قال : ... ترجي همزه .:. صفا نفرا مرجون معه ... لكان أظهر .

(٥) إبراز المعاني : ٢١٩/٣ .

وقال القاري : ((وتقدم لــ] Z I ضدان :] سَحَّارٍ Z ... و] Z R ... ولا جائز أن يكون [ضده][1] هنا] سَحَّارٍ Z ، وإلا لذكرها مع أختها، فتعين أن يكون] Z R ، وهو المقصود ...

وقيل : لم يذكر الأخرى لضيق القلم والشهرة.

قلت : وكان يمكنه أن يقول : ... .:. بِسِحْرٍ ضياءً كُلاًّ اهمز لقنبلا))[2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٤٦- يسيركم قل فيه ينشركم كفى .:. متاع سوى حفص برفع تحملا

٧٤٧- وإسكان قطعا دون ريب وروده .:. وفي باء تتلو التاء شاع تنـــزلا

قال أبو شامة – معلقا على عجز البيت الثاني - : ((ولم يقيد الناظم حرفي القراءة بما لا يحتمل التصحيف على عادته ... وهو مشكل، إذ من الجائز أن يقرأ : وفي تاء تتلو الباء شاع ... فيكون عكس مراده، فلو أنه قال في البيت الأول : .... .:. متاعٌ سوى حفص وقطعا رضا دلا

بالإسكان تتلو كل نفس شفا من التلا .:. وة والباقون تبلو من البلا / لاتضح المراد)) [3].

سورة هود :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٥٥- وإني لكم بالفتح حق رواته .:. وبادئ بعد الدال بالهمز حللا

قال أبو شامة : ((ولم يبين قراءة الجماعة .... ولو قال :

... .:. وبادئ همز الياء عن ولد العلا / لكان أجلى وأحلى)) [4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٥٨- وآخر لقمان يواليه أحمد .:. وسكنه زاك وشيخه الاولا

قال القاري : ((وسكنها مخففة ذو زاي (زاك) قنبل، فكان حقه أن يقول :

....:. وسكن زكا خفًّا ...

أو : ....:. وسكن زكا خفف ومكيٌّ اولا / لئلا يتوهم أنه يسكنها مشددة)) [5].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٦٥- وفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الوصل أصل دنا وها .:. هنا حقٌّ الاَّ امْرَاَتَكَ ارفع وأبدلا

قال القاري : ((وعلم العموم من الضم، وكان يمكنه أن يقول : وفي الكل أسر الوصل أصل دنا ....

---

(١) في (ط) : (صفة)!! والمثبت من (خ) .

(٢) في الحدث (ط) ص٢٨٣ : ((اهمز له قنبلا)) والمثبت من (خ) (٢٤٥/ب)، وفي الضابطية (٤٨/ب) بياض بين كلمتي : كلا ... قنبلا .

(٣) إبراز المعاني : ٢٢٣/٣ .

(٤) إبراز المعاني : ٢٣٢/٣ .

(٥) حدث الأماني، ص٢٨٩، وراجع : الضابطية (٤٨/ب) ولم يذكر فيها إلا التعديل الثاني.

ثم قال: ثم يوهم قوله (وأبدلا) إبدال الهمز[1] ألفا، لا سيما وقد [نطق – أي الناظم - بالإبدال في البيت بوزن المقال، مع أن ((المراة)) بالإبدال نوع من الإعراب][2]، وهو خارج عن باب هذا الكتاب، فكان الأولى أن يقول: ... ارفع وحصلا/ أو: أكملا/ ونحوهما)) [3].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

٧٧٠ - وياءاتها عني وإني ثمانيا .:. وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا

قال أبو شامة موضحا قوله: ثمانيا: ((وقد ضبطت هذه الثمانية في بيت، فقلت:

أراكم أعوذ أشهد الوعظ مع إذا .:. أخاف ثلاثا بعد إني تكملا

أي: هذه الألفاظ بعد (إني)، ونبهت بالوعظ على:] أَعِظُكَ Z [هود:٤٦].

ثم قال بعد البيت الأخير من السورة: وفيها ثلاث زوائد ... وقلت في ذلك:

وزيدت فلا تسألن ما يوم يأت لا .:. تكلم لا تخزون في ضيفي العلا)) [4].

سورة يوسف:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

٧٧٩ - معا وصل حاشا حج دأبا لحفصهم .:. فحرك وخاطب يعصرون شمردلا

٧٨٠ - ونكتل بيا شاف وحيث يشاء نــو .:. ن دار وحفظا حافظا شاع عقلا

٧٨١ - وفتيتــه فتيانــه عــن شــذا وَرُدْ .:. بالإخبار في قالوا أئنك دغفــلا

قال أبو شامة: ((واتفق لي نظم أربعة أبيات عوض الثلاثة المتقدمة، تبين فيها القراءتان في (حاشا) وصلا ووقفا، وذكر فيها الخبر والاستفهام في: (أئنك) مع التنبيه على أنهم على أصولهم في ذلك ... ولم يستقم لي إيضاح جميع ذلك إلا بزيادة بيت، فقلت:

وفي الوصل حاشا حج بالمد[5] آخرا .:. معا دأبا حرك لحفص فتقبلا

ونكتل بياء تعصرون الخطاب شُدْ[6] .:. وحيث يشاء النون دار وأقبلا

وفي حافظا حفظا صفا حق عمهم .:. وفتيته عنهم بفتيانه انجلا

والإخبار في قالوا أئنك دغفلا .:. ويستفهم الباقي على ما تأصلا))[7]

---

(١) أي: الهمزة الواقعة بعد حرف الراء من كلمة:] إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ Z [هود: ٨١].

(٢) انظر: إبراز المعاني: ٣/٢٤٥، وما بين المعكوفتين من الضابطية، وعبارته في الحدث غير مفهومة، ففي (ط): ((يطلق الإبدال لوزن المقال، مع أن مراده لقرينة إلا بالإبدال نوع من الإعراب، وهو أغرب خارج عن باب هذا ...))! وفي (خ): ... خارج عن بابه ... .

(٣) حدث الأماني، ص٢٩٢، وراجع: الضابطية (٤٨/ب – ٤٩/أ).

(٤) إبراز المعاني: ٣/٢٥٨-٢٥٩ باختصار.

(٥) علق عليه قائلا: أراد بالمد بعد الشين احترازا عن المد بعد الحاء.

(٦) علق عليه قائلا: استغنى برمز واحد وهو قوله (شد) لقراءتين في (نكتل) و(تعصرون).

(٧) إبراز المعاني: ٣/٢٧١-٢٧٢ باختصار.

وقال القاري : ((مع أن قيد (حَيْثُ) أخرج الأخرى لكن يوهم قوله :] U V Z العموم، **فقلت** :

ونكتل بيا شاف بحيث يشاء نو .:. ن .....

على أن الباء للظرفية فيشير إلى تخصيص الحكم بهذه القضية الجزئية))[1].

قال أبو شامة : ((وفيها ثلاث زوائد ... وقلت في ذلك :

زوائدها نرتع وتؤتون موثقا .:. ومن يتقي أيضا ثلاث تحملا)) [2].

سورة الرعد:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٨٧- وزرع ونخيل غير صنوان اولا .:. لدى خفضها رفع على حقه طلا

قال القاري : ((وقد يتوهم أن ((غير)) استثناء مخرج : لصنوان الواقع أولا[3]، فاستدركت بتغيير المصراع الثاني، **وقلت** : ... .:. لدى الأربع ارفع خفضه حقه علا)) [4].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٧٨٩- وما كرر استفهامه نحو آئذا .:. أئنا فذو استفهام الكل أولا

٧٩٠- سوى نافع في النمل والشام مخبر .:. سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

قال السخاوي : ((وكان أصحاب أبي القاسم رحمه الله ذكروا أن هذا البيت مشكل اللفظ، فغَيَّرَه فقال :

سوى الشام غير النازعات وواقعةْ .:. له نافع في النمل أخبر فاعتلا

ومعناهما يعود إلى شيء واحد[5]، والأول أحسن، وعليه أعوِّل. ولو قال الشيخ رحمه الله :

وما كرر استفهامه نحـــو آئذا .:. أئنا فالاستفهام في النمـــل أولا

خصوص وبالإخبار شام بغيرها .:. سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

لارتفع الإشكال وظهر المراد)) [6].

قال أبو شامة - بعد ما ذكر مواضع تكرار الاستفهام - : ((وقد جمعت ذلك في بيتين، وقلت :

بواقعة قد أفلح النازعات سجـــ .:. ـــدة عنكبوت الرعد والنمل أولا

وسبحان فيها موضعان وفوق صا .:. دٍ ايضا فإحدى عشرة الكل مجتلا

ونظمته على بحر البسيط، فقلت :

رعد قد افلح نمل عنكبوت .:. وسجدة واقعة والنازعات ولا

---

(١) حدث الأماني، ص٣٠٠، وراجع : الضابطية (٤٩/أ)، ويقصد : (الباء) من كلمة : (بحيث) في تعديله للبيت.

(٢) إبراز المعاني : ٢٧٨/٣-٢٧٩ باختصار .

(٣) من قوله تعالى :] v w x y Z [الرعد:٤]، وفي (ط) : ((يخرج))، والمثبت من (خ) وهو أنسب للسياق.

(٤) حدث الأماني، ص٣٠٣، وراجع : الضابطية (٤٩/أ) .

(٥) راجع للتنبيه على هذا التعديل اللآلئ الفريدة : ٦٢/٣.

(٦) فتح الوصيد : ٣ / ١٠٣٣، وراجع للاعتراض على بيت الناظم المعدل : إبراز المعاني : ٢٨٦/٣.

وموضعان بسبحان ومثلهما .:. فويق صاد فإحدى عشرة اكتملا)) [١].

وقال الجعبري : ((واستنباط معنى الأبيات - [٧٨٩-٧٩٣] - مشكل مطلقا للإجمال، وتعدد الاستثناء، وعدم سردها، والتصريح بالمتفق والمختلف، وقد نظمت أربعة تؤدي معنى الخمسة، وأعتقد أنها أوضح معنى، وأسرع مأخذا، وهي :

وكرر الاستفهام في الرعد والفلاح .:. والسجدة الاسرا وذبحٍ معا كلاَ

بالاول أخبـــر كن وثان أتى رضا .:. وأول النمـــل أمَّ والثان رُم كَلا

بنونَيهــمــا والعنكبــوت بأول .:. كفى علم حرمي وواقعـــــه ألاَ

رحيب بثانيهما وفي النـــزع ثانيا .:. رضىً عمَّ أئذا أئنا أطلق أفصلا)) [٢]

وقال القاري : ((وظاهر كلام الناظم أن الشامي يقرأ بالإخبار في النمل؛ والحال : أن قراءته فيه بالاستفهام، ... ومراد الناظم : أن "الشام مخبر" فيما عدا النمل إلا فيما استثنى عنه، وذلك لأن إفراد نافع بالنمل أغنى عن ضمها إلى مستثنى الشامي، لكن هذا المسلك الدقيق لا يدركه الفهم الرقيق؛ فكنت غيرت البيت قبل أن أرى تعبير الشارح الأول بتغيير المصراع الأول **بقولي :**

وفي النمل خذ والشامُ في الغير مخبرٌ .:. ......

... ثم خطر ببالي تغيير المصراع الثاني بأن يقال :

... .:. سوى نازعات النمل مع وقعت ولا / ليكون أصرح في المراد)) [٣].

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وقلت في ذلك :

ولا ياء فيها للإضافة وارد .:. وفي المتعال زائد قد تحصلا)) [٤]

سورة إبراهيم :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٠٠ - وضم كفا حصن يضلوا يضل عن .:. وأفئيدة بالياء بخلف له ولا

قال القاري : ((قد يتوهم أن مراده بـــ ((الياء)) أن يكون بدلا عن الهمزة، **فقلت :**

....:. وأفئيدة زد يا بخلف له ولا

أو يقال : .... .:. وأفئيدة أشبع ...)) [٥].

---

(١) إبراز المعاني : ٣/ ٢٨٣ .

(٢) كتر المعاني، ص٥٣٦ (خ)، وقد اعترض عليها القاري قائلا : وقد نظم الجعبري أربعة تؤدي معنى الخمسة، واعتقدَ أنها أوضح في المعنى وأسرع مأخذا من المبنى! لكنها في غاية الإغلاق في تحصيل المدعى! فيا لله در المصنف ما أزكاه عبارة، وما أنماه إشارة، وكاد ما أتى به في قصيده من الإيجاز أن يعد من الإعجاز؛ بل أعجز الأقوياء من الشعراء والكبراء من القراء أن يأتوا بقصيدة على منواله، سواء في تفصيله أو إجماله)) (حدث الأماني ص٣٠٤-٣٠٥) .

(٣) حدث الأماني ص٣٠٤-٣٠٥، وراجع : الضابطية (٤٩/أ).

(٤) إبراز المعاني : ٣/ ٢٩١ .

(٥) حدث الأماني، ص٣٠٨، والتعديل فيه : وأفئدة زيادة بخلف له ولا ! أو يقال : وأفئدة أسبع .. ، والمثبت من (خ)، وراجع : الضابطية (٤٩/أ)، وليس فيه : أو يقال ... .

قال أبو شامة : ((وفيها ثلاث زائدة ... وقلت في ذلك :

دعائي بما أشركتمون وقوله .:. وخاف وعيدي للزوائد أجملا)) [1]

سورة الحجر :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٠٥ - ويقنط معه يقنطون وتقنطوا .:. وهن بكسر النون رافقن حملا

قال أبو شامة : ((ولو قال موضع ((هن)) : ((جميعا)) لكان أحسن وأظهر معنى، والله أعلم))[2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٠٦ - ومنجوهم خف وفي العنكبوت نـــ .:. ـــجين شفا منجوك صحبته دلا

قال أبو شامة : ((ولو قال : ((لمنجوهم خف)) باللام بدل الواو لكان أحسن حكاية لما في الحجر، ولا حاجة إلى واو فاصلة لظهور الأمر، والله أعلم))[3].

سورة الإسراء :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٢٣ - وفي مريم بالعكس حق شفاؤه .:. يقولون عن دار وفي الثان نزلا

٨٢٤ - سما كفله أنث يسبح عن حمى .:. شفا واكسروا إسكان رجلك عملا

قال أبو شامة : ((ولو كان جرى على سننه ورمز لمن خفف كان أحسن، وقلت أنا في ذلك :

وفي كاف نل إذ كم يقولون دم علا .:. وفي الثان نل كفؤا سما وتبجلا

وأنث يسبح عن حمى شاع وصله .:. وبعد اكسروا إسكان رجلك عملا

و لم يبق في البيت تضمين، واجتمع الرمز المفرق ...)) [4].

قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان ... وقلت في ذلك :

وفيها لئن أخرتني زيد ياؤه .:. كذلك فهو المهتدي قد تكفلا)) [5]

سورة الكهف :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٤٤ - وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم .:. ومعه عليه الله في الفتح وصلا

قال أبو عبد الله الفاسي : ((ورأيت بعض أصحاب الشيخ – رحمه الله – يستضعف هذا البيت، ويقول : الوجه أن يقال : ((ضم كسر ها أنسانيه لحفصهم .:. ....)) ووجهه ما ذكرته...)) [6].

---

(١) إبراز المعاني : ٣/ ٣٠٢-٣٠٣ .

(٢) إبراز المعاني : ٣/ ٣٠٦ .

(٣) إبراز المعاني : ٣/ ٣٠٦ .

(٤) إبراز المعاني : ٣/ ٣٢٢ .

(٥) إبراز المعاني : ٣/ ٣٢٦-٣٢٧ .

(٦) اللآلئ الفريدة : ٣/١٢٦ .

قلت : وقوله : ((ورأيت بعض أصحاب الشيخ ...)) : لم أتوصل إلى من قصده، وقد راجعت ((فتح الوصيد)) فلم أجد فيه إشارة إلى تضعيف البيت، فضلا عن التصريح به، كما راجعت ((إبراز المعاني)) كذلك، و لم أجد فيه البغية [1]، والله أعلم.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٤٩ - فأتبع خفف في الثلاثة ذاكرا .:. وحامية بالمد صحبته كلا

قال أبو شامة : ((والأولى أن يقرأ أول بيت الشاطبي : وأتبع خفف ... بالواو، وتكون الواو للعطف أتت للفصل، ويقع في كثير من النسخ : فأتبع ... بالفاء، وليس جيدا، إذ ليس الجميع بلفظ (فأتبع) بالفاء، إنما الأول وحده بالفاء، والآخران خاليان منهما، و لم ينبه على قطع الهمزة، ولا بد منه، فليته قال : وأتبع كلٌّ اقطع هنا خف ذاكرا .:. ..)) [2].

قال أبو شامة : ((وفيها سبع زوائد ... وقلت في ذلك :

زوائدها سبع فلا تسلن ان .:. تعلمني نبغي وإن ترني تلا

ويهدين ربي كذا المهتدي ومن .:. ويؤتيني خيرا فصادفت منهلا)) [3].

سورة طــه :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وقلت في ذلك :

فتلك ثلاث بعد عشر وزائد .:. بتتبعن الآت من بعد لفظ لا)) [4]

سورة الحج :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٨٩٨ - ويدفع حق بين فتحيــه ساكن .:. يدافع والمضمـــوم في أذن اعتلا

٨٩٩ - نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلو .:. نَ عم علاه هدمت خف إذ دلا

قال أبو شامة : ((و لم يكن له حاجة إلى تقييد قراءة يدفع، لأنه قد لفظ بالقراءتين، وكان له أن يقول :

ويدفع حق في يدافع وارد .:. وفي أذن اضمم ناصرًا انَّه حَلا

ومن بعدِ هذا الفتح في تا يقاتلو .:. ن ... / فيتصل رمز (أذن) في بيت واحد)) [5].

قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان ... وقلت في ذلك :

زوائدها ياءان والباد بعده .:. نكير وما شيء إلى النمل أنزلا)) [6]

---

(١) إبراز المعاني : ٣/٣٣٨-٣٣٩، وإلى المعنى نفسه أشار الجعبري في الكتر (ص٥٦٥خ)، والقاري في الحدث (ص٣٢٠).

(٢) إبراز المعاني : ٣/ ٣٤٣-٣٤٤ .

(٣) إبراز المعاني : ٣/ ٣٥٥ .

(٤) إبراز المعاني : ٣/ ٣٨٤ .

(٥) إبراز المعاني : ٤/ ١٠ .

(٦) إبراز المعاني : ٤/ ١٣ .

سورة الفرقان :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٢٣ - تشقق خف الشين مع قافَ غالب .:. ويأمر شاف واجمعوا سرجا ولا

قال القاري : ((وحرك فاء (قافَ) للساكنين، وفتح لئلا يوهم مع خف قافه[١] متفق التشديد... ولا يخفى أن قاف قرئ كذلك في سورتها[٢] ومع ذلك فالوهم باق لاحتمال كونه حرف الكلمة، ولو رسم وفق الرسم [المصحفي] كان أوفق لدفع الوهم، إذ بلغني نحوه من بعض القراء قليلي الفهم! **فقلت :**

وخَفِّفْ معا تَشَقَّقُ الشين غالب .:. ...)) [٣].

سورة النمل :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان ... وقلت في ذلك :

وفيها فما آتاني الله قبله .:. تمدونني زيدا فلا تكُ مُغْفِلا)) [٤]

سورة القصص :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٤٨ - يصدقني ارفع جزمه في نصوصه .:. وقل قال موسى واحذف الواو دخللا

قال أبو شامة : ((ولو قال الناظم موضع ((دخللا)) : ((دم ولا)) أي : ذا ولا، لكان أولى، لأنه لم يأت بواو فاصلة بين هذه المسألة والتي بعدها، وقد افتتح البيت الآتي بالرمز في كلمتين، فالكلمة الأولى وهي (نما) مترددة بين أن تكون تابعة لما في هذا البيت، أو لما بعدها، بل (نما نفر) بجملته يجوز أن يكون من تتمة رمز (قال موسى) ، ويكون رمز (يرجعون) ما بعده، وهو (ثق) الذي هو رمز (سحران)، فيكون للكوفيين الحرفان كنظائر له سبقت، والله أعلم[٥].

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وقلت في ذلك :

وواحدة فيها تزاد يكذبو .:. ن قال وما شيء إلى سبا تلا)) [٦]

ومن سورة الروم إلى سورة سبأ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٥٨ - وعاقبة الثاني سَمَا وبنونه .:. نذيق زكا للعالمين اكسروا علا

---

(١) أي : قاف كلمة : (تشقَّق) .

(٢) أي : قاف كلمة : (تشقَّق) في سورة قاف .

(٣) حدث الأماني، ص٣٤٣، وراجع : الضابطية (٤٩/أ)، وكلمة : (المصحفي) زيادة مني للتوضيح .

(٤) إبراز المعاني : ٤/ ٦٦ .

(٥) إبراز المعاني : ٤/ ٧٠ .

(٦) إبراز المعاني : ٤/ ٧٣ .

قال القاري : ((وحذف طَرَفَيْ (يذيق) للوزن، وأطلقه، والخلاف في الأول :] لِيُذِيقَهُم Z [الروم :٤١]، والثاني :] a Z [الروم:٤٦] متفق الياء، ولو أثبت ضميره لقيَّدَ، وكأنه أراد أن المطلق ينصرف إلى الأول، ولكن قد يتوهم منه الإطلاق الأكمل، وهو الشامل لكل ما وقع في المحل، **فقلت :**

... .:. يذيقهم زد عَالَمِينَ اكسروا علا

وبهذا يُتَخَلَّصُ عما أورد عليه من أنه أطلق كسر (للعالمين)، ومقتضاه حمله على اللام الأولى، والخلاف في الثانية)) (١).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٦٦ - وكالياء مكسورا لورش وعنهما .:. وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا

قال القاري : (((وكالياء مكسورا) عبارة عن بين بين، ولو قال : وكالهمز مكسورا ...

لكان أظهر لأن المسهلة المكسورة بين الهمزة والياء المدية...)).

ثم قال : ((وقوله : (وقف مسكنا) : ... ولا يخفى أن المتبادر من النظم الوقف كالياء مسكنا، وقد يتوهم أن الوقف بالهمز ساكنا، والمراد : أن يوقف عليه بالياء، **فقلت :** ... .:. وبالياء قف والهمز زاكيه بجلا)) (٢).

سورة سبأ وفاطر :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة... وقلت في ذلك مع الياءين اللتين ذكرناهما في سورة سبأ:

وزاد نكيري والجوابي لدى سبأ .:. وفي فاطر أيضا نكيري تقبلا)) (٣)

سورة يس :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... وقلت في ذلك :

ويس زد فيها ولا ينقذون مع .:. لتردين فيما فوق صاد تنـــزلا)) (٤)

سورة الصافات:

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

٩٩٨ - وماذا تري بالضم والكسر شائع .:. وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا

قال الجعبري : ((وقوله : ((وإلياس حذف الهمز...)) مفهومه : حذفه في الحالين، وليس كذلك، لإثباته في الابتداء، وإن أراد حذفه في الوصل فيفهم منه إثباته في الابتداء ...، وليس كذلك، فلو قال :

... .:. وإلياس وصل الهمز ... / لكان أسدّ...)) (٥).

---

(١) حدث الأماني، ص٣٥٥، وكلمة : ((يتخلص)) كذا في (خ)، وفي (ط) : ((تخلص))، وراجع : الضابطية (٤٩/أ –ب).

(٢) حدث الأماني، ص٣٥٧-٣٥٨، وراجع : الضابطية (٤٩/ب) ، وعلى تعديله يصبح البيت :

وكالهمز مكسورا لورش وعنهما .:. وبالياء قف والهمز زاكيه بجلا.

(٣) إبراز المعاني : ٤/ ١١٥ .

(٤) إبراز المعاني : ٤/ ١٢٢ .

(٥) كنـــز المعاني للجعبري، ص٧٤٤ (خ)، وراجع : حدث الأماني، ص٣٦٩ .

وقال القاري : ((يتوهم من النظم إطلاق حذف الهمز وصلا وابتداءً، والحال : أن مراده أن يحذف في الدرج، ويقطع في الابتداء، [على أن الاسم (ياس) دخله لام التعريف والهمزة للوصل وهي مفتوحة في الابتداء]، **فقلت** : ... .:. وإلياس وصل الهمز بالخلف مثلا)) [١]

سورة الزمر :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٠٩ - لكوف وخذ يا تأمروني أرادني .:. وإني معا مع يا عبادي فحصلا

قال أبو شامة : ((وفيها زائدة واحدة ... أثبتها السوسي وقفا ووصلا، وفتحها في الوصل، وهذا على رأي صاحب القصيدة، وأما صاحب التيسير فعدها في ياءات الإضافة، فلهذا قال الناظم : مع يا عبادي، فزاد حرف النداء وهو (يا) ليميز بينهما، وقلت في ذلك :

فبشر عبادي زائد في منظومنا .:. مضاف لدى التيسير والكل قد حلا)) [٢]

سورة غافر :

قال أبو شامة : ((وفيها ثلاث زوائد ... وقلت في ذلك :

يا اتبعوني أهدكم والتلاق والتـــ .:. ـــناد ثلاث في الزوائد تجتلا)) [٣]

سورة فصلت :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠١٧ - لدى ثمرات ثم يا شركائي الـــ .:. ـــمضاف ويا ربي به الخلف بجلا

قال القاري : ((والحاصل أن مراده أن الخلف لقالون في فتح ياء ((ربي))[٤] وسكونها، لا في نفس الياء باعتبار ثبوتها وحذفها كما يتوهم من ظاهر النظم، **فقلت** :

.... الـــ .:. ـــمضاف وربي الخلف في الفتح بجلا)) [٥].

سورة الدخان :

قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان... وقلت فيهما مع (الجوار) في الشورى و(اتبعون) في الزخرف:

---

(١) حدث الأماني، ص٣٦٩، والعبارة ما بين المعكوفتين من (خ) والضابطية، وقد سقطت من (ط)، وراجع : الضابطية (٤٩/ب) .

(٢) إبراز المعاني : ٤/ ١٤١ .

(٣) إبراز المعاني : ٤/ ١٤٦ .

(٤) من قوله تعالى :] j k l m n o p q Z (فصلت :٥٠)، هذا، وياء ((ربي)) من قبيل ياءات الإضافة، لا الزوائد؛ والخلف في ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان، وفي الزوائد بين الحذف والإثبات، كما هو معروف لدى أهل الفن، وفي قول الناظم : ((ثم يا شركائي المضاف...)) إشارة إلى كونها من الإضافة، ومن المعلوم لدى المتخصصين أن الناظم رحمه الله لا ينبه في نهاية السور إلا على ياءات الإضافة، لا الزوائد، فلا إشكال أصلا حتى يحتاج إلى تعديل البيت! والله أعلم .

(٥) حدث الأماني، ص٣٧٥، وراجع : الضابطية (٤٩/ب) .

وواتبعون والجوار وترجمو .:. ن فاعتزلون زائدات لدى العلا)) [1]

سورة الشريعة والأحقاف :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٣٣ - ووالساعةَ ارفع غيرَ حَمزةَ حُسْنًا الْـــ .:. ــمُحْسِنُ إحسانا لكوف تَحَوَّلا

قال أبو شامة : ((وقوله : (المحسن) كلمة حشو، لا تعلق لها بالقراءة لا رمزا ولا تقييدا ... وإنه ليوهم أنه رمز لنافع ... ولو أنه قال :

حسنا الـــ .:. ـــذي بعد إحسانا ... / لم يوهم شيئا من ذلك...))[2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٣٥ - وقل عن هشام أدغموا تعدانني .:. ...

قال القاري : ((وقد يتوهم من قوله : ((عن هشام)) أن الإدغام رواية عنه، ويقويه الخلاف السابق عنه، فكان الأولى أن يقول : وقل لهشام أدغموا ......)) [3].

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن ﷻ :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٤٤ - وفي يعملون دم يقول بياء اذ .:. صفا واكسروا أدبار إذ فاز دخللا

قال القـــاري : ((ولا يخفى أنه قد يتوهم من النظم أن الأصل في :] [Z [4] هو الفتح، مع أن :] à ٱلنُّجُومِ Z في آخر الطور [٤٩] مجمع على كسره، فكان الأنسب أن يجعل الكسر أصلا، والفتح عارضا مختصا بهذا المحل، فيقول : ... .:. صفا، فتح إدبار كذا [نل] رضا حلا)) [5].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٤٦ - وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا .:. وقوم بخفض الميم شرف حُمَّلا

قال أبو شامة : ((وفي قوله : (مسكن العين) نظر، وصوابه : (مسكن الكسر) فإن الإسكان المطلق ضده الفتح على ما تقرر في الخطبة وغيرها، فما وقع ذلك إلا سهوا عما التزمه باصطلاحه. فإن قيل : (الصعقة) لا كسر فيها، فكيف يكون مسكن الكسر؟ قلت : وكذلك لا مد فيها، فكيف قال : اقصر؟ إنما ذلك باعتبار القراءة الأخرى، أي : أسكن في موضع الكسر)) [6].

---

(١) إبراز المعاني : ٤/ ١٦٨ .

(٢) إبراز المعاني : ٤/ ١٧٤-١٧٥ باختصار.

(٣) حدث الأماني، ص٣٨٣، والتعديل فيه : وقال هشام أدغموا ... ؟! والمثبت من (خ) والضابطية (٤٩/ب).

(٤) من قوله تعالى :] Z [\ [^ Z (سورة ق من الآية :٤٠) .

(٥) حدث الأماني، ص٣٨٦، وفيه : ((كذا بل)) بالباء ! وفي الضابطية (٤٩/ب) : ((تل)) بالتاء، والصحيح ما أثبته، لأنه رمز لعكس من رمز لهم الشاطبي بقوله : (واكسروا أدبار إذ فاز دخللا)، ثم تأكدت منه من (خ).

(٦) إبراز المعاني : ٤/ ١٨٥، وقد عدل بمثله الجعبري في الكنز، ص٧٧٥(خ)، والقاري في الحدث (ص٣٨٦) والضابطية (٤٩/ب) .

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٤٧ - وبصر وأتبعنا بواتبعت وما .:. ألتنا اكسروا دِنْيًا وإن افتحوا الجلا

١٠٤٨ - رضاً، يصعقون اضممه كم نص والمسيـــ .:. ـــطرون لسان عاب بالخلف زمـــلا

١٠٤٩ - وصادٌ كزاي قام بالخلف ضبعه .:. وكذب يرويه هشـــام مثقـــلا

قال الْجَعْبَـــرْيُّ : ((... ورمز في : (الجلا) بهمزة الوصل، والقطع أوضح، وقدم :] يُصْعَقُونَ Z على :] Z R للوزن، ولم يفهم السين من مجرد لفظه لإمكان غيرها، لكن منع قوله : (وصادٌ كزاي)، وعبر هنا (صاد كزاي) وهي عبارة التصريفيين، وعبارة [القراء] إشمام الصاد الزاي، كعبارته في :] ٱلصِّرَٰطَ Z[١]، وهي في الرسم (صراط) صاد، وكتبها في النظم سينا[٢]، لأن لفظه بها جزء الترجمة ... فلو قال :

وعنه واتبعنا بواتبعت وكسر .:. لام ألتنا دل إنه افتحوا إلى

رضا والمسيطرون سين لسان عيب .:. خلف زوى والصاد كزاي لو لا

بخلف ضيفا والضم في يصعقون كم نمى .:. وهشام ذاك كذب ثقلا

لهذب ورتب ولأوضح)) [٣].

قال السيوطي : ((ولو قال بدل كلمات الرمز :

... .:. ... هشـــام حفص بالخلف قنبلا / لوفى بالتسمية)) [٤].

وقال القاري : ((ولم يفهم السين من مجرد لفظه لإمكان غيرها ... ولو قال :

رضا، يصعقون اضمم نعم كم مسيــ .:. ــطرون سين لسان عاب بالخلف زملا / لأوضح)) [٥].

قال أبو شامة : ((وفي هذه السورة – القمر – ثماني زوائد ... وتقدم ثلاث زوائد في سورة ق[٦]، فقلت في ذلك : وزد نذري ستا كذا الداع فيهما .:. بقاف المنادى مع وعيدي معا علا)) [٧].

ومن سورة المجادلة إلى سورة ن :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٦٧ - وفي رسلي اليا يخربون الثقيل حز .:. ومع دولة أنث يكون بخلف لا

قال القاري : ((ولذي لام "لا" - هشام – في :] j k Z [الحشر: ٧] وجهان ... : تأنيث] j Z، ورفع] k Z ...، وتذكيره ونصبها كبقية السبعة ....، ووجها[٨] التيسير : تأنيثه ورفعها، وتذكيره ورفعها أيضاً وفاقاً لمكي. فيكون وجه نصب :] k Z عنه من زيادات القصيد.

---

(١) يقصد قول الناظم في سورة أم القرآن : ... والصاد زايا أشمها .:. لدى خلف .... .

(٢) أي في قوله : ... .:. وعند سراط والسراط ل قنبلا .

(٣) كنـــز المعاني للجعبري، ص٧٧٦(خ)، وانظر : الحدث، ص٣٨٨ وله اعتراضات على كلام الجعبري.

(٤) شرح السيوطي : ص٤٠٢.

(٥) حدث الأماني، ص٣٨٨، وراجع : الضابطية (٤٩/ب) .

(٦) إبراز المعاني : ٤/ ١٨٣ .

(٧) إبراز المعاني : ٤/ ١٩٣ .

(٨) كذا في (خ) والضابطية، وفي (ط) : ((ووجههما))!! .

وإطلاق الخلافين يقتضي استقلالهما فركب أربعة أوجه : التأنيث مع الرفع والنصب، والتذكير مع كل منهما)).

وقال في الضابطية : ((فإنه يتوهم أن يكون الخلف في التأنيث، لا في رفع :] k Z كما في رواية، مع أن الخلاف فيهما على المعتمد[1]، **فقلت :** يكون فأنث دولة الكل خلف لا)) [2].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٧٧ - فسحقا سكونا ضم مع غيب يَعْلَمُو .:. نَ مَنْ رض معي باليا وأهلكني انجلا

قال القاري : ((وقد يتوهم من النظم أن يكون ميم "من" رمزا، فلو قال :

فسحقا سكون الضم [في] ثان يعلمو .:. ن [راو] معي باليا وأهلكني انجلا / لانجلى)) [3].

قال أبو شامة : ((وفيها زائدتان ... ولم يبق من ياءات الزوائد سوى أربع في سورة الفجر ... وقد نظمت الجميع في بيت هنا، فقلت :

نذيري نكيري الملك في الفجر أكرمن .:. أهانني بالوادي ويسري تكملا)) [4].

ومن سورة ن إلى سورة القيامة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٧٨ - وضمهم في يزلقونك خالد .:. ومَنْ قَبْلَهُ فاكسر وحرك روىً حلا

قال القاري معلقا على الشطر الأول من البيت : ((وحذف لام :] p Z [القلم:٥١] للوزن ... لينطبق الضم على أول ملفوظه...ثم رأيت أنه مع ذلك يتوهم ضم لامه، فلو قال :

وضمهم يا يزلقونك ... / لما زلق أحد فيه)).

وقال معلقا على الشطر الثاني من البيت : ((وقد يتوهم من النظم أن المراد به كسر الميم[5]، **فلو قال :**

.... .:. وفي قبله .... / لخلص)) [6].

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١٠٨٠ - ويذكرون يؤمنون مقاله .:. بخلف له داع ويعرج رتلا

قال القاري : ((قد يتوهم من النظم أن لام "له" ليس برمز لهشام، وعائد الضمير المرموز بالميم هو ابن ذكوان، **فلو قال :** ..... .:. بخلف لذي داع .... لكان أدعى إلى دفع الوهم)) [7].

---

(١) كذا قال! وليس كذلك، بل الخلاف في تأنيث (يكون) فقط، لا في رفع (دولة)، وهو المعول عليه والمأخوذ به، انظر : النشر : ٢/٣٨٦، والإبراز : ٤/٢٠٥ مع تعليق محققه، قال الدمياطي : ولم يختلف عن الحلواني في رفع (دولة) ... ولا يجوز النصب مع التأنيث، وإن توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه عليه في النشر. (الإتحاف :٢/٥٣٠).

(٢) حدث الأماني، ص٣٩٥، وراجع : الضابطية (٤٩/ب – ٥٠/أ) .

(٣) حدث الأماني، ص٣٩٨، والتعديل فيه : ((... يكون...راو معنى...)) !! ، وفي الضابطية (٥٠/أ) : ((...مع ... راض...)) ! ، والمثبت من (خ) .

(٤) إبراز المعاني : ٤/ ٢١٥ .

(٥) من كلمة (مَنْ) ، بدلا من كسر قاف (قبله).

(٦) حدث الأماني، ص٣٩٩، وراجع : الضابطية (٥٠/أ) .

(٧) حدث الأماني، ص٣٩٩، وراجع : الضابطية (٥٠/أ)، وفيها : ((لدى داع)) ! .

ومن سورة النبأ إلى سورة العلق :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٠٦ - يُصَلَّى ثقيلا ضم عم رضا دنا .:. وبا تركبن اضمم حيا عم نهلا

قال أبو شامة : ((وفي نظم هذا البيت نظر في موضعين، أحدهما : يصلى ... والثاني : وبا تركبن، ولم يقيد لفظ الباء بما تتميز به من التاء ... وكان يمكنه أن يقول :

يُصَلَّى بيَصْلَى عمَّ دُم رم وتركبن .:. بالضم قبل النون حز عم نهلا)) (١).

ومن سورة العلق إلى آخر القرآن :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١١٥ - وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد .:. رآه ولم يأخذ به متعملا

قال أبو شامة : ((وأنشدني الشيخ أبو الحسن رحمه الله لنفسه بيتين بعد هذا البيت حالة قراءتي لشرحه عليه في الكرة الأخيرة التي لم نقرأ عليه بعدها :

ونحن أخذنا قصره عن شيوخنا .:. بنص صحيح صح عنه فبجلا

ومن ترك المروي من بعد صحة .:. فقد ذل في رأي رأى متخيلا)) (٢).

باب التكبير :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٢٧ - إذا كبروا في آخر الناس أردفوا .:. مع الحمد حتى المفلحون توسلا

قال القاري : ((ربما يتوهم من النظم أن يكبر في آخر [الحمد، ولم يقل به أحد]، **فلو قال :**

إذا كبروا في آخر الناس بادروا .:. إلى الحمد حتى المفلحون توسلا

لكان للمقصود تحصلا)) (٣).

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٣١ - وأدرج على إعرابه ما سواهما .:. ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا

قال أبو شامة : ((وقوله : (على إعرابه) أي : حركات إعرابه ... فلم يرد بقوله : (إعرابه) إلا مجرد الحركة، وكان يغنيه عن ذلك أن يقول : وأدرج على تحريكه ما سواهما .:. ...)) (٤).

وقال القاري : ((وقد يوهم من قوله : (فلا تصلن هاء الضمير لتوصلا) أنه إذا كان هاء الضمير في آخر سورة(٥) لا يجوز وصله، فكان الأولى أن يقول : فلا تشبعن هاء الضمير لتوصلا)) (٦).

---

(١) إبراز المعاني : ٤/ ٢٥٤ باختصار .

(٢) إبراز المعاني : ٤/ ٢٦٤ .

(٣) حدث الأماني، ص٤١٦، وراجع : الضابطية (٥٠/أ)، ومنها ما بين المعكوفتين، وفي الحدث المطبوع هنا سقط بقدره، وسقطت لوحة ٣٦٧ من تصوير المخطوط !.

(٤) إبراز المعاني : ٤/ ٢٩٤ .

(٥) نحو :] خَشِيَ رَبَّهُۥ Z آخر البينة، و] b c Z آخر الزلزلة .

(٦) حدث الأماني، ص٤١٧، وراجع : في الضابطية (٥٠/أ) .

خاتمة القصيدة :

قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

١١٦٦ - وقل رحم الرحمن حيا وميتا .:. فتى كان للإنصاف والحلم معقلا

قال القاري : ((ولا يخفى أنه قد يتبادر إلى الوهم ما لا يليق إلى أرباب الفهم في معنى البيت، لا سيما حال الوقف على آخر المصراع الأول، وكان يمكنه أن يقول :

وقل رحم الرحمن كل فتى .:. يكون للحلم والإنصاف والعفو معقلا))(١).

---

(١) حدث الأماني، ص٤٢٩، وراجع : الضابطية (٥٠/أ) .

خاتمة البحث :

وبعد، فهذا آخر ما جمعت من تعديلات الشراح لأبيات الشاطبية بقصد الإصلاح، وهو جهد بشري بقدر المستطاع، ولا أدعي الاستقصاء ... فوجهات النظر في تحديد التعديلات قد تختلف من شخص لآخر، وسأتابع الموضوع في الشروح التي قد تصدر تباعا وتتوفر فيما بعد بإذن الله ...

وفيما يلي أذكر بعض النتائج التي استنبطتها وتوصلت إليها من خلال دراسة وجمع التعديلات التي عشت معها :

1 - لقد شملت التعديلات من حيث المجموع التي قمت بجمعها وإدراجها في هذا البحث :

١٢٨ - بيتا من خطبة الكتاب وأبواب الأصول.

١١٥ - بيتا من الفرشيات إلى آخر القصيدة.

المجموع : ٢٤٣ بيتا.

ما عدا الأبيات التي نظمها بعضهم لفوائد تتعلق بالقراءات.

وتفصيل هذا الإجمال كالآتي :

أولا : الأبيات التي تتعلق بالخطبة وأبواب الأصول (١٣٦) بيتا، هي :

خطبة الكتاب : ١٧ بيتا. باب الاستعاذة : ٣ أبيات. باب البسملة : ٥ أبيات. سورة أم القرآن : ٦ أبيات. باب الإدغام الكبير : ٨ أبيات. باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين : ٩ أبيات. باب هاء الكناية : ٨ أبيات. باب المد والقصر : ٧ أبيات. باب الهمزتين من كلمة : ١٣ أبيات. باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها : ٢ بيتان. باب وقف حمزة وهشام على الهمز : ٩ أبيات. باب الإظهار والإدغام : ٤ أبيات. باب ذال (إذ) : ٣ أبيات. باب دال (قد) : ٤ أبيات. كل من : ذكر تاء التأنيث، وذكر لام هل وبل، وباب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل، وباب حروف قربت مخارجها، وباب أحكام النون الساكنة والتنوين : ١ بيت واحد (المجموع :٥). باب الفتح والإمالة وبين اللفظين : ١٣ بيتا. باب مذاهبهم في الراءات : ٣ أبيات. باب اللامات : ٢ بيتان، وباب الوقف على أواخر الكلم : ١ بيت واحد، كل من : باب الوقف على مرسوم الخط، وباب مذاهبهم في ياءات الإضافة، وباب ياءات الزوائد : ٢ بيتان (المجموع : ٦).

ثانيا : الأبيات الفرشـــية :

سورة البقرة : ٢٧ بيتا. سورة آل عمران : ١٢ بيتا. سورة النساء : ٤ أبيات. سورة المائدة : ١ بيت واحد. سورة الأنعام : ١٠ أبيات. سورة الأعراف : ١٠ أبيات. سورة التوبة : ٣ أبيات. سورة يونس : ٣ أبيات. سورة هود : ٤ أبيات. سورة يوسف : ٣ أبيات. سورة الرعد : ٦ أبيات. سورة إبراهيم : ١ بيت واحد. سورة الحجر : ٢ بيتان. سورة الإسراء : ٢ بيتان. سورة الكهف : ٢ بيتان. سورة الحج : ٢ بيتان. سورة الفرقان : ١ بيت واحد. سورة القصص : ١ بيت واحد. من سورة الروم — إلى — سبأ : ٢ بيتان. سورة الصافات : ١ بيت واحد. سورة الزمر : ١ بيت واحد. سورة فصلت :

١ بيت واحد. سورة الشريعة والأحقاف : ٢ بيتان. من سورة محمد — إلى — سورة الرحمن : ٥ أبيات. من سورة المجادلة — إلى — سورة ن : ٢ بيتان. من سورة ن — إلى — سورة القيامة : ٢ بيتان. من سورة النبأ — إلى — سورة العلق : ١ بيت واحد. من سورة العلق —إلى — آخر القرآن : ١ بيت واحد. باب التكبير : ٢ بيتان. خاتمة القصيدة : ١ بيت واحد.

1 -كان معدل التعديلات أو الإضافات حسب الشراح كالآتي :

P لم أجد للسمين الحلبي إلا تنبيهات على تعديلات أبي شامة أو أبي عبد الله الفاسي رحمهم الله.

Pوكذا لم أجد لشعلة الموصلي تعديلا أو تنبيها، ما عدا بيتين نقلهما عن أبي عبد الله الجزري دون تحديد شخصيته رحمهما الله.

Pللسخاوي بيت في الخطبة، ونظم الياءات الثابتة في الحالين إجماعا في ١٤ بيتا، و٢٦ بيتا في نظم ما كتب بالتاء المفتوحة، و لم أدرجها هنا لكثرتها، وله بيتان في الفرشيات، وبيت نقله من الناظم نفسه، وبيتان نقلهما عنه أبو شامة، المجموع ٢٠ بيتا.

Pللسيوطي ١٨ بيتا في الأصول ، وتعديل بيت واحد من الفرشيات، المجموع ١٩ بيتا.

Pللفاسي ٨ أبيات من الأصول، و١٧ بيتا من الفرشيات، منها ثلاثة أبيات متشابهة بينه وبين أبي شامة، و لم أتأكد أيهما القائل أو الناقل؟ : ٨+١٧=٢٥-٣=٢٢، ونسب بيتا إلى بعض أصحاب الناظم.

Pللجعبري ١٣ بيتا في الخطبة، و٣٢ بيتا في الأصول، و٢٩ بيتا في الفرشيات : ١٣+٣٢+٢٩=٧٤.

Pللقاري بيتان في الخطبة، و٥٠ بيتا في الأصول، و٥٦ بيتا من الفرشيات إلى آخر القصيدة، ٢+٥٠ +٥٦=١٠٨، وله ٦ أبيات نقلها عن الإصفهاني، وابن الجزري، وعن بعض أصحابه.

Pلأبي شامة ١٥ أبيات من الخطبة، و٥١ بيتا من الأصول، و٦٨ بيتا من الفرشيات : ١٥+٥١+٦٨=١٣٤، وبيتان نقلهما عن شيخه السخاوي، وبيت نقله عن نسخة أخرى للشاطبية.

وعلى هذا يعتبر أبو شامة أكثرهم اعتناء بالتعديل، يليه القاري، ثم الجعبري.

يتميز القاري من بينهم بمحدودية التعديل في أبيات الناظم، أي : يراعي بقدر الإمكان أن يكون تعديله بجزء بسيط، وبكلمات قليلة، أما الباقون فلهم أبيات كاملة مستقلة بدلا من أبيات الناظم.

كما يتميز أبو شامة بنظم الزوائد دون غيره.

وهناك أبيات أخرى لهم لم أدرجها لخروجها عن منهج البحث، كما أن شرح الجعبري يحتاج إلى مراجعة أخرى دقيقة من مخطوطة أوضح مما لديَّ، ولعل الله ﷻ ييسر لي الحصول عليها عما قريب، وليس ذلك على الله بعزيز.

1 - لقد لاحظت خلال جمعي لتعديلات الشراح أنه لم يشر أيُّ واحدٍ منهم بوقوع أيِّ خلل في أبيات القصيدة من ناحية الوزن الشعري، فأبياته كلها موزونة، لا يوجد أيٌّ خللٍ فيها بفضل الله، وهذا أكبر دليل على كون الناظم من فحول الشعراء المعترف بهم في الميدان الشعري.

وأغلب عباراتهم تدندن حول الأمور الآتية :

١ - بيان الأولى أو الأظهر والأحسن :

وتمثل لكل ذلك عباراتهم : لو قال كذا ((لكان أظهر))، ((لكان أوضح))، ((لكان أبين))، ((لكان أوفى))، ((لكان أجمل))، ((لكان أحسن))، ((لكان أسدّ))، ((لكان أولى))، ((لزال هذا الإشكال/ الاحتمال))، ((لزال الوهم/ الإيهام))، ((لتم له المقصود))، ((لكان أوضح للمقصود))، ((لو قال كذا لأغناه عن كذا)).... وهكذا...، وهو الأكثر...

٢- محاولة تسهيل العبارة لفهم الطلاب :

من ذلك قول الإمام أبي شامة حول البيت (٢٣) : ((ولو قال... لكان أسهل معنى وأحسن لفظا)) [١].

وكذا قوله حول البيت (٦٥) : ((ثم تمم الشاطبي رحمه الله تعالى هذا البيت بألفاظ يصعب على الطالب المبتدئ فهمها مع أنه مستغن عنها، والبيت مفتقر إلى أن ينبه فيه على أنه إذا صرح باسم القارئ لا يأتي معه برمز، فلو أنه بين ذلك في موضع تلك الألفاظ لكان أولى...))[٢].

٣- توضيح مبهم وتفصيل مجمل :

من ذلك – مثلا – قول القاري حول البيت (٥٣٨) : ((فإنه لا يفهم بحسب الظاهر إلا الخلاف في خصوص :] > Z بالياء التحتية، مع أن الخلاف شامل للفوقانية الشاملة للخطاب والغيبة، مفردا وجمعا، في هذه السورة وغيرها، فقلت...))[٣].

وقول أبي شامة حول البيت (٧٤٢) : ((وأراد همز الياء، ولم يبين ذلك، وفي آخر الكلمة همز، فربما يتوهم السامع أنه هو الْمَعْنِيُّ، ثم لو فهم ذلك لم يكن مبينا للقراءة الأخرى، لأن الهمز ليس ضده إلا تركه، ولا يلزم من تركه إبداله ياءً، فقد حصل نقص في بيان هاتين المسألتين...))[٤].

٤- تقييد مطلق وتخصيص عموم وبالعكس :

من ذلك – مثالا، لا حصرا – قول أبي شامة حول البيت (٤٩٠) : ((كان ينبغي أن يقيد لفظ التاء من لفظ الياء فإنهما متفقان في الخط، وعادته بيان ذلك ...)) [٥].

وكذا قول القاري حول البيت (٤٨٠) : ((ولا يخفى أنه اكتفى باللفظ عن القيد، لكن شرطه أن لا يتزن البيت إلا على وفق المقيد، وهنا ليس كذلك، فإنه يتزن بالياء أيضا، وقد يتوهم أيضا أن محل الخلاف همزة إبراهيم)) [٦].

وكذا قوله حول البيت (٤٨٥) : ((فإنه لا يستفاد منه العموم الشامل لكل سورة، مع أنه قد ورد في غير البقرة وفُصِّلَتْ، فَبَيَّنْتُ...)) [٧].

---

(١) انظر ص١٥ من هذا البحث.

(٢) انظر ص١٨ من هذا البحث.

(٣) انظر ص٥٦ من هذا البحث.

(٤) انظر ص٦٨ من هذا البحث.

(٥) انظر ص٥٤ من هذا البحث.

(٦) انظر ص٥٣ من هذا البحث.

(٧) انظر ص٥٣ من هذا البحث.

٥ - تنبيه على أمور فاتت الناظم :

كقول أبي شامة حول البيت (١٧٤) : ((ففي هذا البيت الذي نظمتُه خمسة أشياء فاتت بيت الشاطبي رحمه الله...))[١].

وكقول القاري حول البيت (٥٧٠-٥٧١) : ((ووصف الياء بالكسر يظهر فائدة في الضد، وفاته قيد التشديد لأنه تمامه، فلو قال...))[٢].

٦ - التمثيل لما لم يمثل له الناظم :

كقول أبي شامة، والجعبري، والقاري حول بيت الناظم (١٣٨) فقد مثل له كل واحد منهم في بيت من عنده[٣].

٧ - تنبيه على بعض تساهلات إعرابية :

كقول أبي شامة على البيت (٤٦٧) معترضا على تقديم (حيث) على عامله : وكان يمكنه أن يحترز هنا عن ذلك بأن يقول : وإسكان دال القدس في كل موضع .:. دواء ... [٤].

وكذا قوله حول البيت (٥٤٨) : ((والأولى في البيت أن يكون : ورضوانًا اضمم... بالنصب... لأن لفظ (رضوان) المختلف فيه جاء بالحركات الثلاث... فإذا لم تستقم إرادةُ لفظ واحد منها على الحكاية تعين أن يسلك وجه الصواب في الإعراب، وهو النصب))[٥].

وكذا قوله حول البيت (٦٥١) : ((وفي إعراب (الحرفان) نظر ... ولو قال : (الحرفين) بالنصب لكان أجود إعرابا، وأقل إضمارا...))[٦].

٨ - ترتيب ما لم يرتبه الناظم :

ومن ذلك قول الفاسي حول البيت (٥٥٢) : ((وقدم الكلام في ﴿ كَفَّلَهَا ﴾ على ﴿ وَضَعَتْ ﴾ على حسب ما تأتى له، والترتيب يقتضي عكس ذلك، لا سيما مع ملابسة : ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ لـــ ﴿ كَفَّلَهَا ﴾ في القراءة، ولو قال ... أو نحو ذلك، لأتى بالترتيب على وجهه)) [٧].

٩ - التصريح بالاسم بدل الترميز :

ويمثل لذلك كل ما عدله الإمام السيوطي، ينظر للمثال : ص٢٤ - ٢٨، ص٣٥ - ٣٦، ص٥٢ .

١٠ - دفع اعتراض ورفع إشكال :

---

(١) انظر ص٣١ من هذا البحث. وكذا نبه غيره على بعض ما فات الناظم رحمه الله .
(٢) انظر ص٦٠ من هذا البحث.
(٣) انظر ص٢٥ من هذا البحث.
(٤) انظر ص٥١ من هذا البحث.
(٥) انظر ص٥٧ من هذا البحث.
(٦) انظر ص٦٣ من هذا البحث.
(٧) انظر ص٥٨ من هذا البحث.

كقول الفاسي حول البيت (٦٤١) : ((وإنما قلت : ... ((من أنث)) لأن التاء في قراءته ليست للتأنيث، وإنما هي للخطاب، وقد اعتُرِضَ على الناظم رحمه الله في إدخالها في مفهوم التأنيث ... ولو قال .... لسلم من الاعتراض...))[١].

تلك عشرة كاملة ...

وقد صرح الإمام علي القاري ببعض ما ذكرتُه مع اعترافه بعدم وقوع أي خلل في عبارة الناظم بقوله : ((وهذه القصيدة المباركة لم يوجد فيها خلل في العبارة، وإنما غايته : إجمال، أو إطلاق، أو فوات أولوية في مقام الإشارة...))[٢].

وأخيرا : أوصي الباحثين والمحققين من أهل التخصص في هذا الفن الجليل بالاعتناء بمخطوطات هذا الفن وبدراسة مطبوعاته، فهي في أمس الحاجة إلى ذلك.

وأقترح على الجامعات الإسلامية — كجامعة أم القرى بمكة المشرفة، والجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وغيرها من الجامعات العالمية — وكذا الجهات المعنية بالدراسات القرآنية وما يتعلق بها من علوم — كمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - أن تهتم بتحقيق ونشر جميع شروح القصيدة المباركة الشاطبية لما فيها من علوم دفينة، ومعاني جميلة، وفوائد جليلة، ولآلئ مكنونة يجب إبرازها، وتنفيس الغبار عنها، وتقديمها بثوب قشيب لطلاب العلم للاستفادة منها، والله ولي ذلك والقادر عليه، وما ذلك على الله بعزيز.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) انظر ص٦٢ من هذا البحث.

(٢) حدث الأماني، ص٢٥-٢٦، وأشار بقوله : ((رسالة مستقلة)) إلى الضابطية، و لم تطبع بعد .

الفهارس

فهرس الأبيات المعدلة مع نسبتها إلى صاحب التعديل

م	أبيات الشاطبية	الأبيات المعدلة	الصفحة
١	٢٣- وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من أصحابه متمثلا	وسوف تراهم ههنا كل واحد مع اثنين من أصحابه [متمثلا]/أبو شامة	١٥
٢	٣٢- وأما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبد الله طابت محللا	وأما الدمشقي اليحصبي ابن عامر الصريح بعبد الله طابت محللا/الجعبري	١٥
٣	٣٨- روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا	روى خلف عنه وخلادٌ الذي روى لهما عنه سليم محصلا/القاري	١٥
٤	٤١- أبو عمروهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم أحاط به الولا	ورَتِّلْ نَمَا فَتْحٌ جَلا وَاحْذُرَنْ سَمَا سواه وباق وَسَطْ أو كُلٌّ اسجلا/الجعبري	١٥
٥	٤٥- جعلت أبا جاد على كل قارئ ∴ دليلاً على المنظوم أول أولا		١٦
	حروف أبي جاد جعلت دلالة ∴ على القارئ المنظوم أول أولا ويزاد / أَبَجْ دَهَزْ حُطِّي كِلْمُ نَصِعٍ فَضَقْ ∴ رَسَتْ دليلٌ على المنظوم أول أولا/أبو شامة		
	أضاف الجعبري موضحا حروف الرموز قائلا : ١- ولا الحمدَ صلِّ واستمع شرحَ ما أتى ∴ بحرز الأماني يا خليلي مُجَمِّلا ٢- أَبو جاد المشهورُ فينا سوى الـــذي ∴ ترى في رموز الشاطبية فانقلا ٣- أبو جـــًاد لا واوَ ولا ألفَ كـــذا ∴ كَ هوازُهُ وسينُ صعفض ابدلا ٤- بصاد وأعجًمها بآخره وقل ∴ لدى قُرشَتْ لا عجم في السين أعملا ٥- أَبَجْ دَهَزْ حُطِّي كَلِمْ نَصَعْ فَضَقْ ∴ رَسَتْ كلٌّ إمامٍ معْ غلامَيه فُصِّلا ٦- لنافع هَمزٌ، البَا لقالون، جيمُ ور ∴ شٌ، دالٌ لمَكٍّ، البزُّ هَا، زَا لقنبلا ٧- وحَا المازني، طَا الدوري، يَا السوسي، كافُ ∴ شا مٌ، لامُ هشامٌ ميمُ ذكوانَ أقبلا ٨- وعاصمُ نونٌ، صادُ شعبةُ، عينُ حفـــ ∴ ـــصٌ، فَا حمزةٌ، والضادُ عن خلف أشكلا ٩- وخلادُ قافٌ، را الكسائي وسين ∴ ليثه، وبتا الدوري الذي عن فتًى العلا ١٠- وأشهر من ذا الحفصِ قُلْ حفصُ ∴ عاصمٍ وتصغيره فاشٍ وبالضدِّ أولا ١١- ورمز الجموع والروادف فصلت ∴ ولا ألفَ في البدءٍ والواوُ فيصلا		
٦	٤٦- ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا	ومن بعد ذكري الحرف رمز رجاله بأحرفهم والواو من بعد فيصلا/أبو شامة	١٧
٧	٤٧- سوى أحرف لا ريبة في اتصالها ∴ وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا		١٧
	سوى أحرف لا ريب في وصلها وقد ∴ تكرر حرف الفصل والرمز مسجلا أو / وطَوْرًا أسميهم فلا رمز معهـــمُ ∴ وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا/أبو شامة		
٨	٤٨- ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والأمر ليس مهولا	ورب مكان كرر الرمز ... أبو شامة	١٧
٩	٥٧- وما كان ذا ضد فإني بضده غني فزاحم بالذكاء لتفضلا	وما كان ذا ضد غُنيتُ بضده كصلْ زِدْ ودَعْ حَرِّكْ وسَهِّلْ وأبدلا	١٨
١٠	٥٨- كمد وإثبات وفتح ومدغم وهمز ونقل واختلاس تحصلا	ومد وتنوين وحذف ومدغم وهَمـــز ونقل واختلاس وميـــلا	

م	البيت	النظير	الصفحة
١١ ١٢	٥٩- وجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا ٦٠- وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والإسكان آخاه منـــزلا	وجمع وتذكير وغيب وخفـــة ورقق وغلظ أخِّر اقْطَعْ وأهمـــلا وإن أُطْلِقَ التحريك نصا ولازما من الضد فهو الفتح حيث تنزلا/أبو شامة	
١٣ ١٤	٦٢- وحيث أقول الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا ٦٣- وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها أطلقت من قيد العلا	وحيث أقول الضم والجزم ساكتا فغيرهم بالفتح والرفع أقبـــلا وفي الرفع والتذكير والغيب لفظُهَا وبالفتح واليا الكسرُ والنُّونُ قوبلا/أبو شامة	١٨
١٥	٦٤- وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا	وقبل وبعد الحرف ألفاظ رمزهم وإن صَحِبَتْ حرفا من الرمز أولا/أبو شامة	١٨
		... .:. ... في الكلم ... القاري	
١٦	٦٥- وسوف أسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا معما ومخولا	وسوف أسمي حيث يسمح نظمه به خاليا من كل رمز ليقبلا/أبو شامة	١٨
١٧	٨٩- يرى نفسه بالذم أولى لأنها على المجد لم تَلعق من الصَّبر والألا	... .:. ... لم تَصْبِرْ عَلَىٰ الصَّبِرِ والألا السخاوي	١٩
١٨	٩٥- إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا	بشرط استماع، وابتداء دراسة وجهر بها، لا في الصلاة ففصلا/القاري	١٩
١٩	٩٧- وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا	... .:. ولو دل هذا النقل ... الجعبري	١٩
٢٠	٩٩- وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه أعملا	وإخفاؤه عن نافع ثم حمزة .:. ... السيوطي	١٩
٢١	١٠٠- وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها درية وتحملا	وقالونُ بين السورتين وعاصمٌ مع ابن كثيرٍ والكسائيُّ بسملا/السيوطي	٢٠
٢٢	١٠١- ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلاياه حصلا	ووصلك بين السورتين لحمزة وصل واسكتن ورش وشام وذو العلا/السيوطي	٢٠
٢٣	١٠٢- ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا	ولا نص عن بصريهم وابن عامر وعن ورش فيها الخلف فادر واقبلا/السيوطي	٢٠
٢٤	١٠٦- ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الأجزاء خير من تلا	ولا بد منها في ابتداء كل سورة .:. ... أبو شامة	٢٠
		... .:. سواها وفي الأثناء خير من تلا/القاري	
٢٥	١٠٧- ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفنَّ الدهر فيها فتثقلا	... .:. فلا تَسْكُتَنَّ .../الجعبري	٢٠
٢٦ ٢٧	١٠٨- ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط لِ قنبلا ١٠٩- بحيث أتى والصاد زايا أشمها لدى خلف واشمم لخلاد الاولا	ومالكِ مَمْدودا نَصيرٌ رواتُهُ سراطَ بسينٍ قنبلٌ كيف أقبلا وبالصاد باقيهم وزايا أَشَمَّهاً .:. ..... أبو شامة	٢١
	ومالك يوم الدين مُدَّ نَمَا رِضًى .:. .../الفاسي		
	ومالك يومِ الْمَدُّ راويه ناصرٌ .:. وسينَ سراط والسراط لقنبلا /الجعبري		

	ومالك يروى عن علي وعاصم .:. .../ السيوطي		
	....:. وسينِ السراط مع سراط ل قنبلا بحيث أتى والصاد زايا أشمها .:. بكلٍ ضفا اشمم لحمزةَ الاوَلا / القاري		
٢٨	١١٠- عليهِم إليهِم حمزة ولديهِمُ جميعاً بضم الهاء وقفا وموصلا	... .:. ... بضم الكسر .../أبو شامة	٢٢
٢٩	١١١- وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا	... .:. لمَكٍّ .../السيوطي	٢٢
٣٠	١١٢- ومن قبل همز القطع صلها لورشهم وأسكنها الباقون بعد لتكملا	ومن قبل همز القطع وافق ورشهم .... / أبو شامة	٢٢
٣١	١١٤- مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنا وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا	... .:. وَضَمَّ عليٌّ الهاءَ وحمزةُ موصلا السيوطي	٢٢
٣٢	١١٦- ودونك الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو البصري فيه تحفلا	إذا حرك المثلان أو ما تناسبا أبو عمرهم إن خف أدغم الاولا/الجعبري	٢٢
	ودونك الإدغام الكبير وقطبه .:. أبو عمرو البصري لسوسي اعملا / القاري		
٣٣	١١٧- ففي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا	أبو عمرو البصري يدغم إن تحر ركا والتقى المثلان في الثان الاولا/أبو شامة	٢٣
٣٤	١١٨- وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من إدغام ما كان أولا	هُدَى فَتح غَوث عزّ يَا واعِ قَدْ كَفَى به نَلْ مُنَى لُذْ رُمْ ثَنَا سَلْ تَنَلْ حَلا/الجعبري	٢٣
٣٥	١٢٢- وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره إذ النون تخفى قبلها لتجملا	... في كاف يحزنك كفره .:. ... القاري	٢٣
٣٦	١٢٣- وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لأجل الحذف فيه معللا	وعندهم الوجهان في كل كلمة تسمى لأجل الحذف لفظا معللا/القاري	٢٣
٣٧	١٢٤-كيبتغ مجزوما وإن يك كاذبا ويخل لكم عن عالم طيب الخلا	فيبتغ مجزوما وإن يك كاذبا ويخل لكم فيها المثال تحفلا/القاري	٢٤
٣٨	١٢٧- بإدغام لك كيدا ولو حج مظهر بإعلال ثانيه إذا صح لاعتلا	بإدغام لك كيداً لو احتج مظهر بتكرار إعلال إذا صح لاعتلا/القاري	٢٤
٣٩	١٣١- وقبل يئسن الياء في اللاء عارض سكونا أو اصلا فهو يظهر مسهلا	وقبل يئسن الياء في اللاء همزة ملينة حقا فأظهر مسهِّلا/أبو شامة	٢٤
		... .:. ... فهو يظهر مجملا/القاري	٢٤
٤٠	١٣٣- وهذا إذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا	... .:. ... وآخره ميم الجمع تخللا القاري	٢٤
٤١	١٣٥- وإدغام ذي التحريم طلقكن قل أحق وبالتأنيث والجمع أثقلا	وطلقكنَّ ادْغمْ أحَقُّ فنُونُهُ مُحَرَّكَةٌ جَمْعُ المؤنَّث ثُقِّلا/أبو شامة	٢٥
	....:. أحق من الأولى لتأنيث اثقلا/القاري		
٤٢	١٣٧- شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن .:. ثوى كان ذا حسن سأى منه قد جلا		٢٥
	ترتيب الحروف المختصة : ضفا ذكر داع شع جلا نور بدره .:. له من ثنى قد تم رم سل حمى كلا وجمع المشتركة، والمختصة بالمثلين، وبغيرهما :		

	كن لصب ثاء ترى منه سقما.·.قـــد براه نوى حبيب رحيمـــا هو في غـــم عســـرة ود يسرا.·.شام ضوءا دنا ذكاه جسيما/الجعبري		
٤٣	١٣٨- إذا لم ينون أو يكن تا مخاطب وما ليس مجزوما ولا متثقلا	نذيرٌ لَّكم مَثِّلْ به كنتَ ثَاوِيًا و لم يؤتَ قبل السين هَمَّ بهَا انجلا/أبو شامة	٢٥
	نصيرٌ لَّقد خلقتَ طينا مثالها .·. و لم يؤت قبل الوُسع همَّ بهَا فُلا/الجعبري		
	....·. وقبل سعة لم يؤت هم بها انجلا/القاري		
٤٤	١٤٣- وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الرأس شيبا باختلاف توصلا	... .·. كذا الرأس شيبا فيه خلف توصلا القاري	٢٦
٤٥	١٤٦- وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها وفي أحرف وجهان عنه تهللا	فلم يتحتم فتحها بعد ساكن بحرف بغير الطاء فاهمه وافعلا/الجعبري	٢٦
٤٦	١٤٧- فمع حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ ٱلزَّكَوٰةَ قل وقل آت ذا ال ولتأت طائفة علا	فمع حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمْـــ ـــمَ قل ءات ذا ال .../أبو شامة	٢٦
٤٧	١٥٤- ولا يمنع الإدغام إذ هو عارض إمالة كالأبرار والنار أثقلا	ولا يمنع الإدغامُ والوقفُ ساكنًا إمالة ما للكسر في الوصل ميلا/أبو شامة	٢٧
	ولا يمنع الإسكانُ في الوقف عارضا .·. والإدغامُ ما لكسرة الراء مُيِّلا/الجعبري		
٤٨	١٥٥- وأشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء أو ميم وكن متأملا	وأشمم بغير الباء والميم معهما ورم مطلقا فافهم وكن متأملا القاري نقلا عن بعض أصحابه	٢٧
	وأشمم بغير الميم والبا كليهما .·. مع الميم أو باء ورُم متأملا أو / مع الرَّوم أشمم غير باء [وميمها .·. مع الباء أو ميم وكن متأملا] / القاري		
٤٩	١٦٠- وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا	وكَسْرَ يؤدهْ مع نولهْ ونصله ونؤته أسكن فاعتبر صَافيا حلا/الفاسي	٢٨
	وسكن يؤدهْ لابن عياش حمزة .·. نولهْ ونصلهْ نؤته وفتى العلا / السيوطي		
٥٠	١٦١- وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وأنهلا	... .·. أبو بكرِ والبصري وخلادُ مع خلاَ السيوطي	٢٨
٥١	١٦٢- وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا	... .·. ويأته بطه صَالِحٌ ساكنًا جَلا السيوطي	٢٨
٥٢	١٦٣- وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين بجلا	وفي الكلِّ قالونٌ بقصرِ هشامهم بخُلْف وساواه بطه فأعملا/السيوطي	٢٨
٥٣	١٦٤- وإسكان يرضه يُمنه لبس طيب بخُلْفهمَا والقصر فاذكره نوفلا	ويرضَهُ أسكنْ يُمنه لبس طيب .·. ... الفاسي	٢٨
٥٣ ٥٤	١٦٤- وإسكان يرضه يُمنه لبس طيب بخُلْفهمَا والقصر فاذكره نوفلا ١٦٥- له الرحبَ والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه سكن ليسهلا	وَصَالِحٌ يَرْضَهْ مع هشامٍ ودُورهمْ بخلفهما والقصر فانسبه الاولا وحَمـــزةٌ مَعْـــهُ نافعٌ ثُمَّ عاصمُ يَرَهْ لهشامٍ في كلاَ حرف زَلْزَلا/السيوطي	٢٩
٥٥ ٥٦	١٦٦- وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا ١٦٧- وأسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم	وأرْجئْه ملٌ، والضمَّ حُزْ، صِلْهُ دَعْ لنا وأرَجَهْ فَ نَلْ، صِلْ جي رِضًا، قصرُهُ بلا أبو شامة	٢٩

	وصلها جوادا دون ريب لتوصلا		
	وأرجهْ فه نل، أرجئهُ حز، مد دم لوى ∴ وكسراً مدًّا، لا الهمزَ بن، صله رم جلا/الجعبري		
٥٧	١٦٨- إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة ∴ أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا		٢٩
	وأطولهم مدًّا بها جود وفاضل ∴ ودونهما نور ، ودونه رم كلا وأقصر من هذين حافة بَحره ∴ بخلفهما والقصر لا تعد مطولا شعلة الموصلي نقلا عن أبي عبد الله الجزري		
	وقد قرأ الشيخان طولى لور ∴ شهم وحمزة والوسطى لباقيهم الملا / القاري		
٥٨	١٧٠- كجيء وعن سوء وشاء اتصاله ومفصوله في أمها أمره إلى	... ∴ وَالآخَرُ قَالُوآ إِنْ بِهِ أَنْ وَلآ إِلَى الفاسي	٣٠
	.... ∴ ومفصوله فِي أَمِّ مَآ إِن لَهُ إِلَى/القاري		
٥٩	١٧١- وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا	وما بعد همز لازم أو مغير جوازا فقد يروى لورش مطولا/الجعبري	٣٠
٦٠	١٧٢- ووسطه قوم كآمنِ هؤلا ءِ آلِهَةً آتى للايمان مثلا	وبالمدة الوسطى كآمن... أو / ووسطه أيضا كآمن.../أبو شامة	٣١
		... بعض ... ∴ ... / الجعبري	
		... جمع ... ∴ ... / القاري	
٦١	١٧٤- وما بعد همزه الوصل إيت وبعضهم يؤاخذكم آلآن مستفهما تلا	وما بعد همز الوصل بدءً كإيت مع يؤاخذ زاد البعض آلآن قصر لا/أبو شامة	٣١
	وما بعد همز الوصل بدءً وعن ∴ منون مع يؤاخذ ثم آلآن خلف لا القاري نقلا عن الإصفهاني (ح٧)		
	للأزرق في آلآن ستة أوجه على ∴ وجه إبدال لدى وصله تجري فمـــدّ وثلث ثانيا ثم وسطـــن ∴ به وبقصر ثم بالقصر مع قصر القاري نقلا عن ابن الجزري (ح٧)		
٦٢	١٧٦- وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان أصلا	... ∴ وقبل عروضه اقصر أو وسط أطولا الجعبري	٣٢
	... ∴ وحال عروض فيه الأنواع وُصِّلا/القاري		
٦٣	١٧٧- ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا	... ∴ وفي عينها الأنواع والطول فضلا القاري	٣٢
٦٤-٧١	١٨٦- وهمزة أذهبتم في الاحقاف شفعت ∴ .... إلى قوله : ١٩٣- ... ∴ يسهل عن كل كآلان مثلا		٣٢
	وتشفع أن يؤتى (د)واء وكلهم ∴ ءآمنتم الثلاث ثالثا ابدلا وحَقِّقْ ثانيهما لـــ(ـــصحبة) واحذفـــ ∴ ـــن الأولى (عـــ)ـــلا طه (ز)كى وصله ابدلا بالاعراف واو مع تبارك ءاعجمـــ ∴ ـــيٌّ احذف (لـــ)ـــوا وحقق الثاني (شـــ)ـــع (صـــ)ـــلا وشفع أذهبتم (كـــ)ـــما (د)ام وصله ∴ وأن كان (فـــ)ـــي (صـــ)ـــفو (كـــ)ـــلا وهو سهلا/الجعبري		
٦٩	١٩١- وفي كلها حفص وأبدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك مُوصِلا	... ... في الاعراف منها الواو في الوصل مُوصَلا/أبو شامة	٣٣
٧٠	١٩٢- وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا	وإن همز وصل قبل لام مسكن ومن بعد الاستفهام فامدده مبدلا/القاري	٣٣

م	النص	الموازنة	الصفحة
٧١	١٩٣- فللكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كلٍ كآلان مثلا	.... بآلان مثلا/أبو شامة	٣٣
	فللكل ذا أولى وتسهيله لهم ∴ مع القصر فافهمه بآلان مثلا/القاري		
٧٢	١٩٧- وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الأعراف والشعرا العلا	سوى سبعة فالمد حتم بمريم ∴ ... أبو شامة	٣٣
٧٣	١٩٨- أئنك أئفكا معا فوق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف مثلا	... هما فوق صادها ∴ ... أبو شامة	٣٤
٧٤	١٩٩- وآئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا	... ∴ وسهل سما وأبدل وفي النحو فضلا القاري	٣٤
٧٥ ٧٦	٢٠٠- ومدك قبل الضم لَبّى حبيبه بخلفهما برا وجاء ليفصلا ٢٠١- وفي آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا	ومدك قبل الضم بَرٌّ ، حبيبُهُ بخلف ، هشامٌ في الثلاثة فُصِّلا ففي آل عمران يَمُدُّ بخُلْفه وفي غيرها حتمًا وبالخلفَ سَهَّلا/أبو شامة	٣٤
٧٦	٢٠١- وفي آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا	وقيل بعمران هشام محقق بقصر وفي الباقي مع المد سهلا/الجعبري	٣٤
	وأيضاً هشام آل عمران قد روى ∴ ككوف وفي الباقي كقالون واعتلا/القاري		
٧٧	٢٢٦- وحرك لورش كل ساكنٍ اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا	وحرك لورش غير ذي المد ساكنا أخيرا .... / الجعبري	٣٥
	وعن ورش انقل شكل همز لسا ∴ كن أخير سوى مد وأسقط ما خلا القاري نقلا عن الإصفهاني		
	وحرك لورش ساكنا غير مدة ∴ أخيرا بشكل الهمز واحذفه مسهلا/القاري		
٧٨	٢٢٧- وعن حمزة في الوقف خُلْفٌ وعنده روى خَلَفٌ في الوصل سكتاً مقللا	... ∴ روي خلف في الدرج سكتا مقللا القاري	٣٥
٧٩	٢٤٠- ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا	وإن كانتا أصلين أدغَمَ بعضُهم كشيء وسوء وهو بالنقل فضلا/أبو شامة	٣٥
٨٠	٢٤٣- ورئيا على إظهاره وإدغامه وبعض بكسر الها لياء تحولا	ورئيا وتؤوي اظهرن أدغمن معا ...... / أبو شامة	٣٦
	وأظهر رئيا ثم تؤوى وأدغما ∴ ... / الفاسي		
	ورؤيا ورئيا تؤوي أظهر وأدغمن ∴ وضم كأنبئهم على الكسر فضلا/الجعبري		
٨١	٢٤٤-كقولك أنبئهم ونبئهم وقد رووا أنه بالخط كان مسهلا	وقال سليم كان يتبع رسمه ووالى هشام في المطرف مسهلا/الجعبري	٣٦
٨٢	٢٤٥- ففي اليا يلي والواو والحذف رسمه والاخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا	ففي اليا وأختيها يليه وحذفه ∴ ... الفاسي	٣٦
	ففي الحذف والإثبات يتبع رسمه ∴ ..... / القاري		
٨٣	٢٤٦- بياء وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا	بياء وعنه الواو في عكسه له وحاكيهما كاليا وكالواو أعضلا/القاري	٣٧
٨٤	٢٥٠- وأشمم ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف الباب محفلا	... ∴ بمد قياسا واعرف الباب محفلا القاري	٣٧

٨٥	٢٥١- وما واو اصلي تسكن قبله أو اليا فعن بعض بالادغام حملا	وإن واو اصلي .... .:. ... أبو شامة	٣٧
٨٦	٢٥٢- وما قبله التحريك أو ألف مُحَــرْ .:. رَكًا طرفا فالبعض بالروم سهــلا		٣٧
	وأشمم ورم في كل ما قبل ساكن .:. سوى ألف وامنعهما المدَّ مُبْدَلا أو/وأشمم ورم تحريك نقل ومدغم .:. كشيء دفء وامنعهما المدَّ مبدَلا وذلك فيما قبله ألف أو الـــ .:. لذي حركوا والبعض بالروم سهَّلا/أبو شامة		
٨٧	٢٥٣- ومن لم يرم واعتد محضا سكونه وألحق مفتوحا فقد شذ موغلا	ومن لم يرمه أو يشم وقاسه بعارض شكل كان في الرأي مخملا/أبو شامة	٣٨
	....:. ومن ألحق المفتوح شذا وأوغلا/القاري		
٨٨	٢٥٥- سأذكر ألفاظا تليها حروفها بالإظهار والإدغام تروى وتجتلا	سأذكر ألفاظا أخير حروفها [بالإظهار والإدغام تروى وتجتلا]	٣٨
٨٩	٢٥٦- فدونك (إذ) في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قده مذللا	فدونك إذ قد بل وهل تا مؤنث لدى أحرف من قبل واو تحصلا	
٩٠	٢٥٧- سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من تسمى على سيما تروق مقبلا	وقُرَّاءَهَا المستوعبين وبعدهم أسمي الذي في أحرف اللفظ فَصَّلا	
٩١	٢٥٨- وفي دال (قد) أيضا وتاء مؤنث وفي (هل) و(بل) فاحتل بذهنك أحيلا	ويرمز مع واو وبعد حروفه أوائل كلم بعدها الواو فيصلا/أبو شامة	
	سأذكر (إذ) (هل) و(بل) (تا مؤنث) .:. تليها التي فيها الأواخر أدخلا ومستوعبي الإظهار والضد بعدها .:. ومن خص بعضا قبل ما خص يُجتلا وأربع واوات فواصل بينها .:. إذا خيف لبس فاحفظن متأصلا/الجعبري		
٩٢	٢٥٩- نعم إذ تمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا	وأحرف إذ مجموع (صَدٍّ تَجُزْ ســـ)ـــتَّة فأدغمها فيها هشام وذو العلا	٣٩
٩٣	٢٦٠- فإظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر ريا قوله واصف جلا	وفي الدال مز والتاء والدال ضف وفي سوى الجيم خلاد الكسائي أدخلا	
٩٤	٢٦١- وأدغم ضنكا واصل توم دره وأدغم مولى وجده دائم ولا	السيوطي	
٩٥	٢٦٢- وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا	وأحرف قد جيم وذال وزايها وظاء وشين الضاد واثنان أهملا	٣٩
٩٦	٢٦٣- فأظهرها نجم بدا دل واضحا وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا	فأظهر قالون ومك وعاصم وفي ضادها والظا فقط ورش ادخلا	
٩٧	٢٦٤- وأدغم مرو واكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا	وفي ذين والذال ابن ذكوان واختلف بزاي وفي صاد هشامهم حلا	
٩٨	٢٦٥- وفي حرف زينا خلاف ومظهر هشام بصاد حرفه متحملا	السيوطي	
٩٩	٢٦٦- وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا	مَضَتْ كَذَّبَتْ لَهُدِّمَتْ كُلَّمَا خَبَتْ وَمَعْ نَضِجَتْ كَانَتْ لِذَلِكَ مُثِّلا/أبو شامة	٤٠
١٠٠	٢٧٠- ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلا	ألا بل وهل تَروي نَوَى هَل ثَوَى وبل سَرَى ظِلُّ ضُرٍّ زَائِد طَالَ وابتلا/أبو شامة	٤٠

	ألا بل وهل تروي نعم هل ثوى وبل .:. طوى ضر ظعن زينب ساء وأهطلا/الجعبري		
١٠١	٢٧٦- وما أول المثلين فيه مسكن فلا بد من إدغامه متمثلا	وبِسَبْقِ سكون المثل لا المد واتصـــ ـــا لَ متحد وماليه خلفه انجلى/الجعبري	٤٠
	سوى حرف مد ثم جنسان ادغما .:. سوى قل نعم سبحه مع لا تزغ فلا ولا فالتقم أدغم أحطت ونحوه .:. بإبقاء إطباق وكن متأملا ولكن ألم نخلقكم فيه خلفهم .:. ومثل عبدتم ادغم الكل فاعملا وأما سكون الميم من قبل بائه .:. فالإخفاء مختار الأداء فتحملا/القاري		
١٠٢	٢٧٧- وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا وخير في يتب قاصدا ولا	... .:. حميدا يتب خلادهم خلفه ولا القاري	٤١
١٠٣	٢٨٦- وكلهم التنوين والنون أدغموا بلا غنة في اللام والرا ليجملا	وقد أدغموا التنوين والنون ساكنا .:. ... أبو شامة	٤١
١٠٤	٢٩١- وحمزة منهم والكسائي بعده أمالا ذوات الياء حيث تأصلا	أمال الكسائي بعد حمزة إن تطر فت ألفات الياء حيث تأصلا/أبو شامة	٤١
١٠٥	٢٩٥- وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى معا وعسى أيضا أمالا وقل بلى	ومُوسَىٰ عَسَىٰ عِيسَىٰ وَيَحْيَىٰ وفي مَتَىٰ وأَنَّىٰ للاستفهام تأتي وفي بَلَىٰ/أبو شامة	٤١
١٠٦	٢٩٧- وكل ثلاثي يزيد فإنه ممال كزكاها وأنجى مع ابتلى	وكل ثلاثي يزيد أملْهُ مثل يَرضى وتُدعى ثم أدنى مع ابتلى/أبو شامة	٤٢
	وكل رباع فما زاد مضجع .:. كيرضى ويتلى ثم أزكى مع ابتلى/الفاسي		
	وإن زاد واويّ الثلاثيّ أَضْجِعَا .:. كأدنى مع استعلى وأربى مع ابتلى/الجعبري		
	وكل ثلاثي يزيد فإنه .:. أمالا كزكاها وأزكى مع ابتلى أو: وكل ثلاثي يزيد فإنه .:. ممال كيرضى ثم أزكى مع ابتلى/القاري		
١٠٧ ١٠٨	٣٠٩- رمى صحبته أعمى في الإسراء ثانيا .:. سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا ٣١٠- وراء تراءا فاز في شـــعـــرائه .:. وأعمى في الاسرا حكم صحبة اولا		٤٢
	وأعمى في الاسرا أولا حكم صحبة .:. وراء تراءا بالإمالة فصلا / أبو شامة		
	رمى صحبة أعمى في الإسراء ثانيا .:. وأعمى في الاسراء حكم صحبته اولا وراء تراءى فاز في شعرائه .:. سوى وسدى في وقف صحبة وِصًلا/القاري		
١٠٩	٣١٥- ولكن رؤوس الآي قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا	وذو الراء ورش بين بين وفي رءو س الآي سوى اللاتي بهَا (هَا) تحصلا بـــ(هَا) وأراكهم وذي الياء خلافهم كلا والربوا مرضات مشكوة اهملا/أبو شامة	٤٣
	ولكن رؤوس الآي بَيْنِيَّةٌ بهَا .:. ... / القاري		
١١٠	٣١٧- ويا ويلتى أنى ويا حسرتى طووا وعن غيره قسها ويا أسفى العلا	... .:. ... يا أسفى على أبو شامة	٤٣
	... .:. ويا أسفى والحكم عن غيره خلا/القاري		
١١١	٣٢٣- ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مرو بخلف صد حلا	مع الكافرين كافرين ... أو/ كذا كافرين الكافرين ... / أبو شامة	٤٣
١١٢	٣٢١- ... .:. أمل تدعى حميدا وتقبلا ... .:. ...	... .:. .... تدعى حميدا وميلا ... .:. ...	٤٤

١١١	٣٢٣- ومع كافرين الكافرين بيائه	مع الكافرين كافرين بيائه ... / القاري	
١١٣	٣٢٤- ... .:. وورش جميع الباب كان مقللا	.... .:. ... جميع الأصل ... / الجعبري	٤٤
	... .:. وورش بهذا الباب في الكل قللا/القاري		
١١٤	٣٣١- وفي الكافرون عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا	وفي الكافرون عابدون وعابد له خلفهم في الناس .../أبو شامة	٤٤
	له عابد مع عابدون بكافرون .:. في الناس حال الجر طال وفصلا/القاري		
١١٥ ١١٦	٣٣٦- كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى الـــ ــــلتي مع ذكرى الدار فافهم محصلا ٣٣٧- وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا	كموسى الهدى عيسى بن مريم والقرى الـــ ـــلتي وكذا التنوين فافهم محصلا وتنوينه فتح النحاة وبعضهم أمال وفتح النصب أجمع أشملا/القاري	٤٥
١١٧	٣٤٦- وتفخيمه ذكر وسترا وبابه لدى جلة الأصحاب أعمر أرحلا	وسرًّا رقيق قل خبيرا وشاكرا للأكثر ذكرا فخم الجلة العلا/أبو شامة	٤٥
	كذكرا رقيق للأقل وشاكرا .:. خبيرٌ لأعيان وسرا تعدلا/الجعبري		
	وتفخيمه ذكرا بنصب ونحوه .:. .../القاري		
١١٨ ١١٩	٣٥٠- وما حرف الاستعلاء بعد فـــراؤه .:. لكلهم التفخيـــم فيهـــا تذللا ٣٥١- ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم .:. بفرق جرى بين المشايخ سلســـلا		٤٦
	وما بعده صاد وضاد وطا وقا .:. فـُ فخم لكلٍ خُلفُ فرق تسلسلا / أبو شامة		
١٢٠	٣٦١- وفي طال خلف مع فصالا وعند ما يسكن وقفا والمفخم فضلا	وفي طال خلف مع فصالا ونحوه وساكن وقف والمفخم فضلا/أبو شامة	٤٦
	وفي طال خلف مع فصالا ونحوه .:. وفي نحو يوصل والمفخم فضلا/الفاسي		
		وإن فصل الهاوي فخلف ... / الجعبري	
		كطال بخلف مع فصالا ... / القاري	
١٢١	٣٦٢- وحكم ذوات الياء منها كهذه .:. وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا		٤٧
	وحكم ذوات الياء منها كهذه .:. وعند رؤوس الآي ترقيقها وَلاَ يفخم ذوات الياء قبل ممالها .:. ولا في زمان الفتح ترقيقها اعتلى/القاري		
١٢٢	٣٧١- ولم يره في الفتح والنصب قارئ وعند إمام النحو في الكل أعملا	ولم ير روم الفتح والنصب قارئ وعن سيبويه الروم في غير ما تلا/القاري	٤٧
١٢٤	٣٨١- ومال لدي الفرقان والكهف والنسا وسال على ما حج والخلف رتلا	... .:. وسال على ما حج لا اللام حصلا وقد جوز الباقون وقفا عليهما وبالخلف في اللام الكسائي رتلا/القاري	٤٨
١٢٥ ١٢٦	٣٨٧- وليست بلام الفعل ياء إضافة .:. وما هي من نفس الأصول فتشكلا ٣٨٨- ولكنها كالهاء والكاف كل ما .:. تليه يرى للهاء والكاف مدخلا		٤٨
	... .:. ... يرى للها أو الكاف ... وللتعريف : هي الياء في أنّي على متكلم .:. تدل وضيفي فاذكروني مُثِّلا وليست كيائي وهي أوحي واسجدي .:. وياء التي والمهتدي حاضري انجلا/أبو شامة		
١٢٧	٤٣٩- فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا وواتبعوني حج في الزخرف العلا	.... .:. وواتبعوني زخرف حج واعتلا أو/... .:. واتبعون الزخرف اتّبع فتى العلا أبو شامة	٤٩

١٢٨	**٤٤١ - وفي نرتعي خلف زكا وجميعهم .:. بالإثبات تحت النمل يهديني تلا** **قال السخاوي** : وقد نظمت الثابت من الياءات في الحالين إجماعا : ١ - ألا قل لمن وافاك يسأل راغبا .:. عن اليا ذات الوصل والوقف عن خُبرِ ٢ - فتلك ثمان بعد عشرين أثبتت .:. كتابا وراعى خطها كل من يُقــري ٣ - فمنهـــا فإن الله يأتي وقبلـــه .:. مضى ياء واخشوني المقدم في الذكر ٤ - وفاتبعـــوني تحتها ثم يهـــدني .:. بالأنعام مع يأتي هـــداني ألا فادري ٥ - وفي سورة الأعراف يأتي وبعده .:. بها المهتدي من غير شك ولا نُكرِ ٦ - وجاء فكيدوني بهود ويوسف .:. مع اتبعن نبغي بها عن أولي السَّبْـــرِ ٧ - وفي آي إبراهيم من غير ريبةٍ .:. فمـــن تبعني ثم المثاني لدى الحجـــر ٨ - وفي النحل تأتي كل نفس وبعده .:. وقل لعبادي حرف سبحان يا مقري ٩ - ومن بعده في الكهف ياء اتبعني .:. وفي مريَم خذ فاتبعني على ذكر ١٠ - وفي اتبعوني حرف طه ويعبدو .:. نيَ قبله الزاني لدى النور فاستَقْرِ ١١ - وياسين قل فيها اعبدوني وصادٌ فيـــ .:. ـــها الأيدي أخيرا لا يريب أخا حجرِ ١٢ - وفي زمر حرفا هداني ويتقي .:. وقل بالنواصي ثابت واضح الشطر ١٣ - وتؤذونني في الصف أخرتني المنا .:. فقون حوهما وهي خاتمة الزهر ١٤ - وحرز الأماني فيـــه ياءان بُيِّنَا .:. فأغنى بيانا أن أضمنها شعـــري		٤٩
١٢٩	٤٥٣ - ويقبل الاولى أنثوا دون حاجز وعدنا جميعا دون ما ألف حلا	... .:. وعدنا وعدناكم بقصر حلا أو/... .:. وعدنا مع الأعراف وطه حلا/الفاسي	٥٠
١٣٠	٤٦٠ - وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ وهزؤا وكفؤا في السواكن فصلا	... .:. وهزؤا وكفؤا ساكنا الضم فصلا وأبدل واوا حمزة عند وقفه	٥٠
١٣١	٤٦١ - وضم لباقيهم وحَمزة وقفه بواو وحفص واقفا ثُمَّ موصلا	وحفص كذا في الوصل والوقف أبدلا أبو شامة	
	وفي الوقف عنه الواو أَولى وضَمَّ غيرُه .:. ولحفص الواو وقفا وموصلا أبو شامة نقلا عن نسخة معتمدة للشاطبية		
١٣٢	٤٦٣ - خطيئته التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع دخللا	خطيئاته وحده عن غير نافع .:. ... أبو شامة	٥٠
	خطيئاته التوحيد عن غير نافع .:. .../الفاسي		
١٣٣	٤٦٤ - وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكنه الباقون واحسن مقولا	... .:. وإسكانه الباقون/ ويسكنه ... أبو شامة	٥١
	وللناس حسنا ضمه مع سكونه .:. وقل حسنا شكرا بفتحيه واقبلا/القاري		
١٣٣	٤٦٤ - وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكنه الباقون واحسن مقولا	وقل حَسنا شكرا وحُسنا سواهما وتظّاهروا تظّاهرا خفَّ ثُمَّلا أبو شامة	٥١
١٣٤	٤٦٥ - وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم أيضا تحللا		
١٣٥	٤٦٦ - وحمزة أسرى في أسارى وضمهم تفادوهمو والمد إذ راق نفلا	أسارى قل أسرى فز وضُمَّ مُحَر ركًا لتَفْدُوهم والمد إذ راق نفلا/أبو شامة	٥١
١٣٦	٤٦٧ - وحيث أتاك القدس إسكان داله دواء وللباقين بالضم أرسلا	وإسكانَ دال القدس في كل موضع دواء .... / أبو شامة	٥١

١٣٧	٤٦٨ - وينـــزل خففه وتنـــزل مثله وننـــزل حق وهو في الحجر ثقلا	ويترل حق خفه كيفما أتى ولكنه في الحجر للكل ثقلا/أبو شامة	٥٢
١٣٧	٤٦٨ - وينـــزل خففه وتنـــزل مثله وننـــزل حق وهو في الحجر ثقلا ٤٦٩ - وخفف للبصري بسبحان والذي في الانعام للمكي على أن يترلا	وينـــزل مضموم المضارع خفـــه لِحَـــقٍّ على أي الحروف تنقـــلا وخفف للبَصري بسبحان والذي في الانعام للمكي وفي الحجر ثقلا	٥٢
١٣٨			
١٣٩	٤٧٠ - ومترلها التخفيف حق شفاؤه وخفف عنهم يترل الغيث مسجلا	لكل وحقّ شاء منـــزلها وينـــزل الغيث تخفيفا بحرفين أسجـــلا/أبو شامة	
	وينـــزل غير الحجر إن ضم مع ∴شيء فخففه حق على أن تنـــزلا لِمَكٍّ والإسرا البصير مترلها وينـــ ∴ ـــزل الغيث موضعين حق شمردلا/الجعبري		
١٤٠	٤٦٨ - وِينـــزل خففه وتنـــزل مثله وننـــزل حق وهو في الحجر ثقلا	يترل خفف زايه مطلقا لحق كتاء ونون وهو في الحجر ثقلا/القاري	٥٢
١٤١	٤٧٤ - ولكن خفيف والشياطين رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلا	... ∴ ... والنون بالكسر وكلا/وصلا أبو شامة	٥٢
١٤٢	٤٧٦ - عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها وكن فيكون النصب في الرفع كفلا	عليم وقالوا الشام لا واو عنده ∴ ... أبو شامة	٥٣
١٤٣	٤٨٠ - وفيها وفي نص النساء ثلاثة أواخر إبراهام لاح وجملا	... وفي آي النساء ... ∴ ..... أو/ وفي ياء إبراهيم جا ألف وفي ثلاث النساء آخرا لاح وانجلا/أبو شامة	٥٣
	وفيها هشام والنساء ثلاثة ∴ أواخر إبراهيم بالألف اجتلى/القاري		
١٤٤	٤٨٥ - وأرنا وأرني ساكنا الكسر دم يدا وفي فصلت يروي صفا دره كلا	وأرنا وأرني الكل سكن كَسْرَ دم يدا فصلت يروي صفا دره كلا/القاري	٥٣
١٤٥	٤٨٧ - وفي أم يقولون الخطاب كما علا شفا ورؤوف قصر صحبته حلا	صحاب كفا خاطب يقولون بعد أم وكل رءوف قصر صحبته حلا/أبو شامة	٥٣
	وعن كهف شاف أم يقولون خاطبوا ∴ وحيث رَءُوف قصر صحبته حلا/الجعبري		
	يقولون خاطب ههنا عن شفا ∴ كفا وكل رؤف قصر صحبته حلا/القاري		
١٤٦	٤٩٠ - وفي التاء ياء شاع والريح وحدا وفي الكهف معها والشريعة وصلا	وفي التاء ياء نقطتها تحت وحد الر ياح مع الكهف الشريعة شمللا/أبو شامة	٥٤
١٤٧	٤٩٥ - وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا	وإن همز وصل ضم بعد مسكن فحركه ضما كسره في ند حلا/أبو شامة	٥٤
١٤٨	٤٩٦ - قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدوا ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا	من اضطر أو انقص قالت اخرج قل انظروا أبو شامة	٥٤
١٤٩	٥٠٢ - ونقل قران والقران دواؤنا وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا	ونقل قران كيف كان/جا/دواؤنا أبو شامة	٥٤
١٥٠	٥١٦ - يضاعفه ارفع في الحديد وههنا سَمَا شكره والعين في الكل ثقلا	... ∴ عسيتم معا بالكسر في السين أهملا أو/ ... ∴ عسيتم معا بالفتح في السين حولا	٥٥
١٥١	٥١٧ - كما دار واقصر مع مضعفة وقل عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا	أو/ ... ∴ عسيتم بكسر السين عن نافع كلا الجعبري	

١٥١	٥١٧- كما دار واقصر مع مضعفة وقل عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا	وقصر كذا دم مع مضعفة ... .:. القاري	٥٥
١٥٢	٥٢٠- ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا خلال بإبراهيم والطور وصلا	خلال بإبراهيم مع بيع قبله ولا لغو لا تأثيم في الطور وُصِّلا/القاري	٥٥
١٥٣	٥٢٣- وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع .:. فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا		٥٥
	وصل همز قال اعلم مع الجزم وابتدي .:. بكسر شفا واكسر فصرهن فيصلا وضم لباق وافتحوا ضم ربوة .:. على الرا هنا والمومنين ند كلا/أبو شامة		
	واعلم همز الوصل والجزم شافع .:. .... / القاري		
١٥٤	٥٣٨- ويحسب كسر السين مستقبلا سما رضاه ولم يلزم قياسا موصلا	ويحسب فاكسر سينه مطلقا سما .:. ... القاري	٥٦
١٥٥	٥٣٩- وقل فأذنوا بالمد واكسر فتى صفا وميسرة بالضم في السين أصلا	ومد وحرك فأذنوا اكسر فتى صفا ... أبو شامة	٥٦
١٥٦	٥٤٦- وإضجاعك التوراة ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا	أمل جملة التوراة ما رد حسنه .... أبو شامة	٥٧
١٥٧	٥٤٨- ورضوان اضمم غير ثاني العقود كســـ ـــره صح إن الدين بالفتح رفلا	ورضوانًا اضمم ... أبو شامة	٥٧
١٥٨	٥٥٠- وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا	... .:. صفا نفرا ياسين بالخف خولا أو/ ... .:. صفا نفرا والميتة الأرض خولا/	٥٧ الجعبري
	....:. صفا نفر الميته بياسين خولا/القاري		
١٥٩	٥٥١- وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا	بياسين في الانعام ميتا خذوا وفو ق قاف وباقي الباب خفف وثقلا/أبو شامة	٥٧
	بميت اقرأ ثم إنك ميت .:. كذا ميتون ميتين قد انجلى/القاري		
١٦٠	٥٥٢- وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح كفلا	وكفلها الكوفي ثقيلا وضَعَتْ سا كن العين واضمم ساكنا صح كفلا/أبو شامة	٥٨
	وضعت سكون ثم ضم سكونه .:. كفى صحة والكوف كفل ثقلا/الفاسي		
	بما وضعت سكن وضم سكونه .:. كما صح والكوفي شدد كفلا/القاري		
١٦١	٥٥٤- وذكر فناداه وأضجعه شاهدا ومن بعد أن الله يكسر في كلا	... .:. ويكسر أن الله من بعد في كلا أبو شامة	٥٨
	....:. ومن بعد أن الهمز يكسر في كلا/الجعبري		
	....:. وفي همز أن الله يكسر في كلا/القاري		
	... .:. وأن لدى المحراب يكسر في كلا / القاري نقلا عن بعضهم		
١٦٢	٥٥٩- ولا ألف في ها هأنتم زكا جنا وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا	وها أنتم اقصر حيث جا زكا جنا .:. ... أبو شامة	٥٩
	وحيث أتى ها أنتم اقصر زكا جنىً .:. ...... / الجعبري		
	جميعا وهاء التنبيه من ثابت هدى .:. .... / القاري		
١٦٣ ١٦٤	٥٦٤- ورفع ولا يأمركمو روحه سما وبالتاء آتينا مع الضم خــــولا ٥٦٥- وكسر لما فيه وبالغيب ترجعـــو	ورفع ولا يأمركمو روحه سما وكسر لما فوز وأتيت خولا بموضع أتينا ويبغون عن حما.	٥٩

	ن عاد وفي تبغون حاكيه عولا	وفي يرجعون الغيب عاد وقد حلا/الفاسي	
١٦٥ ١٦٦	٥٧٠- وقرح بضم القاف والقرح صحبة ومع مد كائن كسر همزته دلا ٥٧١- ولا ياء مكسورا وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا	.... وكل كائن كسر همزته دلا ومد ولا ياء ... .:. ... / أبو شامة	٦٠
	مع القرح قرح ضم صحبة .:. كاين الجميع بمد واكسرن همزة دلا ولا ياء كسر شد قاتل بعده .:. ... أو/ ....:. وحيث كأين كائن الملك حولا/الجعبري		
	... .:. ومد كائن كسرة همزته دلا أو/ ... .:. وكائن لِمَكٍّ في كَأَيِّنْ قد اعتلى بحيث أتى فاعلم ومن بَعده قتل .:. .. /القاري		
١٦٧	٥٧٤- ومتم ومتنا مت في ضم كسرها صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلى	... .:. صفا نفر معهم هنا حفص اجتلى أبو شامة	٦٠
	ومتم ومتنا مت بضم كسرها نفر .:. صار عوار وحفص هنا اجتلى/الفاسي		
١٦٨	٥٩٦- وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غير أولا	وفي محصنات اكسر جميعا رواية .:. ... القاري	٦١
١٦٩	٥٩٨- مع الحج ضموا مد خلا خصه وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا	... .:. [فسل] كله بالنقل راشده دلا القاري	٦١
١٧٠ ١٧١	٦٠٣- وإشمام صاد ساكن قبل داله كأصدق زايا شاع وارتاح أشملا ٦٠٤- وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان تبـــدلا	... .:. كأصدق زايا شاع والثبت شملا إليها وتحت الفتح في فتثبتوا وغيرهما لفظَ الثَّبات تَبَدَّلا أبوَ شامة	٦١
١٧٢	٦٢٨- وضم الغيوب يكسران عيونا الــ ــعيون شيوخا دانه صحبة ملا	وضم الغيوب الكل قد كَسَرَا عيون أطلق شيوخا دانه صحبة ملا/القاري	٦٢
١٧٣	٦٤١- وإن بفتح عم نصرا وبعد كم نما يستبين صحبة ذكروا ولا	.... تستبين تاؤه بالغيب شم صلا/الفاسي	٦٢
١٧٤ ١٧٥	٦٤٢- سبيل برفع خذ ويقض بضم سا كن مع ضم الكسر شدد وأهملا ٦٤٣- نعم دون إلباس	سبيل برفع خذ ويقض يقص صا د حرمي نصر إذ بلا ياء انزلا أبو شامة	٦٢
١٧٦	٦٥١- وفي درجات النون مع يوسف ثوى وواللیسع الحرفان حرك مثقلا	.... الحرفين .../أبو شامة	٦٣
	....:. ولامَ الْيَسَعْ حرك معا ثُمَّ ثَقِّلا/القاري		
١٧٧ ١٧٨ ١٧٩	٦٥٩- وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفي يونس والطول حاميه ظللا ٦٦٠- وشدد حفص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر إذ علا ٦٦١- وفصل إذ ثنى يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتا ولا	وشدد حفص منزل وابن عامر وفي كلماتُ القصرُ للكوف رُتِّلا وفي يونس والطول ظلل حاميا وفَصَّلَ فتح الضم والكسر ثق ألا وحرم إذ علا يُضِلُّون ضم مع يَضِلُّوا الذي في يونس ثابتا ولا/أبو شامة	٦٣

الرقم	البيت	التعديل	الصفحة
١٨٠ ١٨١	٦٦٨- وخاطب شام يعملون ومن تكو ن فيها وتحت النمل ذكره شلشلا ٦٦٩- مكانات مد النون في الكل شعبة بزعمهم الحرفان بالضم رتلا	وخاطب شام يعملون وقل مكا نات مد الكل شعبة وصلا وفيها وتحت النمل تذكير من يكـــ ـــون شاف وحرفا الزعم بالضم رتلا/الفاسي	٦٣
		بزعمهم الفعلان .... /الجعبري	
	....:. وفي الموضعين الزعم بالضم رتلا/القاري		
١٨٢	٦٨٠- وربي صراطي ثم إني ثلاثة ومحياي والإسكان صح تحملا	تعديل لأبي شامة في الشطر الثاني لنظم ياء من الزوائد	٦٤
١٨٣ ١٨٤	٦٨٢- مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه مثلا ٦٨٣- بخلف مضى في الروم لا يَخْرُجُونَ في رضا	وفي يخرجون الضمَّ فافتح وضمه كزخرفها شاف فذي الروم أولا شذا من بخلف والشريعة شاهد وثاني لباس الرفع في حق نهشلا/الجعبري	٦٤
	بخلف مضى في الروم جاثية فذا .:. رضا ولباس الرفع في حق نهشلا/القاري أو / بخلف مضى في الروم جاثية .:. شفى ولباس الثان في حق نهشلا/القاري		
١٨٥	٦٨٤- وخالصة أصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شَملا	وخالصة أصل وشعبة يعلمون بعد ولكن لا [ويفتح شملا]/أبو شامة	٦٥
١٨٥ ١٨٦	٦٨٤- وخالصة أصل ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني ويفتح شَملا ٦٨٥- وخفف شفا حكما وما الواوَ دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتلا	وخالصة أصل ولا يعلمون بعد لكن صفا تفتح شفاء وسهلا حلا شع وما كنا احذف الواو كافيا وحيث نعم بالكسر في العين رتلا/الجعبري	٦٥
١٨٦	٦٨٥- وخفف شفا حكما وما الواوَ دع كفى وحيث نعم بالكسر في العين رتلا	وخفف شفا حكما وما حذفُ واوه كفى ونعم بالكسر في الكل رتلا/القاري	٦٥
١٨٧ ١٨٨	٦٨٧- ... .:. ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا ٦٨٨- وفي النحل معه في الأخيرين حفصهم	وفي النحل حفص معه ثَمَّ في الأخيرين أبو شامة	٦٥
	....:. والشمس مع عطف الثلاثة كملا مع النحل وارفع في الأخيرين .:. ثَمَّ عهْ .... / الفاسي		
		كما نَحلها وأخراها لحفصهم .../ الجعبري	
	... .:. ووالشمس مع رفع الثلاثة كملا وفي النحل كما في الأخيرين حفصهم .:. ..../القاري		
١٨٩	٦٩٣- عَلَيَّ عَلَىٰ خصوا وفي ساحر بها ويونس سحار شفا وتسلسلا	عَلَىٰ في عَلَيَّ اخصص وفي كل ساحر.:... الجعبري	٦٦
	عليَّ علَى خصوا هنا كلِّ ساحرٍ .:. كيونس سَحَّارٍ شفا وتسلسلا/القاري		
١٩٠ ١٩١	٦٩٨- وجمع رسالاتي حمته ذكوره وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا ٦٩٩- وفي الكهف حسناه وضم حليهم بكسر شفا واف والاتباع ذو حلا	.... وفي ثالث في الكهف حز وحليهم بكسر لضم الحا للاتباع شملا/أبو شامة	٦٧
	وآخر كهف حز .... / الفاسي		
	وعُلِّمْتَ رُشْدًا كهفها حز حليهم .:. للاتباع ضم الحاء بالكسر شملا/الجعبري		

	وعُلِّمْتَ رشدًا حُز، وضم حُلِيِّهم .:. .... / القاري		
١٩٢	٧٠١- .... وآصارهم بالجمع والمد كللا	... وآصارهم بالجمع يا صاح كللا/الفاسي	
١٩٣	٧٢٥- ويكسر لاَ أَيْمَانَ عند ابن عامر ووحد حق مسجد الله الاولا	وهمزة لا أيمان كسر ابن عامر .:. .... أبو شامة	٦٧
	وفي [فتح] لا أيمان كسر ابن عامر .:. .... / القاري		
١٩٤	٧٣٢- وحق بضم السوء مع ثان فتحها وتحريك ورش قربةٌ ضمه جلا	... .:. وتحريك را بالضم في قربة جلا أو/... .:. ورا قربة بالضم تحريكه [جلا] القاري	٦٨
١٩٥	٧٣٤- ووحد لهم في هود، تُرْجِئُ همزُهُ صفا نفر مع مرجئون وقد حلا	ووحد لهم في هود تُرْجِي بِهَمزةٍ .:. ... القاري	٦٨
١٩٦	٧٤٢- نفصل يا حق علاً ساحرٌ ظبىً وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا	...... ساحر ظبى بسحر ضياء همز يا الكل زملا/أبو شامة	٦٨
	... .:. بسحْرٍ ضياءً كُلاًّ اهمز لقنبلا/القاري		
١٩٧ ١٩٨	٧٤٦- يسيركم قل فيه ينشركم كفى متاع سوى حفص برفع تحملا ٧٤٧- وإسكان قطعا دون ريب وروده وفي باء تتلو التاء شاع تنــزلا	... .:. مَتَاعٌ سوى حفص وقطعا رضا دلا بالإسكان تتلو كل نفس شفا من التلاوة والباقون تبلو من البلا أبو شامة	٦٨
١٩٩	٧٥٥- وإني لكم بالفتح حق رواته وبادئ بعد الدال بالهمز حللا	... .:. وبادئ همز الياء عن ولد العلا أبو شامة	٦٩
٢٠٠	٧٥٨- وآخر لقمان يواليه أحمد وسكنه زاك وشيخه الاولا	... .:. وسكن زكا خفا ... أو : .:. وسكن زكا خفف ومكيٌّ اولا/القاري	٦٩
٢٠١	٧٦٥- وفَاسْرِ أَن اسْرِ الوصل أصل دنا وها .:. هنا حَقٌّ اَلاَّ امْرَاَتَكَ ارفع وأبدلا	وفي الكل أسر الوصل أصل دنا [وها هنا حقٌّ الاَّ امْرَاَتَكَ] ارفع وحصلا أو : أكملا القاري	٦٩
٢٠٢	٧٧٠- وياءاتها عني وإني ثمانيا وضيفي ولكني ونصحي فاقبلا	أراكم أعوذ أشهد الوعظ مع إذا أخاف ثلاثا بعد إني تكملا أبو شامة لضبط وتوضيح (ثمانيا)	٦٩
٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥	٧٧٩- معا وصل حاشا حج دأبا لحفصهم .:. فحرك وخاطب يعصرون شمردلا ٧٨٠- ونكتل بيا شاف وحيث يشاء نو .:. ن دار وحفظا حافظا شاع عقلا ٧٨١- وفتيته فتيانه عن شذا وَرُدْ .:. بالإخبار في قالوا أئنك دغفلا		٧٠
	وفي الوصل حاشا حج بالمد آخرا .:. معا دأبا حرك لحفص فتقبلا ونكتل بياء تعصرون الخطاب شُدْ .:. وحيث يشاء النون دار وأقبلا وفي حافظا حفظا صفا حق عمهم .:. وفتيته عنهم بفتيانه انجلا والإخبار في قالوا أئنك دغفلا .:. ويستفهم الباقي على ما تأصلا/أبو شامة		
٢٠٤	٧٨٠- ونكتل بيا شاف وحيث يشاء نو ن دار وحفظا حافظا شاع عقلا	ونكتل بيا شاف بحيث يشاء نو ن [دار وحفظا حافظا شاع عقلا]/القاري	٧٠
٢٠٦	٧٨٧- وزرع ونخيل غير صنوان اولا لدى خفضها رفع علي حقه طلا	... .:. لدى الأربع ارفع خفضه حقه علا القاري	٧١

٢٠٧ ٢٠٨	٧٨٩- وما كرر استفهامه نحو آئذا أئنا فذو استفهام الكل أولا ٧٩٠- سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع إذا وقعت ولا	وما كرر استفهامه نحـــو آئذا أئنا فالاستفهام في النمـــل أولا خصوص وبالإخبار شام بغيرها سوى النازعات مع إذا وقعت ولا/السخاوي	٧١
٢٠٨	٧٩٠- سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع إذا وقعت ولا	سوى الشام غير النازعات وواقعةْ له نافع في النمل أخبر فاعتلا السخاوي نقلا عن الناظم نفسه	٧١
٢٠٧	٧٨٩- وما كرر استفهامه نحو آئذا .:. أئنا فذو استفهام الكل أولا		٧١
	بواقعة قد أفلح النازعات سجـــ .:. ـــدة عنكبوت الرعد والنمل أولا وسبحان فيها موضعان وفوق صا .:. دٍ ايضا فإحدى عشرة الكل مجتلا وعلى وزن البحر البسيط : رعد قد افلح نمل عنكبوت .:. وسجدة واقعة والنازعات ولا وموضعان بسبحان ومثلهما .:. فويق صاد فإحدى عشرة اكتملا/أبو شامة		
٢٠٧ - ٢١١	بدل الأبيات الخمسة المتعلقة بتكرار الاستفهام : ٧٨٩-٧٩٣ وكرر الاستفهام في الرعد والفلاح .:. والسجدة الاسرا وذبح معا كلاَ بالاول أخبر كن وثان أتى رضا .:. وأول النمل أمَّ والثان رُم كَلاَ بنونَيهما والعنكبوت بأول .:. كفى علم حرمي وواقعه ألاَ رحيب بثانيهما وفي النـــز ع ثانيا .:. رضىً عمَّ أئذا أئنا أطلق أفصلا/الجعبري		
٢٠٧	٧٩٠- سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع إذا وقعت ولا	وفي النمل خذ والشامُ في الغير مخبرٌ سوى نازعات النمل مع وقعت ولا/القاري	٧٢
٢١٢	٨٠٠- وضم كفا حصن يضلوا يضل عن وأفئيدة بالياء بخلف له ولا	... .:. وأفئيدة زد يا بخلف له ولا أو يقال : .... .:. وأفئيدة أشبع .../القاري	٧٢
٢١٣	٨٠٥- ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا	... .:. جميعا [بكسر النون رافقن حملا] أبو شامة	٧٢
٢١٤	٨٠٦- ومنجوهم خف وفي العنكبوت نــــ ـــجين شفا منجوك صحبته دلا	لَمُنجوهم خف .... أبو شامة	٧٣
٢١٥ ٢١٦	٨٢٣- وفي مريم بالعكس حق شفاؤه يقولون عن دار وفي الثان نزلا ٨٢٤- سما كفله أنث يسبح عن حمى شفا واكسروا إسكان رجلك عملا	وفي كاف نل إذ كم يقولون دم علا وفي الثان نل كفؤا سما وتبجلا وأنث يسبح عن حمى شاع وصله وبعد اكسروا إسكان رجلك عملا/أبو شامة	٧٣
٢١٧	٨٤٤- وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح وصلا	ضم كسر ها أنسانيه لحفصهم .:. .... الفاسي نقلا عن بعض أصحاب الناظم	٧٣
٢١٨	٨٤٩- فأتبع خفف في الثلاثة ذاكرا وحامية بالمد صحبته كلا	وأتبع كلَّ اقطع هنا خف ذاكرا .:. .. أبو شامة	٧٤
٢١٩ ٢٢٠	٨٩٨- ويدفع حق بين فتحيه ساكن يدافع والمضموم في أذن اعتلا ٨٩٩- نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلو نَ عم علاه هدمت خف إذ دلا	ويدفع حق في يدافع وارد وفي أذن اضمم ناصرًا انَّه حَلا ومن بعدِ هذا الفتحُ في تا يقاتلو ن ...... /أبو شامة	٧٤

٢٢١	٩٢٣- تشقق خف الشين مع قافَ غالب ويأمر شاف واجمعوا سرجا ولا	وخَفّفْ معا تَشَقَّقُ الشينَ غالبٌ .·. ... القاري	٧٤
٢٢٢	٩٤٨- يصدقني ارفع جزمه في نصوصه وقل قال موسى واحذف الواو دخللا	... .·. ... دم ولا أبو شامة	٧٥
٢٢٣	٩٥٨- وعاقبة الثاني سَمَا وبنونه نذيق زكا للعالمين اكسروا علا	... .·. يذيقهم زد عَالَمِينَ اكسروا علا القاري	٧٥
٢٢٤	٩٦٦- وكالياء مكسورا لورش وعنهما وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا	وكالهمز مكسورا [لورش وعنهما] وبالياء قف والهمز زاكيه بجلا/القاري	٧٦
٢٢٥	٩٩٨- وماذا تري بالضم والكسر شائع .·. وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا		٧٦
	....·. وإلياس وصل الهمز ... /الجعبري		
	....·. وإلياس وصل الهمز بالخلف مثلا / القاري		
٢٢٦	١٠٠٩- لكوف وخذ يا تأمروني أرادني وإني معا مع يا عبادي فحصلا	فبشر عبادي زائد في منظومنا مضاف لدى التيسير والكل قد حلا/أبو شامة	٧٧
٢٢٧	١٠١٧- لدى ثمرات ثم يا شركائي الـــ ــــمضاف ويا ربي به الخلف بجلا	.... الـــ ــــمضاف وربِّيَ الْخُلف في الفتح بجلا/القاري	٧٧
٢٢٨	١٠٣٣-ووالساعةَ ارفع غيرَ حَمزةَ حُسْنًا الْـــ ــــمُحْسِنُ إحسانا لكوف تَحَوَّلا	...حسنا الـــ .·.ــــذي بعد إحسانا... أبو شامة	٧٧
٢٢٩	١٠٣٥- وقل عن هشام أدغموا تعدانني	وقل لهشام أدغموا ...... /القاري	٧٨
٢٣٠	١٠٤٤- وفي يعملون دم يقول بياء اذ صفا واكسروا أدبار إذ فاز دخللا	... .·. صفا فتح إدبار كذا نل رضا حلا القاري	٧٨
٢٣١	١٠٤٦-وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا وقوم بخفض الميم شرف حُمَّلا	... مسكن الكسر ... أبو شامة	٧٨
٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤	١٠٤٧- وبصر وأتبعنا بواتَّبَعَتْ وما ألتنا اكسروا دنْيًا وإن افتحوا الجلا ١٠٤٨- رضاً يصعقون اضَممه كم نص وللسيـــ ــــطرون لسان عاب بالخلف زمـــلا ١٠٤٩- وصاد كزاي قام بالخلف ضبعه وكذب يرويه هشـــام مثقـــلا	وعنه واتبعنا بواتبعت وكسر لام ألتنا دل إنه افتحوا إلى رضا والمسيطرون سين لسان عيب خلف زوى والصاد كزاي لو لا بخلف ضيفا والضم في يصعقون كم نمى وهشام ذاك كذب ثقلا/الجعبري	٧٨
٢٣٣	١٠٤٨- ... .·.لسان عاب بالخلف زملا	... .·....هشـــام حفص بالخلف قبلا/السيوطي	٧٩
٢٣٣	١٠٤٨- رضاً يصعقون اضممه كم نص وللسيـــ ــــطرون لسان عاب بالخلف زمـــلا	رضا، يصعقون اضمم نعم كم مسيـــ ــــطرون سين لسان عاب بالخلف زملا/القاري	٧٩
٢٣٥	١٠٦٧- وفي رسلي اليا يخربون الثقيل حز ومع دولة أنث يكون بخلف لا	... .·. يكون فأنث دولة الكل خلف لا القاري	٧٩
٢٣٦	١٠٧٧-فسحقا سكونا ضُمَّ مع غيب يَعْلَمُو نَ مَنْ رُضْ معي باليا وأهلكني انجلا	فسحقا سكون الضم في ثان يعلمو ن راو معي باليا وأهلكني انجلا/القاري	٨٠
٢٣٧	١٠٧٨- وضمهمُ في يزلقونك خالد ومَنْ قَبْلَهُ فاكسر وحرك روىً حلا	وضمهم ياً يزلقونك [خالد] وفي قَبْلَهُ [فاكسر وحرك روى حلا]/القاري	٨٠
٢٣٨	١٠٨٠- ويذكرون يؤمنون مقاله بخلف له داع ويعرج رتلا	..... .·. بخلف لذي داع .... القاري	٨٠

<table dir="rtl">
<tr><td>٢٣٩</td><td>١١٠٦- يُصَلَّى ثقيلا ضم عم رضا دنا
وبا تركبن اضمم حيا عم نهلا</td><td>يُصَلَّى بيَصْلَى عمَّ دُم رم وتركبن
بالضم قبل النون حز عم نهلا/أبو شامة</td><td>٨٠</td></tr>
<tr><td>٢٤٠</td><td colspan="2">١١١٥- وعن قنبل قصرا روى ابن مجاهد .·. رآه و لم يأخذ به متعملا</td><td>٨١</td></tr>
<tr><td></td><td colspan="2">ونحن أخذنا قصره عن شيوخنا .·. بنص صحيح صح عنه فبجلا
ومن ترك المروي من بعد صحة .·. فقد ذل في رأي رأى متخيلا
أبو شامة نقلا عن السخاوي</td><td></td></tr>
<tr><td>٢٤١</td><td>١١٢٧- إذا كبروا في آخر الناس أردفوا
مع الحمد حتى المفلحون توسلا</td><td>إذا كبروا في آخر الناس بادروا
إلى الحمد حتى المفلحون توسلا/القاري</td><td>٨١</td></tr>
<tr><td>٢٤٢</td><td>١١٣١- وأدرج على إعرابه ما سواهما
ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا</td><td>وأدرج على تحريكه ما سواهما .·. ...
أبو شامة</td><td>٨١</td></tr>
<tr><td></td><td colspan="2">... .·. فلا تشبعن هاء الضمير لتوصلا/القاري</td><td></td></tr>
<tr><td>٢٤٣</td><td>١١٦٦- وقل رحم الرحمن حيا وميتا
فتى كان للإنصاف والحلم معقلا</td><td>وقل رحم الرحمن كل فتى
يكون للحلم والإنصاف والعفو معقلا/القاري</td><td>٨١</td></tr>
</table>

فهرس الأبيات المتعلقة بنظم ياءات الزوائد لأبي شامة

م	ياءات الزوائد حسب سورها	الصفحة
١	سورة البقرة : فتلك ثمان والزوائد واتقو.:.ن من قبلها الداع دعان قد انجلا	٥٦
٢	سورة آل عمران : مضافها ستٌ وجاء زيادةً .:. وخافون إن كنتم من اتبعن ولا	٦١
٣	سورة المائدة : فياءاتُها ست وفيها زيادة .:. وعبر عنها قوله اخشون مع ولا	٦٢
٤	سورة الأنعام : وربي صراطي ثم إني ثلاثة .:. ومحياي [زيدت قد هدان لمن تلا]	٦٤
٥	سورة الأعراف : مضافاتها سبع وفيها زيادة .:. تحلت أخيرا ثم كيدون مع فلا	٦٧
٦	سورة هود : وزيدت فلا تسألن ما يوم يأت لا .:. تكلم لا تخزون في ضيفي العلا	٦٩
٧	سورة يوسف : زوائدها نرتع وتؤتون موثقا .:. ومن يتقي أيضا ثلاث تجملا	٧٠
٨	سورة الرعد : ولا ياء فيها للإضافة وارد .:. وفي المتعال زائد قد تحصلا	٧٢
٩	سورة إبراهيم : دعائي بما أشركتمون وقوله .:. وخاف وعيدي للزوائد أجملا	٧٢
١٠	سورة الإسراء : وفيها لئن أخرتني زيد ياؤه .:. كذلك فهو المهتدي قد تكفلا	٧٣
١١ ١٢	سورة الكهف : زوائدها سبع فلا تسلن ان .:. تعلمني نبغي وإن ترني تلا ويهدين ربي كذا المهتدي ومن .:. ويؤتيني خيرا فصادفت منهلا	٧٤
١٣	سورة طه : فتلك ثلاث بعد عشر وزائد .:. بتتبعن الآت من بعد لفظ لا	٧٤
١٤	سورة الحج : زوائدها ياءان والباد بعده .:. نكير وما شيء إلى النمل أنزلا	٧٤
١٥	سورة النمل : وفيها فما آتاني الله قبله .:. تمدونني زيدا فلا تكُ مُغْفلا	٧٥
١٦	القصص : وواحدة فيها تزاد يكذبو .:. ن قال وما شيء إلى سبا تلا	٧٥
١٧	سورتي سبأ وفاطر : وزاد نكيري والجوابي لدى سبأ .:. وفي فاطر أيضا نكيري تقبلا	٧٦
١٨	سورة يس : ويس زد فيها ولا ينقذون مع .:. لتردين فيما فوق صاد تنـــزلا	٧٦
١٩	سورة الزمر : فبشر عبادي زائد في منظومنا .:. مضاف لدى التيسير والكل قد حلا	٧٧
٢٠	سورة غافر : يا اتبعوني أهدكم والتلاق والتــ .:. ـــناد ثلاث في الزوائد تجتلا	٧٧
٢١	سورة الدخان : وواتبعون والجوار وترجمو .:. ن فاعتزلون زاائدات لدى العلا	٧٧
٢٢	ق والقمر : وزد نذري ستا كذا الداع فيهما .:. بقاف المنادى مع وعيدي معا علا	٧٩
٢٣	الملك والفجر : نذيري نكيري الملك في الفجر أكرمن .:. أهانني بالوادي ويسري تكملا	٨٠

فهرس المراجع والمصادر

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، تحقيق : محمود عبد الخالق محمد جادو، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام : ١٤١٣هـ.

٢. إبراز المعاني من حرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، تحقيق : إبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي وأولاده بمصر.

٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، البنا الدمياطي، تحقيق / الدكتور شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، مصر.

٤. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان ، ط : ٦ ، عام : ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

٥. الإمام الشاطبي ودراسة عن قصيدته حرز الأماني للدكتور عبد الهادي حميتو، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

٦. إنباه الرواة، أبو الحسن القفطي، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٠٦هـ.

٧. البداية والنهاية، ابن كثير، مكتبة المعارف ، بيروت ، ط : ٢، عام : ١٩٧٧م.

٨. بغية الوعاة، السيوطي، تحقيق /محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي، ١٣٨٤هـ.

٩. تقريب النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تحقيق / إبراهيم عطوه عوض، دار الحديث، القاهرة، ط٢، ١٤١٢هـ.

١٠. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، طبعة تجارية بتحقيق / أحمد محمود الشافعي بعنوان : (مختصر في مذاهب القراء السبعة بالأمصار)، ط١، ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

١١. حدث الأماني بشرح حرز الأماني، علي بن سلطان محمد القاري، طبع بعناية شيخ الهند محمود الحسن، مطبعة المجتبائي الجديد بدهلي، الهند ١٣٠٢هـ.

١٢. حدث الأماني شرح حرز الأماني، علي بن سلطان محمد القاري، مخطوط، مصور من مكتبة رضا برامبور، الهند.

١٣. حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، عام : ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.

١٤. الذيل على الروضتين، أبو شامة المقدسي، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٤م.

١٥. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم علي بن عثمان بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي، مراجعة وتصحيح العلامة علي بن محمد الضباع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

١٦. سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.

١٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي ، دار الفكر ، بيروت ، ط : ١، عام : ١٣٩٩هـ .

١٨. الضابطية للشاطبية، علي بن سلطان محمد القاري، مخطوط، مكتبة عارف حكمت، ضمن مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، ٧٥ مجاميع .

١٩. شرح الشاطبية، لجلال الدين السيوطي، تحقيق/مكتب قرطبة، مؤسسة قرطبة للطبع والنشر، ط١، ٢٠٠٤م.

٢٠. الإمام علي القاري وأثره في علم الحديث، خليل إبراهيم قوتلاي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢١. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، مطبعة الحسينية، مصر.

٢٢. العقد النضيد في شرح القصيد، أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد، المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق : د/أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٣. غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (ت٨٣٣ هـ)، بعناية المستشرق : ج. برجستراسر (G.Bergstraesser) ط٣، ١٤٠٢هـ دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة من ط١، ١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م.

٢٤. فتح الوصيد في شرح القصيد، أبو الحسن السخاوي، تحقيق : الدكتور الإدريسي، ط١، ١٤٢٣هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٥. فتح الوصيد في شرح القصيد، أبو الحسن السخاوي، تحقيق الدكتور أحمد عدنان الزعبي، مكتبة دار البيان، الكويت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٢٦. كتاب السبعة، أبو بكر ابن مجاهد البغدادي، تحقيق الدكتور / شوقي ضيف، ط٢، دار المعارف، القاهرة.

٢٧. كشف الظنون، حاجي خليفة، تصوير وتوزيع مكتبة الفيصلية، مكة المكرمة.

٢٨. كنز المعاني في شرح حرز الأماني، أبو عبد الله محمد ابن الحسين الموصلي الشهير بشعلة (ت٦٥٦هـ)، بعناية لجنة بإشراف العلامة الشيخ علي محمد الضباع، ط١، الاتحاد العام لجماعة القراء بالقاهرة.

٢٩. كنز المعاني في شرح حرز الأماني ، إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي، تحقيق : أحمد اليزيدي، طبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، المملكة المغربية، عام ١٤١٩هـ.

٣٠. كنز المعاني في شرح حرز الأماني ، إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي، مخطوط، مصور من موقوفات محمد طيفور أغا بالمدينة المنورة.

٣١. اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، أبو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق / عبد الرازق علي موسى، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ.

٣٢. الآلئ الفريدة في شرح القصيدة، أبو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق عبد الله النمنكاني، رسالة ماجستير، قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٣. متن حرز الأماني ووجه التهاني، القاسم بن فيره الرعيني الأندلسي، تصحيح الشيخ : تميم الزعبي، ط٢، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

٣٤. مختصر الفتح المواهبي في مناقب الشاطبي، شهاب الدين القسطلاني، اختصار / محمد حسن عقيل موسى، ط١، ١٤١٥هـ، من منشورات الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة.

٣٥. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، ابن خالويه، آثر جفري، عالم الكتب بيروت.

٣٦. معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ط٣، ١٤٠٠هـ، دار الفكر، بيروت.

٣٧. معرفة القراء الكبار، شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور/ طيار آلتي قولاج، من منشورات مركز البحوث الإسلامية، استانبول، تركيا، ط١، ١٤١٦هـ.

٣٨. المنح الفكرية على متن الجزرية، علي بن سلطان القاري، تحقيق / عبد القوي عبد المجيد، ط١، ١٤١٩هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

٣٩. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تصحيح ومراجعة الشيخ علي محمد الضباع، دار الفكر بيروت.

٤٠. هدية العارفين، إسماعيل باشا، تصوير وتوزيع مكتبة الفيصلية، مكة المكرمة.

٤١. الوافي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، تحقيق : د/ شعبان محمد إسماعيل، دار المصحف للطبع والنشر، ١٤٢٥هـ .

٤٢. وفيات الأعيان، ابن خلكان، تحقيق / الدكتور إحسان عباس، ط٣، دار الثقافة، بيروت.

فهرس محتويات البحث